

تل ابيب هدت بقصف مدن سورية.. وتشك بتورط نصرالله بمهاجمة سفيرها بالاردن ويكيليكس: السعودية اقترحت قوة عربية لمحاربة حزب الله وسورية رفضت الانضمام لايران في حال وقوع حرب مع اسرائيل

عواصم - وكالات - «القدس العربي» -

ابراهيم درويش واحمد المصري وسعد الياس:

اظهرت برقية دبلوماسية امريكية تكشف عنها موقع «ويكيليكس» الامريكي ان السعودية اقترحت قبل سنتين تشكيل قوة عربية تدعمها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للتدخل في لبنان والقضاء على حزب الله المدعوم من ايران.

والاقتراح جاء من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل خلال لقاء جمعه بالسفير الامريكي في العراق ديفيد ساترفيلد، بعد أيام فقط من أحداث 7 أيار/ مايو 2008 وقيام حزب الله وجماعات معارضة لبنانية بإسراء مسلحين إلى بيروت بعد صدور قرار من مجلس الوزراء بمصادرة شحنة الاتصالية التابعة لحزب الله.

وتقول البرقية «حاجج سعود الفيصل» على وجه التحديد، لتشكيل القوة العربية من أجل إرساء السلام في بيروت وحولها.

وتابعت البرقية ان الوزير السعودي قال ان «على الولايات المتحدة والناظرين وسائل النقل والدعم اللوجستي فضلا عن الغطاء الجوي». وأن الانصاف حزب الله في بيروت سيعني نهاية حكومة السنيرة و«استيلاء الإيرانيين على لبنان».

وقال ان الوضع الحالي في بيروت «عسكري تماماً»

وأن الحل يجب أن يكون عسكرياً أيضاً وأن الوضع يستدعي «قوة عربية من الدول العربية «الحيطة» لانتشار في بيروت تحت «غطاء الأمم المتحدة».

ونفى رئيس الحكومة السابق اللبناني فؤاد السنيرة علمه باقتراح سعودي بإرسال قوة عربية إلى لبنان في العام 2008، عندما كان يتولى رئاسة الوزراء، لمقاتلة حزب الله. وقال السنيرة عبر مكتبه الاعلامي «ان الرئيس السنيرة، لا علم له بمثل هذه الأفتاوى وادعاءات، ولم يناقش أحد معه هذا الموضوع، كما لم تجر إثارة أو طرح هذه الفكرة معه لا من قريب ولا من بعيد حين كان في سدة المسؤولية».

وقال حزب الله الامس من تسريبات نشرها موقع ويكيليكس حول اقتراح سعودي بتأليف قوة عربية تدعمها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناظر) للتدخل في لبنان والقضاء على حزب الله.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب النائب محمد درع، في مؤتمر صحافي عقده بالجلسات النيابية امس «حزب الله لا يبني على وثائق ويكيليكس لأن ما لديه هو أكبر وأوسع مما ينشر».

الى ذلك كشفت وثائق أخرى «أن رئيس الأركان الإسرائيلي غابي أشكينازي يشك في أن حزب الله اللبناني متورط بهجوم استهدف موكب السفير الإسرائيلي في الأردن في كانون الثاني/يناير الماضي» وتشير وثيقة صادرة في 29 كانون الثاني/يناير

2010 من السفارة الامريكية في بيروت إلى أن ممثل أمين عام الأمم المتحدة في لبنان مايكل ويليامز أبلغ السفيرة الامريكية الساقية في بيروت ميشال سميون أن أشكينازي أعرب له خلال زيارة قام بها إلى إسرائيل عن شكه في أن يكون حزب الله متورطاً إلى حد ما في الهجوم على موكب السفير الإسرائيلي في الأردن.

وكشفت وثيقة أخرى أن ليبيا هدت باتخاذ اجراءات قاسية وقوية ضد بريطانيا في حال توفي مواطنها المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط القرشي في سجنه الاسكتلندي. وجاء في الوثيقة ان تهديدات ليبيا «شملت تنظيم تظاهرات ضد البعثات الدبلوماسية البريطانية وتهديد الرعايا البريطانيين القيمين على أراضيها ووقف كل النشاطات التجارية البريطانية في ليبيا، وجعلت الملثة المتحدة تخشى على مصالحها في حال توفي القرشي في السجن».

وقالت السفارة الامريكية في دمشق في برقية نشرها موقع ويكيليكس ان حزب الله له منشآت عسكرية في سورية وقد تعرض لهجوم اسرائيلي اذا اندلعت حرب اخرى بين اسرائيل والجماعة الشيعية اللبنانية. واظهرت البرقية ان واشنطن تعتقد ان حزب الله الذي تدعمه ايران أيضا له وجود عسكري في سورية.

وقالت البرقية التي كتبها القائم بالأعمال تشارلز هانتر في تشرين الثاني (نوفمبر) 2009 «اذا سقطت صواريخ على مدنيين إسرائيليين في تل ابيب فان

اسرائيل سيكون لديها حوافز قوية مثلما فعلت في عام 2006 لبقاء سورية خارج الصراع».

وقالت البرقية «لكنها قد تواجه ايضا اسبابا ملحة لاستهداف منشآت لحزب الله في سورية يقع بعضها داخل وحول مناطق أهلة بالمكان».

وتكررت برقية دبلوماسية امريكية تكشفها موقع ويكيليكس ان سورية رفضت «توسلات» إيرانية بالالتزام بالانضمام اليها في حال وقوع حرب بينها وبين إسرائيل أو بين حزب الله وإسرائيل.

ويعد تاريخ البرقية الموجهة من السفارة الامريكية في دمشق إلى وزارة الخارجية في واشنطن إلى كانون الأول/ديسمبر 2009 وكشف عنها الثلاثاء وتنتقل عن مصدر دبلوماسي سوري لا تذكر اسمه ان «سورية قاومت توسلات إيرانية للالتزام بالانضمام إلى طهران إذا اندلعت حرب بين إيران وإسرائيل أو حزب الله وإسرائيل». وقال المصدر ان مسؤولين إيرانيين كانوا في سورية «لجمع الحلفاء» تحسبا لضربة عسكرية إسرائيلية، مشيرا إلى ان الإيرانيين كانوا اكديين من حصول الضربة الإسرائيلية وكانوا يناقشون موعدها.

وتابع المصدر ان الرد السوري كان ابلاغ الإيرانيين بلا يتطعلوا إلى سورية أو حزب الله أو حماس «خوض هذه الحرب»، وقال قائمها ان إيران قوية بما يكفي لتطوير برنامجها النووي بنفسها ومحاربة إسرائيل»، مضيفا «نحن ضعفاء جدا».

بعد اعلان واشنطن فشلها في تجميد الاستيطان

الفلسطينيون يبحثون بديلا للمفاوضات لاقامة الدولة

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

دخلت عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية في أزمة جديدة، في أعقاب إعلان الإدارة الأمريكية فشلها في إقناع حكومة تل ابيب بوقف الاستيطان، وتوقع مسؤول فلسطيني أن يتم اللجوء إلى عقد «مفاوضات غير مباشرة»، وأن واشنطن، لكنه شكك في قدرة أمريكا على تحقيق ذلك، فيما قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الاربعة في القاهرة، ان القيادة الفلسطينية تأمل ان «تعترف الإدارة الأمريكية بالدولة الفلسطينية ضمن حدود 67»، وأكد ان لجنة المتابعة العربية ستجتمع خلال أيام لاتخاذ موقف بشأن عملية السلام.

وقال المسؤول الفلسطيني، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«القدس العربي» ان هناك احتمالات بأن يتم اللجوء إلى عقد «مفاوضات غير مباشرة» بين طواقم المفاوضات الفلسطينية والإسرائيلية برعاية الإدارة الأمريكية، بطريقة تخالف تلك التي عقدت في الفترة الماضية.

لكنه قال ان الرد النهائي على الأمر سيخضع عقب سلسلة المشاورات العربية والدخالية، وأشار إلى أنه في حال انطلاق هذه المفاوضات سيوجد فريقا المفاوضات في مكان واحد، والحد، فريق أمريكي ينقل الأفكار المتبادلة حتى الوصول إلى حلول خاصة في موضوع ترسيم حدود الدولة الفلسطينية، ولفت المسؤول إلى ان الرد الأمريكي الذي سجله الرئيس عباس حمل اقتراحاً أمريكياً بإجراء «المفاوضات غير المباشرة».

وأوضح ان الإدارة الأمريكية تسعى الآن لاتساقفة مسؤولين من الطرفين الأسبوع القادم لوضع خطة جديدة لإعادة انطلاق عملية السلام.

لكن المسؤول الفلسطيني قال لـ«القدس العربي» ان هناك خشية فلسطينية من عدم قدرة الإدارة الأمريكية، التي لم تستطع عقد المفاوضات المباشرة، والزام إسرائيل بتجميد الاستيطان، في دفع الحكومة الإسرائيلية لتلبية مطالب السلام خلال المفاوضات غير المباشرة».

وجاءت تصريحات المسؤول الفلسطيني بعد



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو

انطلقت الإدارة الأمريكية الرئيس الفلسطيني محمود عباس بفشل محاولاتها لإقناع الحكومة الإسرائيلية بالقبول بتجميد مؤقت للاستيطان بعدد ثلاثة أشهر، بهدف انطلاق المفاوضات المباشرة من جديد.

وقال عريقات الذي يرافق الرئيس عباس في جولته الخارجية لـ«القدس العربي» ان القيادة الفلسطينية ستعقد سلسلة اجتماعات للجنة التنفيذية واللجنة المركزية لفتح لاتخاذ موقف مناسب.

واتهم عريقات الحكومة الإسرائيلية بـ«إفشال جهود الإدارة الأمريكية من خلال اختيارها لاسار

الاستيطان بدلاً من عملية السلام»، وحمل عريقات على الإدارة الأمريكية التي ترى عملية التفاوض، وقال مكنا (القيادة الفلسطينية) نامل ان تحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية إفشالها في عودة انطلاق عملية السلام، وطالب عريقات الإدارة الأمريكية بإعلان عن اعترافها بدولة فلسطينية على حدود العام 1967.

وقال الدكتور بركات الفورا سفير فلسطين في القاهرة ان لقاء قمة سيعقد اليوم الخميس بين الرئيس عباس، والرئيس المصري حسني مبارك لبحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

الكثير من الضحايا يضطرون إلى كتم السر خشية الضيحة وحفاظا على «شرف العائلة»

اليمن: مخاوف من تنامي ظاهرة «الاعتصاب» في ظل خلل تشريعي لمعالجة مرتكبيها

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعرب العديد من المحامين والناشطين اليمنيين في مجال حقوق الإنسان أمس عن مخاوفهم من تنامي ظاهرة الاعتصاب في اليمن، التي أصبحت تلقى بظلالها السلبية على المجتمع وتؤثر على العديد من الجوانب الحياتية وتضع المخاوف الأينية على الضعفاء وصغار السن من الذكور والنساء.

وكشفت رئيسة منتدى الشقاق لحقوق الإنسان الحريات المدنية وأن التقرير الأمريكي بتقليصه الحديث عن التعددية والحريات الدينية في سورية وتركيزه على مواضيع سياسية منفصلة فإنه يعد إلى تقديم صورة قاتمة منافية للواقع وأكد الرد السوري على أن هذا التصرف الأمريكي يتناسب فملاع مع دولة تدعم إسرائيل وهي الدولة الأقل احتراماً للتعددية الدينية في المنطقة. (رأي القدس 19)



العيب فلسطيني قبل ان يكون امريكي

عبد الباري عطوان

كنا نتوقع، وبعد اعلان المتحدث الامريكي فيليب كراولي، فشل محاولات ادارته اقتناع الحكومة الاسرائيلية بتجميد الاستيطان، وتخليها بالتالي عن رعايتها للمفاوضات المباشرة، ان تنطلق المظاهرات الغاضبة في مدينة رام الله، وان يعقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤتمراً صحافياً يعلن فيه فشل رهانه على العملية السلمية، وحل «السلطة» بالتالي، ولكن يوم امس مر عادياً جداً، واتسمت شوارع رام الله بالهدوء التام وكان شيئاً لم يحدث، والامور تسير على ما يرام، فلا غضب ولا احتجاج ولا مسيرات.

الادارة الامريكية قائلها صريحة للرئيس عباس: عليك القبول بالشروط الاسرائيلية والعودة الى طاولة المفاوضات، المباشرة منها وغير المباشرة، في ظل استمرار الاستيطان، واذا رفضت فاشرب من ماء البحر الميت، او البحر الاحمر الاقل ملوحة الذي ستكون قريباً منه عند زيارتك لصديقك حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ اليوم.

العملية السلمية ماتت منذ عشر سنوات، بل حملت اسباب فئائها قبل ان تبدأ ولسنا مبالغين، ولكن السلطة الفلسطينية، وبدعم من الانظمة العربية «المعتدلة»، هي التي اجلت عملية الدفن واوقت جثتها في ثلاجة الموتى، مثلما اجلت نصب سرداق العزاء لتقبل التعازي في القفيدة غير المسفوف عليها، لانها باثت تتبني وجهة النظر الامريكية كاملة وهي اسرائيلية في الاساس.

قرأنا وثائق «ويكيليكس» عن أسرار الخارجية الامريكية وسفاراتها، ولقاءات المسؤولين الامريكيين مع نظرائهم العرب، بعضها تحدث عن تشكيل قوات عربية لضرب حزب الله في لبنان بغضاً من حلف الناتو واطلعنا على اخرى تطالب بقطع رأس الاعمى الإيرانية، وثالثة تتوسل الادارة الامريكية للتسريع بقصف طهران وتدمير مؤسساتها ومنشآتها قبل انتاج اسلحة نووية لان ذلك أرخص واقل كلفة، ولكننا لا نر وثيقة واحدة، حتى الآن على الاقل، تظهر الغضب الرسمي العربي (من دول الاعتدال خاصة) من الدعم الامريكي لوجبة النظر الاسرائيلية، او اخرى تطالب بتشكيل قوة عسكرية عربية لكسر الحصار الاسرائيلي عن قطاع غزة، و احمية المقدسات الاسلامية في القدس المحتلة في ظل عمليات التهويد المتسارعة.

الرئيس محمود عباس يلجا هذه الايام الى اسلوب المعاطلة مرة اخرى، لكسب المزيد من الوقت وامتصاص حالة الغضب الرامنة من جراء هذا القرار الامريكي الصاعق، بالنسب الى القاهرة وعواصم اخرى، بحثا عن التجدد او العطف او الاثنين معا، والدعوة لعقد اجتماع عاجل للجنة متابعة مبادرة السلام العربية اياها، ثم العودة الى رام الله لرئاسة اجتماعات اخرى للجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية للمنظمة لبحث «الخيارات الفلسطينية»، وكان هذه الخيارات غير معروفة وبحاجة الى بحث.

الرئيس حسني مبارك الذي سيسبق الرئيس عباس اليوم سيكون أكثر «مركبة» من الامريكيين انفسهم، ولن نستغرب استغلاله وقت اللقاء في تبرير موقف الادارة الامريكية والدفاع عنه، واظهار اوجه صوابيته، والضغط على ضيفه الفلسطيني المستجير به، من اجل المضي قدماً في المفاوضات المباشرة دون اي وقف للاستيطان. اشم يصرح، اي الرئيس مبارك، اثناء زيارته الى البحرين قبل ايام معدودة بان اشتراط وقف الاستيطان للعودة الى المفاوضات المباشرة هو خطأ كبير؟ الجملة التي ستتردد حتماً على لسانه في هذا اللقاء هي: الم اقل لك ذلك، الم انصحك، انت لا تسمع الكلام!

ثم ماذا ستفعل لجنة متابعة مبادرة السلام العربية التي ستجتمع الاثنيين المقبل غير اصدار بيان غامض، يلوح للمرة الالف، بالذهاب بالقضية الفلسطينية الى مجلس الامن الدولي مجدداً لاستصدار قرار بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على اساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967؟

انها لحظة الحقيقة بالنسبة الى السلطة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني معا، ولا بد من مواجهتها بروجلة وشجاعة، والتخلي عن اساليب التهرب بالبقاء اللوم على الآخرين، علينا ان نعترف بأن الرهان على المفاوضات قد فشل بطريقة مخزية. ووضع البيض كله في السلة الامريكية جاء بنتائج عسكية تماماً. ليس لأن هذا البيض قد تعفن، وانما لان هذه الادارة لا تحترم غير القوي الذي يؤثر على مصالحها بشكل مباشر.

الفلسطينيون يجب ان لا يذهبوا الى حكومات عربية تغيرت اولوياتها واصبح الاسرائيلي هو الصديق بالنسبة اليها، ومن يقارمه هو العدو الذي يجب ان تجيش الجيوش لتحطيمه بالتواطؤ مع امريكا وحلف الناتو وحمايتهما.

التحرف بالضعف، وانعدام الباطل، زريعة المتخاذلين الخائعين الذين استمروا الهوان، واستجداء فتات المساعدين، وحولوا المشروع الوطني التحرري الفلسطيني الى مؤسسة خيرية ريعية، وبات كل همهم الحفاظ على امتيازاتهم، والقابهم، وهم، او بعضهم، كان في يوم من الايام يتطلع الى الشهادة ويتغنى بالمقاومة ويحزن كل من يفكر بغيرها.

مهرجانات الفرح التي تراها حالياً تحيياً باعتراف برازيل، او ارجنتيني، بدولة «همية» في عنوان مرحلة الافلاس التي تعيشها السلطة حالياً، فهل نسي هؤلاء ان منظمة التحرير اعلنت الدولة الفلسطينية المستقلة، وسط تطويل وتزوير قبل 22 عاماً في الجزائر وحظيت باعتراف 126 دولة، فهل قامت هذه الدولة، وماذا استفاد الشعب الفلسطيني من هذه الاعترافات، واين يمكن ان يصرف صكوكها؟ من حقنا ان نسال وان نذكر من ضعفت ذاكرتهم او اضعفوا عمداً.

ولا يقل سوءاً عن كل هذا ان نسلم السيد اسماعيل هنية يعن قبول حركته (حماس) بدولة فلسطينية على حدود عام 1967 في استفتاء يدعو اليه الرئيس عباس حول اي تسوية يتوصل اليها مع الاسرائيليين، حتى لو جاءت مخالفه لقناعات الحركة وثوابتها، فلماذا يتطوع السيد هنية بمثل هذا التنازل، وللمجموعة من الصحافيين، وليس حتى لمسؤولين امريكيين سابقين، انه كمن يذهب الى الحج والناس راجعة حتى لو جاء هذا التنازل بحجة التكتيك.

تندر ك جيداً ان المقارنة بين رام الله وغزة غير جائزة، فحكومة غزة تعيش حصاراً ظالماً وعزلة، ولم يسمح لها بالدخول في اي عملية سلمية حتى لو ارادت، ولكن لا بد الاعتراف بان هناك خلل في الوسط الفلسطيني المعارض منه والسلطوي بحاجة الى علاج سريع اولى خطواته العودة الى الوحدة الوطنية على ارضية المقاومة باشكالها كافة، بعد ان استغل الاستيطان، وانهارت جميع الرهانات على الحلول السلمية، والوسيط الامريكي.

الاطران لا تتحدر بالاستجداء والتذلل واما بالتضحيات، والخيارات الفلسطينية يجب ان تكون خيارات كل شعوب العالم الاخرى التي نالت الاستقلال والسيادة. واولها وقف التنسيق الامني وحماية مستوطنات الاسرائيليين، والنزول الى الشوارع في انتفاضة تنزل اركان الاحتلال وتجعله أكثر كلفة.

فمن العيب والعار ان نرى مئات الافراد من المتظاهرين في مختلف عواصم العالم ضد الحصار على قطاع غزة، او مجزرة سفن الحرية في عرض المتوسط، بينما ترى مدن السلطة تنعم بالهدوء والراحة والاستمتاع ببطاقات V.I.P ورواتب «التبلة» آخر الشهر.

نحتاج الى «صحة فلسطينية» عاجلة وسريعة، والتخلي عن استراتيجية الهروب من المواجهة باللجوء الى شرم الشيخ او لجنة المتابعة العربية واجتماعاتها في القاهرة.

عبد العزيز الخوجة ابليغ دبلوماسيين امريكيين أن حزب الله يعتقد بمسؤولية السوريين عن اغتيال مغنية ويكيليكس: الجيش السعودي استخدم «القوة المفرطة» ضد الحوثيين ... وليل جدة يشهد سهرات صاخبة تقدم فيها كحول



سعود الفيصل



عماد مغنية



بشار الاسد

وفي حين أن أستراليا تعد حليفا رسميا للولايات المتحدة طبقا لمعاهدة أندروز لعام 1951، فإن الحكومات الأسترالية المتعاقبة تتجنب وصف المراسلات التي ستطبق فيها المعاهدة التي تلتزم أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة. وتكررت البرقية التي كتبت في عام 2006 بعد أن التقى السفير الأمريكي في كانبيرا مع زعيم حزب العمال المعارض في ذلك الوقت كيم بيكلي، أن الأخير وهو الآن سفير في واشنطن قد أعطى التأكيد غير الشروط. وفي عام 2004، قال وزير الخارجية في ذلك الوقت الكسندر داوون إن الصراع بين الولايات المتحدة والصين بشأن تايوان لن يظل بالضرورة التزامات أستراليا وفقا للمعاهدة. ورفض داوون تفسير التصريح، فيما رد عليه جون هوارد، رئيس الوزراء الأسترالي حينذاك، بالقول إن حكومته لن تعلق على موقف اقتراضي.

عن الأنشطة العسكرية لحزب الله»، وأشارت الوثائق إلى «أن مسؤولين امريكيين تكهنوا بأن غياب سليمان الطويل عن دمشق ربما يعكس التورات العالقة بين ايران وسورية التي اندلعت بعد اغتيال مغنية». وتكررت برقية دبلوماسية من وزير الدفاع اللبناني وقتها إلياس المر، «ابليغ دبلوماسيين امريكيين أن مغنية كان ناشطا جدا في بيروت وتورط في اغتيال سياسيين لبنانيين معادين لسورية، وكان يعمل مع الحرس الثوري الإيراني من جهة ومع رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية وقتها أصف شوكت من جهة أخرى». ونقلت صحيفة سيدني مورنينج هيرالد عن برقية وصلتها عبر موقع ويكيليكس الإلكتروني، أنه في حال اندلاع أي حرب بين الولايات المتحدة والصين، فإن أستراليا ليس أمامها بديل إلا الوقوف عسكريا بجانب الولايات المتحدة..

التالي، فيما مثل إيران وزير خارجيتها والذي جاء إلى لبنان، حسب الخوجة، لتهدئة حزب الله ومنعه من اتخاذ اجراءات ضد سورية». ونسبت البرقية الأمريكية إلى الخوجة قوله «إن سورية واسرائيل ابرما صفقة سمحت بتصفية مغنية»، مع أن أية جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الاغتيال رغم أن اصابع الاتهام وُجّهت على نطاق واسع نحو اسرائيل. وقالت إن الدبلوماسيين امريكيين كتبوا في مذكرة دبلوماسية «أن اغتيال مغنية تسبب في توتر العلاقات بين سورية وإيران، ربما لأن طهران شاطرت شكوك الخوجة من التواطؤ السوري في القضية، واستغرق الأمر أكثر من عام قبل تحسين العلاقات بينهما في اعقاب زيارات منخفضة التمثيل قام بها إلى دمشق أواخر العام 2009 الجنرال قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، والذي وصفه مصدر لبناني بأنه المسؤول

وقال احد السعوديين للمقتضبة ان السعوديين الاثرياء يحاولون اقامة حفلات في منازل الامراء و بحضور الامراء حتى لا تتمكن الشرطة الدينية من الاقتراب منهم. ووضحت البرقية كذلك ان ارتفاع اسعار الكحول المهربة - حيث يبلغ سعر زجاجة الفودكا سميرنوف على سبيل المثال 1500 ريال سعودي و 400 دولار - يجبر الشخص الذي يقيم الحفلة على اعادة ملء الزجاجات بالكحول القوية المصنعة محليا سرا والتي يطلق عليها في السعودية اسم «صديقي». وقالت البرقية ان انتاج وبيع الكحول داخل المملكة يمكن ان يؤدي الى عقوبة مشددة بالسجن. لذا على القوانين السعودية الاسلامية المتشددة تنص على معاقبة مهربي المخدرات بالاعدام. وكشفت برقية اخرى ان السفير السعودي السابق في لبنان عبد العزيز الخوجة ابليغ دبلوماسيين امريكيين في بيروت ان حزب الله يعتقد ان السوريين هم المسؤولون عن اغتيال عماد مغنية في العاصمة السورية دمشق قبل عامين. وجاء في الوثائق ان اغتيال مغنية القيادي في حزب الله اللبناني «صدم المسؤولين في سورية ولتكررت الوثائق وجوده في لبنان مع أفراد العائلة المالكة أو أحد أفراد حاشيته الملكية». وفي وصف البرقية الصادرة من القنصلية الأمريكية في مدينة جدة على البحر الأحمر أحد حفلات عيد الفصح (الهاولين) حضرها 150 شخصا معظمهم في العشرينات أو الثلاثينات من العمر من بينهم عدد من موظفي القنصلية. وافادت البرقية ان «الشهيد كان يشبه ناديا ليليا في أي مكان خارج المملكة إذ توفرت كميات كبيرة من الكحول وكان الشباب يرقصون على موسيقى مشغلي الاسطوانات (الدي جاي)، وكان الجميع يرتدون الازياء التكرية». وطبقا للقنصلية فان حفلات جدة - التي تشارك فيها عادة موسات - هي ظاهرة برزت مؤخرا.

ومعلومات. وازدادت ان «العسكريين امريكيين تجاوبوا قدر الامكان مع الطلب اولا بإرسال ذخائر لاسلحة الخفيفة والمدفعية عن طريق الجو». لكنها ذكرت ان عددا من الطليات رفض واشتكى السعوديون من ان الولايات المتحدة اخفقت في «دعم السعودية عندما كانت في أمس الحاجة اليها». وافادت مذكرة دبلوماسية امريكية كشفتها موقع ويكيليكس ان المجتمع السعودي اسلامي محافظ لكن قصور الامراء في جدة تخفي حياة ليل تعج بالكحول والمخدرات والخمس. وقالت برقية صادرة عن القنصلية الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر 2009 انه «وراء الواجهة الوهابية المحافظة في الشارع السعودي، يعيش شباب نخبة جدة حياة ليلية مليئة بالصخب والحيادة». وازدادت البرقية ان «مجموعة واسعة من المغريات والموبقات متوفرة من بينها الكحول والمخدرات والجنس، لكنها تجري حصرًا وراء ابواب المغلقة». وتابعت البرقية ان «هذه الحرية للانغماس في المتع ممكنة فقط لان الشرطة الدينية تبقى بعيدة عن الحفلات التي تجري بوجوده في ما بعد القوات الوهابية المحافظة في الشارع السعودي، يعيش شباب نخبة جدة حياة ليلية مليئة بالصخب والحيادة». وازدادت البرقية ان «مجموعة واسعة من المغريات والموبقات متوفرة من بينها الكحول والمخدرات والجنس، لكنها تجري حصرًا وراء ابواب المغلقة». وتابعت البرقية ان «هذه الحرية للانغماس في المتع ممكنة فقط لان الشرطة الدينية تبقى بعيدة عن الحفلات التي تجري بوجوده في ما بعد القوات الوهابية المحافظة في الشارع السعودي، يعيش شباب نخبة جدة حياة ليلية مليئة بالصخب والحيادة». وازدادت البرقية ان «مجموعة واسعة من المغريات والموبقات متوفرة من بينها الكحول والمخدرات والجنس، لكنها تجري حصرًا وراء ابواب المغلقة».

عواصم - وكالات - «القدس العربي»: جاء في مذكرة امريكية نشرها موقع ويكيليكس ان الجيش السعودي لجأ العام الماضي الى «القوة المفرطة» ضد الحوثيين اليمنيين خلال حملة كانت «مرعبة» للمملكة بسبب «طول امدائها». ووضحت الوثيقة التي ارسلتها السفارة الأمريكية في الرياض ان «القصف الجوي ليلا ونهارا واطلاق القذائف المدفعية كانت الاسلحة الرئيسية لما اعتبره الجيش السعودي حملة مرعبة بسبب طول امدائها ضد المتطرفين». واشارت الوثيقة الى ان العملية التي استمرت ثلاثة اشهر ضد المتطرفين الحوثيين المسلحين بشكل خفيف في المناطق الحدودية مع اليمن كانت سببها التخطيط والتنفيذ، وادت الى «سقوط عدد اكبر من المتوقع من الضحايا السعوديين». وازدادت الوثيقة الأمريكية التي تعود الى كانون الاول/ديسمبر 2009 «مع ذلك، اعتبر النزاع بأنه كفاخ بطييء وتكل بانجاح من اجل حماية السيادة السعودية». وفي اب/اغسطس 2009، شن اليمن هجوما ضد المتطرفين الحوثيين وواجه هؤلاء في ما بعد القوات السعودية حتى اعلان الهدنة في شباط/فبراير. وكانت مذكرة سابقة نشرت قبل ستة ايام افادت ان هذه الحملة اهدت اهم اشتباكات بخوضها الجيش السعودي منذ المعارك التي قادها الملك عبد العزيز تأسيس الملكة في 1932. وشعر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بالغبص لان طرد المقاتلين الحوثيين احتاج الى كل هذا الوقت وبسبب الخسائر السعودية وكذلك من عدم مهنة الجيش على تحسين قدرته رغم المياريات التي دفعت لتحديثه في العقود الاخيرة». ووضحت الوثيقة التي تعود الى 30 كانون الاول/ديسمبر 2009 ان الرياض التقت بعد ذلك الى واشنطن للحصول على ذخائر وصور

جولييان اسانج... قرصان كمبيوتر يفضح أسرار حكومات وزعماء العالم

ولاية كوينزلاند الأسترالية وقضى حياته في السفر. وكان والده يعملان في المسرح وادعى انهم يمثّلون الموقع. وفي مرحلة المراهقة اشتهر اسانج بأنه مبرمج كمبيوتر ماهر قبل ان يعقل عام 1995 ويقرر بالاختراق الالكتروني، ولم يسجن بشرط ألا يكرر ارتكاب الجريمة وفي اواخر العشرينات من عمره التحق بجامعة ميلبورن لدراسة الرياضيات والفيزياء. واسبس اسانج موقع ويكيليكس عام 2006 واتاح لكل من لديه وثيقة يريد تسريبها مكانا على الموقع. ويقول مؤسس النشطاء المتطوعين إلى جانب 800 متطوع الوجه المعروف للموقع. ويضيف ان خطته كانت في بادئ الامر تقضي بالا يكون المنظمة وجه معروف «لأنني أردت ألا يكون للذات دور في الأنشطة». لكنه اضاف ان الامر سرعان ما أحدث قبرا كبيرا من الانتباس لأن اشخاصا كثيرين على الانترنت ادعوا انهم يمثّلون الموقع. وقبل آخر تسريبات على موقع ويكيليكس وصل عدد العاملين بشكل دائم في الموقع إلى خمسة فضلا عن عشرات النشطاء المتطوعين إلى جانب 800 متطوع الوجه المعروف للموقع. ويقول اسانج إنه رئيس تحرير الموقع ونشره لكنه مازال يقوم بأبحاثه الخاصة. وقال اسانج في اتصال على الانترنت مع صحيفة الغارديان البريطانية عبر غرف دردشة في نهاية المطاف يجب ان يكون هناك شخص مسؤول أمام الناس ولا يمكن إلا لقيادة مستعدة للتحلي بالشفاعة ان تتسرع المصار على المجازفة من أجل مصلحة أكبر. «وفي هذه العملية أصبحت مثل مانع الصواعق، تعرض للهجمات لا اسلحافية في كل مناحي حياتي لكن ينسب إلي أيضا فضل غير مستحق باعتباري قوة لحدث نوع من التوازن». (رويترز)

لندن - من بيتر ايس: جولييان اسانج... قرصان كمبيوتر يفضح أسرار حكومات وزعماء العالم

يوصف جولييان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس على الانترنت الذي احترف اختراق أجهزة الكمبيوتر ولا يقيم في منزل دائم بأنه حاد الذكاء وحاسم وعاطفي وفي بعض الاحيان مصاب بحجوث الشك والارتياب. خلف اسانج الاسرائلي البالغ من العمر 39 عاما لنفسه اعداء كثيرين بدءا من الحكومات التي تشكف عن معلوماتها السرية وتنتقم الأراء بشأن اسانج تماما مثلما تنتقم بشأن موقعه الكبريتي ويكيليكس، ففي حين يعتبره البعض بطلا تحدى الرقابة ومبشرا بعبور صديد من الشفافية يراه آخرون منطفا خطيرا يقوض المعايير السرية للدبلوماسية ويكشف عما لا يجب الكشف عنه. وقد يتم ترحيله، ويقفي اسانج المزماع التي يقول اصغاره ان امريكية عن راييس قولها في برنامج «ذا فيو» التلفزيوني تحسبها للضرر الذي ستسبب به تسريبات ويكيليكس، على الدبلوماسية الأمريكية، واعربت عن تعاطفها مع اواما وفريقه، وقالت «إن هذا يمكن ان يحصل لأي كان». ودعت إلى التعامل مع مؤسس الموقع امريكي جولييان اسانج بحرص، واعتبرت ان البيت الابيض قد احوال المسألة بالطريقة المناسبة لوزارة العدل لمراجعة الاحكام الموضوعة «أمل ان يستجملوا في ذلك». واعتبرت ان «الناس يتحدثون كثيرا عن هذه المراسلات»، وازدادت «القلق» عند كتابة كل شيء تفكرون به. ان بعض ضبط النفس، سيكون مساعدا..

ابن مؤسس ويكيليكس يطالب بمعاملة «لا سياسية» لوالده... ورايس تدافع عن اواما بشأن التسريبات استراليا ستقدم المساعدة لاسانج.. وتلوم أمريكا في تسريب البرقيات

غير انه طالب بمعاملة عادلة له، وتكب الشاب على صفحته على موقع تويتر للردودات الصغيرة ساءة الثلاثاء «البديل جهدنا حتى لضمان لوالدي معاملة عادلة ولا سياسية». وازدادت «أمل ألا يكون ذلك مجرد مرحلة تمهد لتسليمه الى الولايات المتحدة». لكنه لفت الى ان «سلوك القضاة السعوديين لم يكن مشجعا تماما حتى الان» مشككا في امكانية ان يعامل والده بشكل عادل. كما نفى ان يكون تسريب الاف البرقيات الدبلوماسية امريكية عملا اجراميا. وقال «في هذه الحالة، فان اي صحيفة نشرت برقيات او مقاطع تعتبر مذنبه ايضا». واصبح اسانج العدو الاول في واشنطن منذ ان بدأ بنشر البرقيات السرية على موقعه ويكيليكس، وعلق وزير الدفاع الامريكي وروبرت غينيس على خبر اعتقاله اثناء وجوده في أفغانستان في زيارة مفاجئة بأنه «خبر سار»، ونفى دانيال اسانج بالقتل عن الاعلام وقد تلقى تهديدات بالقتل بحسب ما افاد محامو والد. وقالت كريستين اسانج والدته

ابن مؤسس ويكيليكس يطالب بمعاملة «لا سياسية» لوالده... ورايس تدافع عن اواما بشأن التسريبات استراليا ستقدم المساعدة لاسانج.. وتلوم أمريكا في تسريب البرقيات

مثل هذه التهديدات». واكد اسانج في مقالة نشرت في استراليا بعد اعتقاله ان موقعه الالكتروني ينشر الوثائق التي حصل عليها «بدون ان يخشى الوقائع»، مؤكدا ان ذلك من اجل الصلحة العامة. كما حمل بشدة على الحكومة الاسترالية فانتهى به «الرضوخ» لواشنطن ودعم التأكيدات الأمريكية لتابع «الامريكيون هم المسؤولون عن ذلك»، وقال رود «اعتقد ان هناك تساؤلات حقيقية يجب ان تطرح بشأن كفاءة الانظمة الأمنية (للأمريكيين) ومدى امكانية الوصول إلى هذه المادة على مدى فترة طويلة، والمسؤولية الرئيسية وبالتالي المسؤولية القانونية تقع على الافراد الذين قاموا بالتسريب غير القانوني أولا». وقال «هناك تساؤل منضصل وثائوي.. وهو المسؤولية القانونية لمن نشرها هذه المعلومات سواء كانت ويكيليكس أو رويترز أو أي جهة أخرى». وعبر وزير الخارجية الاسترالي أيضا عن مخاوفه من أي تهديدات لاسانج الذي يقول إنه تلقى تهديدات بالاغتيال. وقال رود «نحن قلقون بشأن سلامة وأمن كل الاستراليين. يجب ألا يتعرض الناس

ابن مؤسس ويكيليكس يطالب بمعاملة «لا سياسية» لوالده... ورايس تدافع عن اواما بشأن التسريبات استراليا ستقدم المساعدة لاسانج.. وتلوم أمريكا في تسريب البرقيات

سربوا الوثائق اصلاهم المسؤولون من الناحية القانونية. وقال رود ان التسريبات اشارت لتساؤلات حول «كفاءة» اجراءات الامن الامريكية لحماية البرقيات. اسانج ليس هو المسؤول بنفسه عن نشر 250 ألف وثيقة بدون اذن من شبكة الاتصالات الدبلوماسية الأمريكية». وتابع «الامريكيون هم المسؤولون عن ذلك»، وقال رود «اعتقد ان هناك تساؤلات حقيقية يجب ان تطرح بشأن كفاءة الانظمة الأمنية (للأمريكيين) ومدى امكانية الوصول إلى هذه المادة على مدى فترة طويلة، والمسؤولية الرئيسية وبالتالي المسؤولية القانونية تقع على الافراد الذين قاموا بالتسريب غير القانوني أولا». وقال «هناك تساؤل منضصل وثائوي.. وهو المسؤولية القانونية لمن نشرها هذه المعلومات سواء كانت ويكيليكس أو رويترز أو أي جهة أخرى». وعبر وزير الخارجية الاسترالي أيضا عن مخاوفه من أي تهديدات لاسانج الذي يقول إنه تلقى تهديدات بالاغتيال. وقال رود «نحن قلقون بشأن سلامة وأمن كل الاستراليين. يجب ألا يتعرض الناس

ابن مؤسس ويكيليكس يطالب بمعاملة «لا سياسية» لوالده... ورايس تدافع عن اواما بشأن التسريبات استراليا ستقدم المساعدة لاسانج.. وتلوم أمريكا في تسريب البرقيات

له قريبا رسالة تعلن فيها استعدادها لضمان زيارة عناصر من الاجهزة القنصلية له واي مساعدة أخرى وخصوصا بشأن حقوقه». والقت الحكومة الأسترالية بالوم الاربعة على الولايات المتحدة وليس جولييان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس الالكتروني في الكشف عن 250 ألف برقية دبلوماسية سرية وقالت ان من

نجاد: طهران لن تتخلى «في اي ظرف» عن حقوقها في المجال النووي جليلي: القوى العظمى وافقت على شروط ايران في المفاوضات النووية

وقال احمددي نجاد كما تسببت عنه حسين سبحاني ثيا في صحيفة كيهان انترناشونال الصادرة باللغة الانكليزية ان «الوقوف الحازم (الذي اتخذته المفاوضات الإيرانية) أدى إلى انتصار الجمهورية الإسلامية وفشل الـ 14-5». من جانبها، كتبت صحيفة وطن امروزي القريبة من الحكومة «على الـ 14-5 التوصل إلى اتفاق مع ايران»، وازدادت «انها تعرف انه اذا كانت هناك فجوة اخرى من بضعة اشهر بلا مفاوضات مع ايران، فلن نتاح لها اي وسيلة للتوصل الى هذا الاتفاق، لان ايران ستسحق اكتفاء ذاتيا، لانتاج الوقود النووي. واكد الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد مجددا الاربعة ان ايران لن تتخلى عن حقوقها في تطوير اليورانيوم بنسبة 20 % أو بناء محطات نووية مع دول الـ 14-5. واكد احمددي نجاد ان طهران مستعدة لمحطات نووية في ايران» والا «فإن شعبنا هو الذي سيبنى كل المحطات التي تقدمها ايران عادة منذ سنوات في اتجاه القوى الكبرى». وقال احمددي نجاد «في الظروف الراهنة، ايران مستعدة لانتاج الوقود النووي والتعاون على اساس الشفافية النووية مع دول الـ 14-5. واكد احمددي نجاد ان طهران مستعدة لمحطات نووية في ايران» والا «فإن شعبنا هو الذي سيبنى كل المحطات التي تقدمها ايران عادة منذ سنوات في اتجاه القوى الكبرى».

من جانبه، اكد المسؤول في لجنة الامن القومي في مجلس الشورى حسين سبحاني ثيا في صحيفة كيهان انترناشونال الصادرة باللغة الانكليزية ان «الوقوف الحازم (الذي اتخذته المفاوضات الإيرانية) أدى إلى انتصار الجمهورية الإسلامية وفشل الـ 14-5». من جانبها، كتبت صحيفة وطن امروزي القريبة من الحكومة «على الـ 14-5 التوصل إلى اتفاق مع ايران»، وازدادت «انها تعرف انه اذا كانت هناك فجوة اخرى من بضعة اشهر بلا مفاوضات مع ايران، فلن نتاح لها اي وسيلة للتوصل الى هذا الاتفاق، لان ايران ستسحق اكتفاء ذاتيا، لانتاج الوقود النووي. واكد الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد مجددا الاربعة ان ايران لن تتخلى عن حقوقها في تطوير اليورانيوم بنسبة 20 % أو بناء محطات نووية مع دول الـ 14-5. واكد احمددي نجاد ان طهران مستعدة لمحطات نووية في ايران» والا «فإن شعبنا هو الذي سيبنى كل المحطات التي تقدمها ايران عادة منذ سنوات في اتجاه القوى الكبرى».

طهران - وكالات - اكد سعيد جليلي رئيس الوفد الإيراني في لقاء جنيف الذي ريعت بانتجاهه الصحافة المحافظة الاربعة، ان القوى العظمى وافقت على شروط ايران التابعة للمفاوضات حول الملف النووي. ونقل موقع التلفزيون الرسمي عن جليلي قوله «بيدات هذه القوى المفاوضات بطرح وجهة نظرها، لكن ايران قلنا لها ان المناقشات يقترض ان تستمر على اساس شروطها. لذلك غيرت موقفها تغييرا جيدا». وازدادت المفاوضات الإيرانية «بعدها اصرت ايران وجدالت، وافقت القوى العظمى على ان يتناول اللقاء المقبل في اسطنبول التعاون حول النقاط المشتركة، بين الطرفين وليس على الملف النووي الإيراني وحده كما كانت ترغب هذه القوى. وقد استأنفت ايران ومجموعة الـ 14-5 (الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن: الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا، بالإضافة الى ألمانيا) الاثنين والثلاثاء في جنيف مفاوضاتها

ويكيليكس: البرامج الأمريكية على القنوات السعودية تخدم المصالح الأمريكية أكثر من ملايين «الحررة»

ويقول تقرير ان البرامج الامريكية لا تتعرض للرقابة لانها تنقل عبر الفضائيات ويترجمة عربية خاصة «ام بي سي 4»، وبحرف التقرير ان البرامج يسمح بها كجزء من «وقول الافكار» التي تقوم بها المملكة ضد العناصر المتشددة. ويقول التقرير الذي حمل عنوان «ديفيد لترمان: عامل تأثير» فالبرامج تركز تأثيرا اكثر من تأثير قناة «الحررة» التي انفتحت مؤخرا امريكا الملايين، ويقول التقرير ان جاذبية مثلثين من مثل ايفا لونغوريا وديفيد شويمر وجنيفر انيستون ناجحة تجاريا اكثر من التلفزيون الدعاوي الامريكي «الحررة»، والتي كلفت دافع الضرائب الامريكي 500 مليون دولار. وينقل التقرير عن مسؤولين اعلاميين سعوديين كبيرين في ملكة الاعلام السعودية قولهما «ان الامر هنا يتعلق بحرب الافكار والبرامج الامريكية على ام بي سي ورونتا (القناة التي يملكها روبرت ميردوخ) تعمل على كسب الناس العاديين في السعودية بطريقة لم تتمكن فيها الحررة وغيرها من الدعاية الامريكية عمل ذلك». ويقول التقرير ان «السعوديين

مهتمون بالتعرف على العالم الخارجي وكل واحد يريد الدراسة في امريكا ان كان باستطاعتهم ذلك، ومنجذوبين للثقافة الامريكية بطريقة لم تسجل من قبل». ويقول تقرير ايار (مايو) 2009 ان شعبية القنوات واسعة لدرجة ان روتانا تبث اخبار شبكية فوكس نيوز القناة الجيمينية المتطرفة التي دعمت بقوة التدخل العسكري في الشرق الاوسط». واخبر الدبلوماسيون الامريكيون وواشنطن ان موضوعات معينة في السينما الامريكية وتجذب السعوديين: البطولة والاخلاص في مواجهة الفساد «مثل جورج كلوني في مايكل بلايتون». وافلام تدعم الاعلان حول النقاب الدراما التي تصور زوجا امريكيا يعنى بزوجه التي تعاني من الامان على الكحول، حيث تقوم بتكسير السيارة وادوات المطبخ عندما لا تقوم بالاعتداء عليه وعلى الولاة، ويحبون افلاما تصور احترام القانون فوق ملاحقة المصالح الشخصية (ال باتشينو وروبين ويليامز في انزومينيا).

لم يفت الدبلوماسيون الامريكيون في برقياتهم التي تم تسريبها عبر موقع ويكيليكس التشهير المتعلق عن كل شاردة وواردة في العالم العربي، فبعيدا عن السياسة ولباس الرؤساء العرب واشاراتهم وملامحهم تحول الدبلوماسيون الى نقاد سينيما واعلاميين وتحدثوا عن اثر الاعلام الامريكي والسينيما في حرف السعوديين عن التطرف ومساعدة السلطات في حرب الافكار. ومن اهم التقارير التي تكشف عن دور الاعلام السعودي في تمرير اجندة امريكا تقرير اعدهت قنصلية جدة بناء على احوال مخبرين قولهم ان القنوات الفضائية السعودية التي تعرض برامج ومسلسلات درامية امريكية من مثل «برامج ايبساتن»، وبرنامج (ليت شو ويز ديفيد ليرتمان)، و(فريدينز)، تؤثر على الشباب السعوديين وتقتهم من اجل التخلي عن العنق اكثر من ملايين الدولارات التي تنفقها امريكا في مجال الدبلوماسية العامة.

مصرع جنديين من «الناثو» بهجوم في أفغانستان وغارة جوية للقوات الدولية تقتل عسكريين أفغانيين

كابول - وكالات - اعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان (ايساف) امس الاربعة عن مقتل جنديين تابعين لها في هجوم شنته متشددون في جنوب البلاد. وذكرت «ايساف» في بيان لها على موقعها على الانترنت ان جنديين قتلا امس في هجوم جنجوب البلاد من دون ان تشير إلى جنسيتهما او المكان المحدد للقتل. وشار إلى ان الهجمات على قوات «ايساف» ومعظم جنودها من دول حلف شمال الأطلسي «الناثو» لصاعقت في الفترة الأخيرة اليرفع عدد قتلى التحالف الدولي هذا العام إلى أكثر

من جنديين تابعين لها في هجوم شنته متشددون في جنوب البلاد. وذكرت «ايساف» في بيان لها على موقعها على الانترنت ان جنديين قتلا امس في هجوم جنجوب البلاد من دون ان تشير إلى جنسيتهما او المكان المحدد للقتل. وشار إلى ان الهجمات على قوات «ايساف» ومعظم جنودها من دول حلف شمال الأطلسي «الناثو» لصاعقت في الفترة الأخيرة اليرفع عدد قتلى التحالف الدولي هذا العام إلى أكثر

ربع المعتقلين السابقين في غوانتانامو يعودون الى النشاط الارهابي

كانون الثاني/يناير 2009، افرج عن 66 معتقلا، وقالت ادارة الاستخبارات انه يشكك بان خمسة منهم عادوا الى القتال، متوقع ان يشهد هذا المعدل ارتفاعا. وقال السناتور الجمهوري عن ميسوري كيث بوند نائب رئيس لجنة الاستخبارات ان هذه الارقام تدل بوضوح على ان ادارة اواما يجب ان تتخلى عن مشروع اغلاق غوانتانامو. وحذر بوند في بيان من انه «انا هاجم احد هؤلاء المعتقلين (السابقين) جنودنا او السكان، لا اعرف كيف ستفسر الادارة للنشعب الامريكي وجوده في السجن سابقا ومعزتها بخطر عودته الى القتال ومنذ تولي الرئيس باراك اواما السلطة في

مقتل 16 شخصا في هجوم انتحاري في شمال غرب باكستان

مسؤوليتها عن تفجير انتحاري استهدف مجمعا يضم مكتب مسؤول حكومي في منطقة مهند بشمال غرب باكستان يوم الاثنين مما أسفر عن مقتل 16 شخصا على الأقل. ووقع الهجوم أثناء انعقاد اجتماع حول سبيل زيادة دعم الميليشيات التي تساعد الحكومة في قتال التمرد. واثارت مراسلات دبلوماسية امريكية سرية كشف عنها موقع ويكيليكس الالكتروني تساهلا جديدة حول تهديدات توجهها جماعات باكستانية متشددة لحكومة اسلام اباد وحليفاتها واشطن.

مقتل 16 شخصا في هجوم انتحاري في شمال غرب باكستان

الشرطة في بلدة كوهات التي وقع فيها تفجير امس «نقد الهجوم شاب يتراوح عمره بين 18 و20 عاما كان يحمل حوالي ستة كيلوغرامات من المتفجرات». وقال مسؤولون في أحد المستشفيات ان 16 شخصا اصيبوا في الهجوم الذي دمر العديد من المتاجر. وقالت شاهدة تدعى عنايات اوراكزي «كانت الحافلة مكتظة بالركاب وعلى وشك الانطلاق عندما اقترب فتى من بابها وفجر نفسه». واعتلت حركة طالبان الباكستانية التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة

مقتل 16 شخصا في هجوم انتحاري في شمال غرب باكستان

الشرطة في بلدة كوهات التي وقع فيها تفجير امس «نقد الهجوم شاب يتراوح عمره بين 18 و20 عاما كان يحمل حوالي ستة كيلوغرامات من المتفجرات». وقال مسؤولون في أحد المستشفيات ان 16 شخصا اصيبوا في الهجوم الذي دمر العديد من المتاجر. وقالت شاهدة تدعى عنايات اوراكزي «كانت الحافلة مكتظة بالركاب وعلى وشك الانطلاق عندما اقترب فتى من بابها وفجر نفسه». واعتلت حركة طالبان الباكستانية التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة

«العراقية» تطالب باقرار المجلس الوطني برئاسة علاوي وتدخل في صراع مع التحالف الشيعي حول تشكيل الحكومة



رجال من الاطفاء والشرطة العراقية في موقع انفجار في بغداد

الجهود... وأضاف البياتي أن «تشكيل الحكومة محكوم بسقف زمني لا يمكن تجاوزه، فيما يحتاج تشريع قانون المجلس إلى توافق سياسي واضح وصريح»، موضحاً أن «المجلس الوطني وصلاحياته سيحكم فيها ثلاث مبادئ هي الدستور والقوانين والتوافق السياسي وهو واضح بخطوطه العريضة».

وأشار عضو دولة القانون إلى أن «فصائل المجلس الوطني ستضعها اللجنة الثلاثية مشكلاً من الكتل السياسية الرئيسية»، مؤكداً أن «التحالف الوطني مع تشكيل الحكومة ضمن السقف الزمني ومع تشريع القانون أيضاً».

وأوضح البياتي أن «التحالف لا يريد للمجلس أن يكون هيكلًا عظيمًا ويريد بصلاحيات محددة بموجب القانون الذي لا يصادر الدستور ولا القوانين المرعية، بموجب التوافق السياسي».

مبيناً أن «هذه الصلاحيات لا يمكن الحديث عنها لعدم وجود مسودة القانون».

«موضوع المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية اتفاق سياسي واضح المعالم أبرم قبل عقد الجلسة الأولى للبرلمان وسيتم تشكيله خلال هذه الفترة»، داعياً «القادة السياسيين بأن يكونوا على مستوى من المسؤولية وأن يعوا المصاعب التي يمر بها الشعب».

وأكد عضو التيار الصدري أن «التحالف الوطني جاد بتشكيل المجلس وصلاحيات واضحة المعالم وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه»، مستدركاً القول أن «صلاحيات المجلس يجب أن لا تتداخل مع السلطات التنفيذية أو الرقابية التشريعية... وأشار عبد الصاحب إلى أن «الانسحاب من المشاركة في الحكومة العراقية أو وضع العراقيل أمامها ليس من مصلحة أي كتلة أو توضع العراقيل».

من جهته أكد عضو دولة القانون والنائب عن التحالف الشيعي عباس البياتي عدم وجود رابط بين تشكيل الحكومة وتشريع قانون المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية»، معتبراً أن «ربط الأمرين سيؤدي إلى عرقلة العملية السياسية ويعتد

على أسس غير واقعية»، وكان رئيس القائمة العراقية أباد علاوي جدد، الثلاثاء في حديث لصحيفة «التايمز» البريطانية، حيث أكد هذه المشاركة في الحكومة العراقية الجديدة التي كلف بتشكيلها رئيس الوزراء نوري المالكي في حال لم يحدث تقاسم حقيقي للسلطة، فيما أشار إلى أن إيران تعارض مشاركتها وحزبه في الحكومة ولها اليد العليا في شؤون العراق، فيما أكد رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي أن «البرلمان هو الذي يقرر تشكيل الحكومة»، واعتبر النائب عن العراقية أن «قائمتها قدمت الكثير من التنازلات السياسية ومنها رئاسة الوزراء لصالح التحالف الوطني»، مشيراً إلى أن «الدور قد جاء الآن على باقي الكتل السياسية لإثبات حسن نواياها واعطاء الموضوع صدقاً شعبياً ودولياً لمنح العراقية وصف داوود خيبر المناسب القائمة العراقية (من العملية السياسية وتشكيل الحكومة به الأمر المشروع»، مستدركاً القول «علينا أن لا نسبق الأحداث ونتخذ قرارات افتراضية مبنية

قبة البرلمان قبل المدة المحددة لرئيس الوزراء لإعلان تشكيلته الحكومية الموضوع شرط أساسي لاشترك القائمة العراقية في الحكومة».

وأكد داوود وجود محاورات حديثة وفهم من قبل رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي والتحالف الوطني لأهمية هذا الموضوع بالنسبة للقائمة العراقية»، مرجحاً «تمرير القانون قبل تشكيل الحكومة».

وأشار داوود إلى أن «الاتفاق المبدئي بين مسعود البارزاني وأبياد علاوي ونوري المالكي في 11 تشرين الثاني الماضي يعتبر وثيقة موقعة ومعترفاً بها من جميع الأطراف»، مبيناً أن «أحد بنود الوثيقة هو تشريع قانون المجلس الوطني للسياسات العليا ومنحه صلاحيات تنفيذية كشرط أساسي لشنارة القائمة العراقية في أي حكومة مستقبلية»، وشدد النائب عن العراقية على ضرورة أن «يحسم الموضوع داخل

بغداد - «القدس العربي»

مزامنة مع قيام الاستفتاء في التاسع سلفاكير ورئيس بروندي الأسبق ببيرو، إضافة أن الاجتماع الرئاسي الذي عقد حقق تقدماً كبيراً لحل القضايا العالقة بين الشريكين مبدياً سعاداته بالاستجابة الجادة لرئيس الجمهورية ونائبه الأول لقرحاته مؤكداً أنه سيواصل جهوده لحل قضية أبيي واجتماعاته بالشريكين بناءً على رغبتهما.

وقال رئيس لجنة حكماة أفريقيا أنه سعيد اجتماعاً آخر مع الشريكين لمواصلة النقاش حول المقترح وموضحاً أن الشريكين تعهدا بعدم العودة للحرب مشيراً إلى أنه لا توجد قضية تستعصي على الحل طالما هناك تفاهل وحوار.

وأوضح امبيكي في تصريح (وكالة الأنباء السودانية) أن اجتماع الامس لم يتطرق أو يناقش تكوين مفوضية الاستفتاء في أبيي.

على صعيد متصل أكد على كرتي وزير الخارجية السوداني عدم العودة للحرب بسبب الاستفتاء وقال: إذا تمكنا من منع الاعتداءات من الطرفين عبر المناطق الحدودية وعدم السماح باستغلال أراضي الشمال ضد الجنوب وأراضي الجنوب ضد الشمال في هذه الحالة يمكن إجراء استفتاء آمن وأمان في تصريحات صحافية أمس ان النمسوا يمكنها الانسحاب في حل القضايا العالقة وأن تطبق بواو غدا الجمعة احتجاجاً على استمرار القوات المسلحة في قصف مواقع الجنوب، وطالب مجلس الأمن الدولي بفتح تحقيق دولي بشأن القصف الجوي ومزامنة المؤتمر الوطني المسلح، لكن القوات المسلحة نفت اتهامها بقصف مواقع الجنوب للمرة الرابعة.

بغداد - «القدس العربي»

مزامنة مع قيام الاستفتاء في التاسع سلفاكير ورئيس بروندي الأسبق ببيرو، إضافة أن الاجتماع الرئاسي الذي عقد حقق تقدماً كبيراً لحل القضايا العالقة بين الشريكين مبدياً سعاداته بالاستجابة الجادة لرئيس الجمهورية ونائبه الأول لقرحاته مؤكداً أنه سيواصل جهوده لحل قضية أبيي واجتماعاته بالشريكين بناءً على رغبتهما.

وقال رئيس لجنة حكماة أفريقيا أنه سعيد اجتماعاً آخر مع الشريكين لمواصلة النقاش حول المقترح وموضحاً أن الشريكين تعهدا بعدم العودة للحرب مشيراً إلى أنه لا توجد قضية تستعصي على الحل طالما هناك تفاهل وحوار.

وأوضح امبيكي في تصريح (وكالة الأنباء السودانية) أن اجتماع الامس لم يتطرق أو يناقش تكوين مفوضية الاستفتاء في أبيي.

على صعيد متصل أكد على كرتي وزير الخارجية السوداني عدم العودة للحرب بسبب الاستفتاء وقال: إذا تمكنا من منع الاعتداءات من الطرفين عبر المناطق الحدودية وعدم السماح باستغلال أراضي الشمال ضد الجنوب وأراضي الجنوب ضد الشمال في هذه الحالة يمكن إجراء استفتاء آمن وأمان في تصريحات صحافية أمس ان النمسوا يمكنها الانسحاب في حل القضايا العالقة وأن تطبق بواو غدا الجمعة احتجاجاً على استمرار القوات المسلحة في قصف مواقع الجنوب، وطالب مجلس الأمن الدولي بفتح تحقيق دولي بشأن القصف الجوي ومزامنة المؤتمر الوطني المسلح، لكن القوات المسلحة نفت اتهامها بقصف مواقع الجنوب للمرة الرابعة.

بغداد - «القدس العربي»

مزامنة مع قيام الاستفتاء في التاسع سلفاكير ورئيس بروندي الأسبق ببيرو، إضافة أن الاجتماع الرئاسي الذي عقد حقق تقدماً كبيراً لحل القضايا العالقة بين الشريكين مبدياً سعاداته بالاستجابة الجادة لرئيس الجمهورية ونائبه الأول لقرحاته مؤكداً أنه سيواصل جهوده لحل قضية أبيي واجتماعاته بالشريكين بناءً على رغبتهما.

وقال رئيس لجنة حكماة أفريقيا أنه سعيد اجتماعاً آخر مع الشريكين لمواصلة النقاش حول المقترح وموضحاً أن الشريكين تعهدا بعدم العودة للحرب مشيراً إلى أنه لا توجد قضية تستعصي على الحل طالما هناك تفاهل وحوار.

وأوضح امبيكي في تصريح (وكالة الأنباء السودانية) أن اجتماع الامس لم يتطرق أو يناقش تكوين مفوضية الاستفتاء في أبيي.

على صعيد متصل أكد على كرتي وزير الخارجية السوداني عدم العودة للحرب بسبب الاستفتاء وقال: إذا تمكنا من منع الاعتداءات من الطرفين عبر المناطق الحدودية وعدم السماح باستغلال أراضي الشمال ضد الجنوب وأراضي الجنوب ضد الشمال في هذه الحالة يمكن إجراء استفتاء آمن وأمان في تصريحات صحافية أمس ان النمسوا يمكنها الانسحاب في حل القضايا العالقة وأن تطبق بواو غدا الجمعة احتجاجاً على استمرار القوات المسلحة في قصف مواقع الجنوب، وطالب مجلس الأمن الدولي بفتح تحقيق دولي بشأن القصف الجوي ومزامنة المؤتمر الوطني المسلح، لكن القوات المسلحة نفت اتهامها بقصف مواقع الجنوب للمرة الرابعة.

بغداد - «القدس العربي»

مزامنة مع قيام الاستفتاء في التاسع سلفاكير ورئيس بروندي الأسبق ببيرو، إضافة أن الاجتماع الرئاسي الذي عقد حقق تقدماً كبيراً لحل القضايا العالقة بين الشريكين مبدياً سعاداته بالاستجابة الجادة لرئيس الجمهورية ونائبه الأول لقرحاته مؤكداً أنه سيواصل جهوده لحل قضية أبيي واجتماعاته بالشريكين بناءً على رغبتهما.

وقال رئيس لجنة حكماة أفريقيا أنه سعيد اجتماعاً آخر مع الشريكين لمواصلة النقاش حول المقترح وموضحاً أن الشريكين تعهدا بعدم العودة للحرب مشيراً إلى أنه لا توجد قضية تستعصي على الحل طالما هناك تفاهل وحوار.

وأوضح امبيكي في تصريح (وكالة الأنباء السودانية) أن اجتماع الامس لم يتطرق أو يناقش تكوين مفوضية الاستفتاء في أبيي.

على صعيد متصل أكد على كرتي وزير الخارجية السوداني عدم العودة للحرب بسبب الاستفتاء وقال: إذا تمكنا من منع الاعتداءات من الطرفين عبر المناطق الحدودية وعدم السماح باستغلال أراضي الشمال ضد الجنوب وأراضي الجنوب ضد الشمال في هذه الحالة يمكن إجراء استفتاء آمن وأمان في تصريحات صحافية أمس ان النمسوا يمكنها الانسحاب في حل القضايا العالقة وأن تطبق بواو غدا الجمعة احتجاجاً على استمرار القوات المسلحة في قصف مواقع الجنوب، وطالب مجلس الأمن الدولي بفتح تحقيق دولي بشأن القصف الجوي ومزامنة المؤتمر الوطني المسلح، لكن القوات المسلحة نفت اتهامها بقصف مواقع الجنوب للمرة الرابعة.

مصر تنجح في الافراج عن 14 صيادا لدخولهم المياه الإقليمية الليبية بطريقة غير شرعية

القاهرة - د ب أ: نجحت جهود وزارة الخارجية المصرية في الافراج عن 14 صياداً مصرياً أُلقت السلطات الليبية القبض عليهم على متن مركب الصيد المصرية (المؤمن بالله) وذلك نتيجة دخولها المياه الإقليمية الليبية بطريقة غير شرعية والصيد فيها بدون ترخيص أو تصريح.

وقال السفير محمد عبد الحكيم مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج أمس الأربعاء إن أحد الصيادين يدعى (أبو الحسين عبده إبراهيم) قد أصيب بجروح بسيطة أثناء ارتداد إحدى الطلقات التي استهدفت المركب أثناء مطاردتها نتيجة عدم امتثالها للنداءات والأوامر الصادرة إليه من قوات السواحل الليبية بالتوقف. وذكر السفير محمد عبد الحكيم أن الجهود التي قامت بها السفارة المصرية في طرابلس أسفرت عن موافقة السلطات الليبية بالإفراج عن مركب الصيد وطابقه بعد سداد غرامة مالية. وناشد السفير محمد عبد الحكيم أصحاب مركب الصيد المصرية والصيادين المصريين بأهمية احترام القانون الدولي وإتقافية الامم المتحدة لقانون البحار وعدم الدخول في المياه الإقليمية للدول الأخرى بطريقة غير شرعية وعدم الصيد بدون ترخيص حتى لا يتعرضوا للعقوبات المنصوص عليها في قوانين الدول الأخرى.

مسؤول مصري: السودان يحظى بأولوية متقدمة في اهتمامات السياسة الخارجية المصرية

القاهرة - د ب أ: أكد مسؤول مصري أن السودان يحظى بأولوية متقدمة في اهتمامات السياسة الخارجية المصرية.

وقال مدير إدارة السودان بوزارة الخارجية المصرية السفير محمد مرسى عوض أن مصر ستستمر في دعم خيار الوحدة بين الشمال والجنوب لتجعله

ايران تغلق مكتب قناة «فارسي 1» وتعتقل 5 من موظفيها

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء «مهر» شبه الرسمية يوم الثلاثاء ان ايران اغلقت مكتبها في طهران لقناة تلفزيونية مملوكة جزئياً لجموعه نيز كورب واعتقلت خمسة موظفين بدعى «مساعدة الفرسة المناهضة للثورة».

وتدعى قناة فارسي 1 التلفزيونية مسلسلات ومسرحيات فكاهية مصحوبة بترجمة صوتية بالفارسية. ويدير القناة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (أم.بي.سي) ومقره دبي وهي مشروع مشترك بواقع 50 بالمئة لكل من نيز كورب وموي جروب الافغانية.

وقالت الوكالة ان مدعي طهران العام عباس جعفري دولت ابادي قال ان مكتب فارسي 1 في وسط طهران سجل ترجمة صوتية بالفارسية لتلفزيونية، بهدف مساعدة الحركة المناهضة للثورة، وأضاف قائلا «أغلقت المكتب واعتقل خمسة أشخاص بهذا الخصوص. وجدت آلات ومعدات متطورة في هذا المكتب ونحن نتعجب كيف استوردت هذه

الهند تهتم جماعة اسلامية محلية بمهاجمة معبد بشمال البلاد

نودلهي - من سي.جيه، كوثشوريا: قالت الهند أمس الأربعاء ان جماعة اسلامية محلية لها صلات بمتشددين باكستانيين تقف وراء هجوم بالقنابل على معبد بوادة من أقدم مدنها وتكرت تقارير اعلامية انه تم استجواب شخصين فيما يتصل بالهجوم.

وقال وكيل وزارة الداخلية جوبال بيلاي انه تم العثور على آثار متفجرات في موقع الانفجار الذي وقع مساء أمس في مدينة فاراناسي بشمال البلاد وأسفر عن مقتل طفلة عمرها عامان واصابة 37 من المصلين بالهندوس والسائحون الاجانب.

وأضاف بيلاي ان «من السابق لأوانه» القول ما إذا كان أشخاص وجماعات تعمل من باكستان ضالعة في الانفجار الذي نفذته جماعة المجهدين الهندية وهي جماعة محلية تقول الهند انها تلقت تدريبات على أيدي جماعات متشددة مقرها باكستان من بينها جماعة عسكري مسلمية.

كما أعلنت الجماعة مسؤوليتها عن الهجوم في رسالة البريد الالكتروني أرسلت إلى وسائل اعلام محلية. وقال بيلاي روبرتسز «انه هجوم ارهابي». أعلنت (جماعة) المجهدين الهندية المسؤولية. وأضاف «التحقيق يركز بناء على ما حصلنا عليه من أدلة على شخصيات مشبهة بها قامت في فئاتك هناك (في فاراناسي).

وقال آر. بي. سينغ أحد قيادات الشرطة في لوكناو عاصمة ولاية أتر براديش حيث توجد فاراناسي انه لم يتم اعتقال أو احتجاز أي شخص حتى الآن، لكن وسائل اعلام محلية ذكرت ان الشرطة موبيا استجوبت شخصين بشأن رسالة البريد الالكتروني. ومزارال المؤتمر قائلما في الهند تجاه احتمال شن هجمات من جانب المتشددين منذ هجمات مموايبي في تشرين الثاني نوفمبر 2008 التي قتل فيها 166 شخصاً وأثارت توترا حاداً مع باكستان. وتقول نودلهي ان جماعات متمركز في باكستان تندرب وتساعد على تنفيذ هجمات في الهند وهو ما نفتهم باكستان. ويتابع المستشرقون ن قبتي أي مؤشرات على تصاعد حدة التوتر بين الهند وباكستان اللتين تمتلكان أسلحة نووية واللتين خاضتا عدة حروب من قبل. (رويترز)

مجلس شيوخ الأنبار يدعو الجلبى إلى طرد رئيس مجلس الانقاذ من الائتلاف الوطني على خلفية اختطاف الشيوخ الإماراتيين



بغداد - «القدس العربي»: وهم رئيس صوة العراق الشيخ أحمد أبو ريشة وشيخ عشائر البوعلان حامد رشيد مهنا وشيخ عشائر الجوليب أحمد عبود عبادة وشيخ عشائر البوياد محمد الشوكية وشيخ عشائر ابو عيسى خميس الحسنواي وشيخ عشائر الحامدة وحكمت سمر شلال والشيخ حاتم عبد الرزاق عناد.

وكان رئيس مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهايس نفى أن يكون تنظيم القاعدة وراء اختطاف الشيوخ الإماراتيين، واصفا العملية بـ«مؤامرة مفرقة»، دبرها أحد شيوخ محافظة الأنبار، مشيراً إلى وجود دلائل بهذا الشأن.

وكان مسلمون مجهولون تمكنوا، الخميس الماضي، من اختطاف ثلاثة شيوخ إماراتيين واحد أبرز شيوخ عشائر الأنبار ويدعى حميد عبد الله الجروع، عندما كانوا في رحلة صيد في منطقة صحراوية تقع شمال منطقة راءة وتربط بين محافظتي الأنبار ونينوى، فيما سبق لرئيس مؤتمر صوة العراق في الأنبار الشيخ أحمد أبو ريشة أن أكد، أول أمس الأحد، لـ«السورية نيوز»، أن الشيوخ

دعت الأمانة العامة لمجلس شيوخ الأنبار، القيادي في الائتلاف الوطني أحمد الجلبى إلى طرد رئيس مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهايس من الائتلاف على خلفية اتهام الأخير أحد شيوخ الأنبار بالوقوف وراء حادثة اختطاف الشيوخ الإماراتيين وأحد شيوخ المحافظة وجعله الخميس الماضي.

وقال المتحدث باسم المحافظة أرسلت مبعوثاً خاصاً إلى القيادي في الائتلاف الوطني العراقي أحمد الجلبى يحمل رسالة موقعة من سبعة شيوخ في الأمانة لطلب طرد حميد الهايس من عضوية الائتلاف، إثر اتهامه أحد شيوخ الأنبار باختطاف الشيوخ الإماراتيين وأحد شيوخ الأنبار وجعله الخميس الماضي».

وأوضح المتحدث أن «الدعوة التي قدمها مبعوث الأمانة العامة لمجلس شيوخ الأنبار إلى الجلبى تحمل توقيع سبعة شيوخ في المجلس

بغداد - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: وهم رئيس صوة العراق الشيخ أحمد أبو ريشة وشيخ عشائر البوعلان حامد رشيد مهنا وشيخ عشائر الجوليب أحمد عبود عبادة وشيخ عشائر البوياد محمد الشوكية وشيخ عشائر ابو عيسى خميس الحسنواي وشيخ عشائر الحامدة وحكمت سمر شلال والشيخ حاتم عبد الرزاق عناد.

وكان رئيس مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهايس نفى أن يكون تنظيم القاعدة وراء اختطاف الشيوخ الإماراتيين، واصفا العملية بـ«مؤامرة مفرقة»، دبرها أحد شيوخ محافظة الأنبار، مشيراً إلى وجود دلائل بهذا الشأن.

وكان مسلمون مجهولون تمكنوا، الخميس الماضي، من اختطاف ثلاثة شيوخ إماراتيين واحد أبرز شيوخ عشائر الأنبار ويدعى حميد عبد الله الجروع، عندما كانوا في رحلة صيد في منطقة صحراوية تقع شمال منطقة راءة وتربط بين محافظتي الأنبار ونينوى، فيما سبق لرئيس مؤتمر صوة العراق في الأنبار الشيخ أحمد أبو ريشة أن أكد، أول أمس الأحد، لـ«السورية نيوز»، أن الشيوخ

بغداد - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: وهم رئيس صوة العراق الشيخ أحمد أبو ريشة وشيخ عشائر البوعلان حامد رشيد مهنا وشيخ عشائر الجوليب أحمد عبود عبادة وشيخ عشائر البوياد محمد الشوكية وشيخ عشائر ابو عيسى خميس الحسنواي وشيخ عشائر الحامدة وحكمت سمر شلال والشيخ حاتم عبد الرزاق عناد.

وكان رئيس مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهايس نفى أن يكون تنظيم القاعدة وراء اختطاف الشيوخ الإماراتيين، واصفا العملية بـ«مؤامرة مفرقة»، دبرها أحد شيوخ محافظة الأنبار، مشيراً إلى وجود دلائل بهذا الشأن.

وكان مسلمون مجهولون تمكنوا، الخميس الماضي، من اختطاف ثلاثة شيوخ إماراتيين واحد أبرز شيوخ عشائر الأنبار ويدعى حميد عبد الله الجروع، عندما كانوا في رحلة صيد في منطقة صحراوية تقع شمال منطقة راءة وتربط بين محافظتي الأنبار ونينوى، فيما سبق لرئيس مؤتمر صوة العراق في الأنبار الشيخ أحمد أبو ريشة أن أكد، أول أمس الأحد، لـ«السورية نيوز»، أن الشيوخ

بغداد - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»: وهم رئيس صوة العراق الشيخ أحمد أبو ريشة وشيخ عشائر البوعلان حامد رشيد مهنا وشيخ عشائر الجوليب أحمد عبود عبادة وشيخ عشائر البوياد محمد الشوكية وشيخ عشائر ابو عيسى خميس الحسنواي وشيخ عشائر الحامدة وحكمت سمر شلال والشيخ حاتم عبد الرزاق عناد.

وكان رئيس مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهايس نفى أن يكون تنظيم القاعدة وراء اختطاف الشيوخ الإماراتيين، واصفا العملية بـ«مؤامرة مفرقة»، دبرها أحد شيوخ محافظة الأنبار، مشيراً إلى وجود دلائل بهذا الشأن.

وكان مسلمون مجهولون تمكنوا، الخميس الماضي، من اختطاف ثلاثة شيوخ إماراتيين واحد أبرز شيوخ عشائر الأنبار ويدعى حميد عبد الله الجروع، عندما كانوا في رحلة صيد في منطقة صحراوية تقع شمال منطقة راءة وتربط بين محافظتي الأنبار ونينوى، فيما سبق لرئيس مؤتمر صوة العراق في الأنبار الشيخ أحمد أبو ريشة أن أكد، أول أمس الأحد، لـ«السورية نيوز»، أن الشيوخ

السفير السوري عند الحريري يفتح أبواب دمشق امامه حزب الله أبرز التيسيس في الحكمة.. ولا يتفاجأ بكونها قوس عبور لوصايات دولية

لسنا متشائمين»، كاشفاً «ان الغيورين على البلد والحرصين عليه يعملون لتجنب اي توتر لا يخدم لبنان والامن في المنطقة»، ويعد لغائه رئيس الحكومة سعد الحريري في السرايا الحكومي أكد «أن التشاور قائم وابواب دمشق مفتوحة للحريري».

ولفت الى ان «الكاء هاما وبحثنا العملاقة اللبنانية-السورية»، مشيراً الى «ان التفاوض من قبل الحريري امير واستثمار سلبى مع صدور القرار الظني في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الازمة يخطط لاستثمارها».

القوات اللبنانية» على هذا الرأي ، قائلاً «لا اعتقد أن صدور القرار سيؤدي الى إعادة خلط الأوراق فما كتب قد كتب وكل فريق في لبنان أعلن المبادئ الرئيسية التي يؤمن بها واصطف على هذا الأساس ولا أحد سيغير طروحاته الموجودة منذ ثلاث سنوات».

من جهته، تبنى السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي «ان تكون الحصانة منيعة لأي استهداف أو استنثار سلبى مع صدور القرار الظني في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري»، مؤكداً «اننا

اللبنانيين، أي إذا اجتمعت الحكومة أم لم تجتمع، إذا المجلس النيابي سيجتمع أم غير مقبولة أو كيف تتعاطى بشكل متوافر في القضايا الامامية لصعوبة الحصول عليها كما أكد المدعي العام دانيال بلمار سلوك هذا السيد أيضاً الامر الذي يجعل لبنان، البلد الذي لم ينعم بالاستقرار الداخلي منذ 2005، مسرحاً للتجارب والاجتهادات والبعد القانوني والقضائي، بحسب رعد.

أما النقطة الأخيرة التي توقف عندها رئيس كتلة «الوفا» للقائمة، فكان «القيمة الثبوتية لدليل الاتصالات»، لافتاً إلى أن الكثير من التسريبات أوحى «بان التحقيق الدولي اعتمد على دليل الاتصالات المتعلق بترجمات في المكان بين هواتف مشتبهة بارتكاب الاعتداء وهواتف اخرى تعود لافراد محددين»، مشيراً إلى أن بعض الإسقاط الدولية أكدت هذا الامر لا بل ذهبت الى حد القول ان دليل الاتصالات هو عمدة الاتهام المرتقب»، واعتبر «أن ذلك يفسر اصرار اقطاب المحكمة على التظهير لادالة الظرفية والتي يعتبر دليل الاتصالات احداهم».

لواكبة صدور القرار الإتهامي، بمعنى أننا كنا نستكون أعياناً وأدائننا لقراءة القرار الإتهامي بشأن ومن ثمّ لإتخاذ الموقف المناسب في ضوء ما سيأتي في شأن هذا القرار»، وحول ما إذا كان هناك اي رهان على المساعي الخارجية لا سيما السعودي- السوري أو الفرنسي انظر من المساعي الخارجية أكثر من الحفاظ على السلم الأهلي في لبنان أما الباقي فعملنا نحن كلبنانيين، وفي حال العكس نكون عملياً ننتظر لا شيء».

وحول ما إذا كان صدور القرار الإتهامي سيؤدي خلط الأوراق والتحالفات، لم يوافق رئيس الهيئة التنفيذية في

شباط 2010)، ومؤخراً «سي بي سي» الكندية والعديد من المقالات الأخرى التي تبين أن مضامينها مستقاة من مصادر مطلعة في التحقيق الدولي، وخلص رعد إلى أن هذه التسريبات لم تحصل بشكل عفوي وإنما هي متعمدة من قبل افراد في التحقيق الدولي المقصد منها هو الفرح والذم والافتراء على المقاومة بمعزل عن القرار الإتهامي وقتياً ومضموناً».

في موضوع «طلب قواعد بيانات كاملة وطلب تحديدها بشكل دوري»، كشف رعد أن مكتب المدعي العام يقوم بطلب قواعد بيانات كاملة من العديد من الاجهزة الامنية والمؤسسات الرسمية اللبنانية تطال دون مبرر شرائح واسعة من الشعب اللبناني ومنها على سبيل المثال داتا الاتصالات الخليوية ورسائل الاس ام اس كما يحصل باستمرار على تحديث دوري لها، وسأل «ما حاجة التحقيق الدولي لداتا كل الشعب اللبناني ولماذا تحديث داتا الاتصالات منذ ما قبل وقوع الجريمة منذ عام 2003 وصولاً الى عام 2010 اي بعد مرور خمس سنوات على الجريمة موضع البحث؟»، ورأى رعد أن «هذا الامر غاية في الخطورة لفرقة السيادة اللبنانية، وتهديد الامن القومي خاصة وان في المحكمة وفريق المدعي العام عاملين من جنسيات مختلفة منها الامريكى والبريطاني واللاتاني والفرنسي والاسترالي والباكستاني والكانزستاني اي انه من غير المعلوم اين استصح هذه البيانات ومن سيكون المستفيد وتحت عنوان «اعتماد الادلة الظرفية دون وجود شهود مباشرين»، لفت رعد

غير شرعية دون ان يتم تصديقها وفقاً للدستور وضمن الاطر الدستورية ولم يوقع عليها رئيس الجمهورية ولم يصدها المجلس النيابي»، معتبراً ان هذا الامر يشكل «اختزالاً ومصادرة لصلاحيات رئيس الجمهورية من قبل حكومة هي بالأصل فاقدة للشرعية».

وقد انشأتها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

وفي مؤتمر صحافي عقده رعد في المجلس النيابي مع عضو المجلس الدستوري السابق الحامى سليم جريصاتي «لإبراز التجاوزات القانونية للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان»، أكد «أن هذه المحكمة لا يُنظر منها احقاق حق ولا اقامة عدل بل لن يفاجئنا ان تكون قوس عبور لوصايات دولية على لبنان وامته واستقراره وسيادته»، متسائلاً «كيف لنا ان نأتمنح محكمة خاصة تتفرد بخصائص فيها كل عناصر الاستنساخ والتيسيس وبدءاً من نشأتها مروراً بعملها وانتهاءً ببراءة التحقيق والمحكمة فيها»، ولى الى «أن آلية إقرار المحكمة الدولية تختط الدولة اللبنانية ودستورها وهُزمت من قبل حكومة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

وفي مؤتمر صحافي عقده رعد في المجلس النيابي مع عضو المجلس الدستوري السابق الحامى سليم جريصاتي «لإبراز التجاوزات القانونية للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان»، أكد «أن هذه المحكمة لا يُنظر منها احقاق حق ولا اقامة عدل بل لن يفاجئنا ان تكون قوس عبور لوصايات دولية على لبنان وامته واستقراره وسيادته»، متسائلاً «كيف لنا ان نأتمنح محكمة خاصة تتفرد بخصائص فيها كل عناصر الاستنساخ والتيسيس وبدءاً من نشأتها مروراً بعملها وانتهاءً ببراءة التحقيق والمحكمة فيها»، ولى الى «أن آلية إقرار المحكمة الدولية تختط الدولة اللبنانية ودستورها وهُزمت من قبل حكومة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

وفي مؤتمر صحافي عقده رعد في المجلس النيابي مع عضو المجلس الدستوري السابق الحامى سليم جريصاتي «لإبراز التجاوزات القانونية للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان»، أكد «أن هذه المحكمة لا يُنظر منها احقاق حق ولا اقامة عدل بل لن يفاجئنا ان تكون قوس عبور لوصايات دولية على لبنان وامته واستقراره وسيادته»، متسائلاً «كيف لنا ان نأتمنح محكمة خاصة تتفرد بخصائص فيها كل عناصر الاستنساخ والتيسيس وبدءاً من نشأتها مروراً بعملها وانتهاءً ببراءة التحقيق والمحكمة فيها»، ولى الى «أن آلية إقرار المحكمة الدولية تختط الدولة اللبنانية ودستورها وهُزمت من قبل حكومة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

وفي مؤتمر صحافي عقده رعد في المجلس النيابي مع عضو المجلس الدستوري السابق الحامى سليم جريصاتي «لإبراز التجاوزات القانونية للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان»، أكد «أن هذه المحكمة لا يُنظر منها احقاق حق ولا اقامة عدل بل لن يفاجئنا ان تكون قوس عبور لوصايات دولية على لبنان وامته واستقراره وسيادته»، متسائلاً «كيف لنا ان نأتمنح محكمة خاصة تتفرد بخصائص فيها كل عناصر الاستنساخ والتيسيس وبدءاً من نشأتها مروراً بعملها وانتهاءً ببراءة التحقيق والمحكمة فيها»، ولى الى «أن آلية إقرار المحكمة الدولية تختط الدولة اللبنانية ودستورها وهُزمت من قبل حكومة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

فتح و«القيادة العامة» لفاعليات صيدا: الخيمات على الحياد

عباس، متمنياً ان يجتاز لبنان أزمته ويعود موحداً لأن في وحدته قوة دعم للقضية الفلسطينية وشعبها، مشدداً على ان الوضع في الخيمات الفلسطينية مستقر وان هناك تأكيداً من كل الفصائل على تجنب الخيميات التي تورط في الأزمة اللبنانية».

من جهته قال مسؤول الجبهة الشعبية - القيادة العامة التابعة لأحمد جبريل في لبنان مصطفى رامز النمر (رأس الوفد الثاني «ان حزب الله وأمينه العام السيد حسن نصرالله طلب خلال لقاءاته مع قيادات الفصائل الفلسطينية في لبنان الحفاظ على الخيميات وانها ومنع توظيفها في أي مسجال داخلي لبناني، وإذا أكد موقف الجبهة السياسي الإنحيازي الى جانب الفصائل الفلسطينية، أوضع «ان الصلحة الفلسطينية تقضي عدم توظيف العامل الفلسطيني في الداخل اللبناني»، مشيراً الى «ان الفصائل اتفقت على الوقوف على الحياد في مقابل عدم التحلي عن المقاومة في أي شكل من الأشكال».

ومنع إدخالها في ما يجري على الساحة اللبنانية رهاناً كسي لا يجبروا مرة أخرى على تهجير الفلسطينيين من لبنان، مشيرة الى ان هذا الخوف عبر عنه الطرفان الفلسطينيان خصوصاً ان الخلاف السياسي في الساحة الفلسطينية يلقي بظلاله على الوضع في لبنان بالنسبة الى الوجود الفلسطيني الذي يعترف الى وجود مرجعية سياسية موحدة له.

وشدد قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب الذي ترأس وفد «فتح» في جولته على القوى الأمنية اللبنانية والعسكرية في صيدا على «التعاون والتنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية للحفاظ على الأمن والاستقرار في الخيمات الفلسطينية لما فيه مصلحة الشعبين اللبناني والفلسطيني»، موضحاً «ان الخيمات جزء لا يتجزأ من الأمن الوطني اللبناني».

وقال «ان جميع القوى الفلسطينية متفقة على الوقوف على الحياد الإيجابي في الأزمة اللبنانية وعدم الوقوف مع طرف ضد آخر وهذه تعليمات الرئيس محمود

شعبان 2010)، ومؤخراً «سي بي سي» الكندية والعديد من المقالات الأخرى التي تبين أن مضامينها مستقاة من مصادر مطلعة في التحقيق الدولي، وخلص رعد إلى أن هذه التسريبات لم تحصل بشكل عفوي وإنما هي متعمدة من قبل افراد في التحقيق الدولي المقصد منها هو الفرح والذم والافتراء على المقاومة بمعزل عن القرار الإتهامي وقتياً ومضموناً».

في موضوع «طلب قواعد بيانات كاملة وطلب تحديدها بشكل دوري»، كشف رعد أن مكتب المدعي العام يقوم بطلب قواعد بيانات كاملة من العديد من الاجهزة الامنية والمؤسسات الرسمية اللبنانية تطال دون مبرر شرائح واسعة من الشعب اللبناني ومنها على سبيل المثال داتا الاتصالات الخليوية ورسائل الاس ام اس كما يحصل باستمرار على تحديث دوري لها، وسأل «ما حاجة التحقيق الدولي لداتا كل الشعب اللبناني ولماذا تحديث داتا الاتصالات منذ ما قبل وقوع الجريمة منذ عام 2003 وصولاً الى عام 2010 اي بعد مرور خمس سنوات على الجريمة موضع البحث؟»، ورأى رعد أن «هذا الامر غاية في الخطورة لفرقة السيادة اللبنانية، وتهديد الامن القومي خاصة وان في المحكمة وفريق المدعي العام عاملين من جنسيات مختلفة منها الامريكى والبريطاني واللاتاني والفرنسي والاسترالي والباكستاني والكانزستاني اي انه من غير المعلوم اين استصح هذه البيانات ومن سيكون المستفيد وتحت عنوان «اعتماد الادلة الظرفية دون وجود شهود مباشرين»، لفت رعد

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

وفي مؤتمر صحافي عقده رعد في المجلس النيابي مع عضو المجلس الدستوري السابق الحامى سليم جريصاتي «لإبراز التجاوزات القانونية للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان»، أكد «أن هذه المحكمة لا يُنظر منها احقاق حق ولا اقامة عدل بل لن يفاجئنا ان تكون قوس عبور لوصايات دولية على لبنان وامته واستقراره وسيادته»، متسائلاً «كيف لنا ان نأتمنح محكمة خاصة تتفرد بخصائص فيها كل عناصر الاستنساخ والتيسيس وبدءاً من نشأتها مروراً بعملها وانتهاءً ببراءة التحقيق والمحكمة فيها»، ولى الى «أن آلية إقرار المحكمة الدولية تختط الدولة اللبنانية ودستورها وهُزمت من قبل حكومة

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
أعلن رئيس كتلة «الوفا للمقاومة» النائب محمد رعد أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هي محكمة مسببة لا تلتزم بأعلى معايير العدالة، وتجاوزت قدرات نشأتها الدستور اللبناني وصاغت قرار انشائها مصالح دولية تختط الشريعة القائمة، وتتصلت من صلاحيتها في محاكمة شهود الزور، وانتهكت تحقيقاتها مبدأ المسرية، وانتهت بها تغيير قواعد الاجراءات بشكل مريب، وتجاوزت حدود اختصاصها في طلب قواعد البيانات وتحديثها مما كشف شعبياً بكامله على جهات استخبارية دولية وشتى، واعلنت اعتمادها على ادلة ظرفية قاصرة وغير ذات قيمة ثبوتية».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أجعت الزيارتان المنفصلتان اللتان قامت بهما الى فاعليات صيدا وقواما الامنية كل من حركة «فتح» والجيبة الشعبية - القيادة العامة» على تجنب مخيم عين الحلوة والخيميات الفلسطينية في لبنان اي ارتداد أو تأثير قد يتركه القرار الظني المحكمة الدولية على الساحة اللبنانية.

واعبرت واساط جنوبية للقتف الودفين الفلسطينيين ان القيادات الفلسطينية الموالية للسلطة الفلسطينية المعارضة لها تخشى تج مخيم عين الحلوة أو غيره من الخيميات في السجلات السياسية على الساحة اللبنانية اذ حتى جرح بعض القوى الفلسطينية للوقوف على الحياد الإيجابي في الأزمة اللبنانية وعدم الوقوف مع طرف ضد آخر وهذه تعليمات الرئيس محمود



الشيخ حمد بن خليفة لدى استقباله رئيس الدائرة السياسية لحماس خالد مشعل في قطر

أمير قطر يبحث مع مشعل آخر التطورات على الساحة الفلسطينية

من جهة أخرى استقبل رئيس مجلس الوزراء خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس والوفد المرافق بمناسبة زيارتهم للبلاد، وذكرت انه جرى «خلال المقابلة استعراض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية».

بالديوان الأميري صباح اليرعاء السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس والوفد المرافق بمناسبة زيارتهم للبلاد، وذكرت انه جرى «خلال المقابلة استعراض آخر التطورات على الساحة الفلسطينية».

الدوحة - يوبي أي: يبحث أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الدوحة الأربعاء مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل آخر التطورات على الساحة الفلسطينية الرسمية «قنا» ان الشيخ حمد «استقبل في مكتبه

دبلوماسي امريكي سابق يأمل بتضمين حماس في محادثات السلام مستقبلا

سفير الولايات المتحدة في عدد من الدول العربية كان آخرها قطر في 2003 انه «من دون مشاركة جميع الأطراف الفلسطينية الراغبة بما في ذلك حركة حماس من المشكوك ان يحصل أي تقدم في الوقت الراهن».

سفير الولايات المتحدة في عدد من الدول العربية كان آخرها قطر في 2003 انه «من دون مشاركة جميع الأطراف الفلسطينية الراغبة بما في ذلك حركة حماس من المشكوك ان يحصل أي تقدم في الوقت الراهن».

عبر دبلوماسي امريكي سابق عن املة اليرعاء في اشراك الولايات المتحدة في حركة المقاومة الإسلامية حماس التي تستطيع على قطاع غزة في محادثات السلام «تدريجياً».

الكنيست تحيل النقاش عن فتوى منع بيع أو إيجار البيوت للعرب إلى المستشار القضائي

وكان النائب نفاع توجه للوزير باستجواب شفهي في هذا الموضوع خلافاً لرد الوزير على استجواب بشأن تعامل مشابه مع اللاجئين من أريتريا، في «رأينهم» بفتح بيوتهم في مناطق يلقون دعماً من السلطة، وهذا الأمر يزيد الأمر خطورة ولذلك فتحول البروتوكول للمستشار القضائي إبعاد هامة خصوصاً وأنه يحيى من الكنيست.

وكان النائب نفاع توجه للوزير باستجواب شفهي في هذا الموضوع خلافاً لرد الوزير على استجواب بشأن تعامل مشابه مع اللاجئين من أريتريا، في «رأينهم» بفتح بيوتهم في مناطق يلقون دعماً من السلطة، وهذا الأمر يزيد الأمر خطورة ولذلك فتحول البروتوكول للمستشار القضائي إبعاد هامة خصوصاً وأنه يحيى من الكنيست.

الناصرة - «القدس العربي»:
في أعقاب استجواب وجاهي مباشر طرحه النائب سعيد نفاع على وزير الداخلية هذا الأسبوع بشأن فتوى «البروتوكول» بفتح بيوت وإيجار البيوت للعرب، تحيل اللجنة للكنيست وبناءً على تعليمات رئيس الكنيست بروتوكول البحث إلى المستشار القضائي:

المعروف ان بعض نشطاء الفريق الدبلوماسي امريكي اقام افطارات ورضائية وعشاءات مغلقة وظهر في مطاعم مع وجبات افطار في عمان وشارك في ندوات وحضر اجتماعات في منازل بعض الشخصيات الرسمية والشعبية.

كل ذلك قد ينهني بحزمة كبيرة من الاحطاط الترتيبية التي تحولت على الأرجح لتبرقيات دبلوماسية يمكن ان تكون جزءاً من منظومة ويكيليكس، لذلك لا تقتصر مخاوف الترقب عند النخبة الأردنية على رجال الدولة والحكومة الذين ظهرت أسماؤهم وهم خمسة اشخاص فقط حتى الان لم يصدر عنهم ما هو خطير أو حساس أو استثنائي جدا أو يتكف اسرا را غير مألوفة.

ويبدو ان هذا النمك المتوقع من البرقيات والوثائق في المحطة الأردنية هو الذي دفع الخارجية الأمريكية لارسال مسؤوليها الداور غنيم وهو سفير واشنطن السابق في عمان واهم الخبراء فيها في مهمة «تعليمية» عاجلة» في الأرجح.

المعروف ان بعض نشطاء الفريق الدبلوماسي امريكي اقام افطارات ورضائية وعشاءات مغلقة وظهر في مطاعم مع وجبات افطار في عمان وشارك في ندوات وحضر اجتماعات في منازل بعض الشخصيات الرسمية والشعبية.

كل ذلك قد ينهني بحزمة كبيرة من الاحطاط الترتيبية التي تحولت على الأرجح لتبرقيات دبلوماسية يمكن ان تكون جزءاً من منظومة ويكيليكس، لذلك لا تقتصر مخاوف الترقب عند النخبة الأردنية على رجال الدولة والحكومة الذين ظهرت أسماؤهم وهم خمسة اشخاص فقط حتى الان لم يصدر عنهم ما هو خطير أو حساس أو استثنائي جدا أو يتكف اسرا را غير مألوفة.

ويبدو ان هذا النمك المتوقع من البرقيات والوثائق في المحطة الأردنية هو الذي دفع الخارجية الأمريكية لارسال مسؤوليها الداور غنيم وهو سفير واشنطن السابق في عمان واهم الخبراء فيها في مهمة «تعليمية» عاجلة» في الأرجح.

الاخيرة قد تنطوي في حسب الدبلوماسي، على اراء وبقااض حساسة قيلت في غرف مغلقة مع شخصيات اردنية سواء في عمان او في اي مكان آخر.

والشأن في عمان الذي يخاف ظهور المزيد من تسريبات الحصص الأردنية الصريحة لا تشمل في الواقع المسؤولين الرسميين فقط فانشطاً «لعمومات» للسفارة الأمريكية الكنشطة جدا، عمان تشمل طبقة كبيرة من رجال الاعمال والسياسيين المستقلين ونشطاء القنات الهنئية والاحزاب والامم شملت اتصالات واجتماعات سابقة وعملية في الواقع اقطاب المعارضة الإسلامية الأردنية، ما عدني عمليا بان تسريبات ويكيليكس لو المواقف الأردنية قياسا بغيرها، كما قال فسينهد الجميع مفاجآت قد لا تكون معنية فقط براكات الدولة والفرق في مسؤولي المعارف والعلماني في عمان ان مسؤولي سفارة واشنطن في العاصمة الأردنية «واصلوا» عدة مرات مع قيادات في الحركة الإسلامية المعارضة وبغيرها من الاحزاب المنافقة، وانهم تواصلوا مع بعض اقطاب المعارضة وموزج حركة حماس ونشطاء المجتمع المدني وحتى مع بعض نشطاء التقاعدية ورموز اليسار.

والشأن في عمان الذي يخاف ظهور المزيد من تسريبات الحصص الأردنية الصريحة لا تشمل في الواقع المسؤولين الرسميين فقط فانشطاً «لعمومات» للسفارة الأمريكية الكنشطة جدا، عمان تشمل طبقة كبيرة من رجال الاعمال والسياسيين المستقلين ونشطاء القنات الهنئية والاحزاب والامم شملت اتصالات واجتماعات سابقة وعملية في الواقع اقطاب المعارضة الإسلامية الأردنية، ما عدني عمليا بان تسريبات ويكيليكس لو المواقف الأردنية قياسا بغيرها، كما قال فسينهد الجميع مفاجآت قد لا تكون معنية فقط براكات الدولة والفرق في مسؤولي المعارف والعلماني في عمان ان مسؤولي سفارة واشنطن في العاصمة الأردنية «واصلوا» عدة مرات مع قيادات في الحركة الإسلامية المعارضة وبغيرها من الاحزاب المنافقة، وانهم تواصلوا مع بعض اقطاب المعارضة وموزج حركة حماس ونشطاء المجتمع المدني وحتى مع بعض نشطاء التقاعدية ورموز اليسار.

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت معظم مواد الصحف المصرية الصادرة امس الأربعاء عن توابع انتخابات مجلس الشعب وأحداثها، وتصريحات المستشار محمود أبو الليل وزير العدل الأسبق بأن الانتخابات تم تزويرها، وعقد الأحزاب السياسية اجتماعات لدراسة النتائج، واستمرار البحث عن أسماك القرش في شرم الشيخ، ومنع السباحة في بعض المناطق، والاحتفال بمرور مائة سنة على إنشاء المتحف القبطي وزيارة السيدة سوزان مبارك للأقصر لافتتاح عدد من المدارس التي تم تطويرها في إطار الخطة التي تشرف عليها لتطوير المدارس. وإلى بعض مما عندنا:

«الصري اليوم»: انسحاب الأحزاب عرى النظام

وتبدأ طبعاً بعرض لأبرز ردود الأفعال على نتائج الانتخابات من كل جوانبها، وردود أفعال الأحزاب التي خاضتها، وتبادل الاتهامات وتطيرها في كل اتجاه، ففي «المصري اليوم»، يوم الاثنين أبدي صاحبنا مثل نoura من حزب الغد، مجموعة زميلنا وصديقنا أمين نور شماتته في حزب الوفد بقوله: «اليوم عندما يعلن الوفد والناصري فصلاً عن جماعة الإخوان عدم مشاركتهم في الانتخابات، فهذا يزيد الغطاء الزائف من البشروعية ويكشف عورات النظام أمام الشعب وباقى العالم، ويفضح كيف أراد النظام أن يستمر في نظام الحزب الواحد ولكن بدور مسرحية التعددية الحزبية.

عندما أعلن الوفد بصورة مبدئية انسحابه من جولة إعادة فتح نافذة صغيرة للتغيير، وانفتحت مسارات جديدة محتملة للتغيير السلمي المنظم لم تكن متاحة من قبل، لكن السؤال هو: هل الوفد نفسه راغب في الانضمام للمعارضة الحقيقية التي تعمل خارج النص المسرحي الذي يديره النظام؟

هل قيادات الوفد مستعدة لخوض معركة التغيير دون النظر لمصلحتها الاقتصادية التي تعتمد – مثل أي مصالح اقتصادية في دولة ذات نظام سلطوي – على قرب تلك القيادات من النظام وسيسارها على النص المدع؟ هل الوفد مستعد لفتح صفحة جديدة بالتعاون بدون حساسية مع قوى المعارضة الجديدة من أحزاب وحركات شابة وشعبية كانت هي وقود مسيرة التغيير الجديدة خلال السنوات الماضية؟ هل الوفد مستعد للانضمام للجمعية الوطنية للتغيير والمشاركة في مقدمة الصفوف فيها بصورة فعالة؟

لقد انضم للجمعية منذ لحظاتها الأولى وقديون ضد التوريث وتجمعيون ضد التوريث واتضح بالدليل القاطع أن التيار المؤيد لوقد الجمعية داخل الوفد – والأحزاب الأخرى – هو تيار محتلامي التأثير، بدليل أن 44 % من أعضاء الجمعية العمومية للوفد كانوا عم قرار مقاطعة الانتخابات وهو القرار الذي تبنته الجمعية الوطنية للتغيير، ولكن حسان الأوان لن ينضم الوفد نفسه للجمعية بصورة مؤسسية ويناض لمطالب الشعب المصري.»

«الأهرام»: تسخر من تحول الأحزاب إلى المحظورة

وفي «أهرام» الثلاثاء أبدي زميلنا وصديقنا فتحي محمود، عظيم دهشته من نتائج الانتخابات بقوله في عدد من الفقرات: «كان لدينا جماعة واحدة «محظورة» وبعد الانتخابات تحولت الأحزاب الشرعية إلى «محظورة».

المستشاران أبو الليل والشافعي وأمين القرواني أثبتا أنهما من أفخاذ شيخ القضاة عبدالعزيز فهمي، وأخرون ظهر أنهم سلالا إبراهيم الهلباوي في شبابه. – كل قوى اليسار المصري التي انضمت يوماً تحت عباءة التجمع، تترحم الآن على خالد محيي الدين، وتدعو له بالشفا والصحة والعافية.

– يستحق الزميل عزت بدوي مدير تحرير المنصور دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد أن أظهرت نتائج الانتخابات بدائنة عن شمس، التي ترشح فيها مستقلة عقب اشتقاقه عن الحزب الوطني، عدم حصوله على أي صوت، ولم تصفوا عائلتها، ومناصره وصوته هو شخصياً خرجت من صناديق الانتخابات ولم تعد إلى الآن.

– بعد أن أصبح اللواءات فلاحين، ورؤساء مجالس الإدارات عمالاً اقترح تعديل الدستور لاشطراط أن يكون خمسون في المائة على الأقل من أعضاء المجلس النيابية والمحلية باشوات وبكوات..

معايرة الاحزاب المصرية بضعفها

وأنا أضغ صوتي لصوت فتحي في هذا المطلب، لكن المشكلة أن زميلنا وصديقنا رفعت رشاد رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، وأمين الإعلام بأمانة القاهرة للحزب الحاكم، أخذ يعاير الأحزاب بضعفها ومنها حزبنا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضواً في اجنتته المركزية، ولا أميناً للإعلام بأمانة القاهرة، فقال عننا أجعيين: «انسحب المشروحن الآن رشداً! انفسهم تحت مسمى الجماعة غير الشرعية وهو انسحاب لفي صدى نسيلها لري الشارع المصري، فالوطن المصري لديه حساسية أو لديه فوبيا من كلمة انسحاب، فالانسحاب عنده يعني الهزيمة والتقسير البسيط لتصرف مرشد الجماعة غير الشرعية عندما أمر بتابعيه بالانسحاب إن التغيير غير المشروع أنك مدى الخسارة الفادحة التي يتعرض لها خاصة في حالة التمسك هؤلاء المرشحين في المشاركة، فالانسحاب ربما يغطي على هزيمة ثقيلة لمن أراد أن تكون كانت سحدرت في حالة خوضهم جولة إعادة. ولفظ انسحاب يثير حفيظة المصريين فهو يذكرهم بلحظات مريرة في تاريخهم عندما انسحب الجيش المصري من سيناء عام 1967، لذلك يكرهون هذه الكلمة التي تدل على الختلال، ومعتقد قادة حزب الوفد أن فوز السيد البدوي في انتخابات داخلية بالحزب يعني قدرته وحرصه على التخطيط والتنظيم لكسب الانتخابات، وهو ما جاء أيضاً على غير الحقيقة، لقد استعان الوفد بنوابه القدامى الذين أمضوا في المجلس دوره أو أكثر لترشيحهم باعتبارهم أصحاب خبرة، بينما نسى أن هؤلاء يعيدون عن الجماهير، عن قضايا المواطنين وليس لديهم الشعبية الكافية التي تجعلهم يفوزون في انتخابات قوية بعد أعاد الحزب الوطني منذ زمن.

وشهدت الساحة السياسية مؤخرًا تشتتجان من بعض المعارضة ومنها الحزب الناصري الذي حاول أن يظهر بمظهر الضحية للحزب الوطني، فالحزب الوطني هو الذي ذبح المعارضة وبضيق على الأحزاب الأخرى في تحركاتها بين الجماهير في الشارع السياسي، المهم أنه لم يترك نصيحة إلا وألصقا بالحزب الوطني، بينما لم يعترف ولو جزئياً بمسؤوليته عن احسباب تأثير الحزب في الشارع السياسي ومسؤوليته عن التغيير وتأثير الحزب في الشارع السياسي ومسؤوليته عن ابتعاد الناس عن حزبه، وهو فوجهم من تسجيل عضوية به، ويمكثنا أن نسال قادة الحزب الناصري: من تقوم عضوية حزبك؟ وم كم من مرشحيكم كتتم تاملون أن يدخلوا البرلمان حاملين لواء الحزب الناصري؟».

وهكذا الحزب رفعت إخراجاً شديدا، ولا عرف بماذا ارد عليه، لكن هذا الإخراج لم يمنعا من أن يكون يائنه لا وجود سياسيا للحزب الوطني.

والتسائل بدوي: ما الذي يمكن أن يكون صميم هذا الحزب لو أعلن رئيسنا، بارك الله له نفيه، تخليه عن رئاسته وتشكيله حزبا جديدا، كما فعل السادات مع حزب مصر العربي الاشتراكي – الواسط – الذي كان يحكم في عام 1978، وشكل الحزب الوطني، كم من أعضاء الوطني سيقفون فيه؟ وهذا إخراج يارحاج ورفعت الأظلم لأنه الذي بدا.

«الأخبار»: تشيد بإبعاد الدين عن السياسة

وأمس – الأربعاء – تواصلت الفرحة لهزيمة المحظورة، فقال عنها رئيس تحرير «الأخبار» زميلنا وصديقنا محمد بركات: «إذا كان إسقاط المحظورة، وعدم تمكينها من الدخول إلى البرلمان الجديد، هو أكثر الملامح لفتا للنظر في العملية الانتخابية التي جرت وقائعها منذ أيام، وهو ما يعد بالتأكيد على رأس الإيجابيات التي تحققت حينئذ بعد خبطة مقدّمة على طريق الانتصار للقانون والانصياع للدستور، بالإضافة إلى كونه دعامة للأسس والمبادئ التي تقوم عليها الدولة المدنية الحديثة، التي تؤكد على المواطنة وعدم التمييز بين جميع المواطنين، وعدم خبط الدين بالسياسة.»

الانتخابات سحقت جماعة الإخوان

أما زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة«روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى المصري، فقد وسع دائرة الهجوم لتشمل أحزاب المعارضة، التي تحالفت مع المحظورة – أسف والله – أقصد الإخوان – وقال عنها: «لا أعقد ان الحزب الوطني

كان يخوض هذه الانتخابات المنقضية بقصد القضاء على أحزاب المعارضة، الهدف الحقيقي للعلن والواضح، والصريح والذي لا لفت ولا دوران فيه، هو أن حزب الأغلبية كان يسعى إلى سحق جماعة الإخوان باعتمادها على طلبة، وأسندت العملية إلى الزميل محمد الصباغ، وقد نشرت مجلة «المنصور» في عددها الماضي، مقالا مطولة للصباغ، ومن خلاله أكد فيهم دون أن يقصد الأهداف الحقيقية لاتفاق الأهرام مع شمس، رغم نفيه وجود

السنة الثانية والعشرون –العدد 6687 الخميس 9 كانون الاول (ديسمبر) 2010– 3 محرم 1432هـ



منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية عندنا، فهي تعمل في الاتجاه الذي ترسمه بوضلة التمويل، بصورة تجعل كثيرا من هذه المنظمات أدوات محلية في يد القوى الأجنبية، وأذراعا ومخالب يستخدمها هواة التدخل والاختراق، في مصر الآن طاوور طويل ومرعب من الذين يحترفون مهنة المجتمع المدني ويكون خبزهم من حكاية المنظمات الحقوقية، هم طريقة جديدة تطفو على السطح ونل جذور من شرعية إلا الإرتباط بحركة التمويل الأجنبية، في مصر الآن أكبر سلسلة دكاكين، تعمل بغلوس الأجانب، وتبيع بضاعة الأجانب،، وتتفد ما يعجز عنه الأجانب من تخريب معنوي ومادي معا، أو طاوور الخظر،،

إذا أردت أن تصبح نجما فضائيا

والى المعارك السريعة والخاطفة وتبدأها مع زميلنا أحمد عبدالحكم مدير تحرير مجلة «الأهرام العربي» في عددها قبل الماضي، واخترنا اثنتين من بين سبع من بايه – كلام سياسة – وهما: – إذا أردت أن تصبح نجما فضائيا ومدبرا مهما في الصحف الخاصة وصيفيا دائما على البرامج الساخنة فاطريق ليس مفتوحا فقط بل مفروش بالورود، كل ما عليك فعله هو كبل الاتهامات للحزب الوطني وقياداته، وتحمله المسؤولية عن كل المشاكل التي تعانها الناس والوطن. هذه الفقرة هي اللحظة الذهبية لقبك «الترابيزة» على كل رمز أو مؤسسة هدفها البناء والتصدي لهجوم المواطن ومستقبل البلاد.

الإصلاح السياسي أيضا حلقة مهمة من حلقات تطور وانطلاق البلاد الى مرحلة جديدة تمكن في المرحلة الأولى من وضع الآليات للمشاركة في اتخاذ القرار ودخول اعضاء من المعارضة في الحكومة، هذا هو التدرج الطبيعي الذي يؤمن به الشعب الخائف والغيور إلى مصالح وطنه، ولكن الانقلاب الذي ينادي به البعض ما هو إلا محاولة لطمس الحقائق لأجل تشويه حزب الأغلبية وتصويره على انه عاجز عن الإصلاح وأنه سبب الفساد،.

الراقصة وبدلتها الساخنة

وثاني المعارك السريعة كانت لزميلنا خفيف الظل محسن حسنين نائب رئيس تحرير مجلة «كتوبر»، وقوله له في إحدى فقرات عموده – آخر كلام – «الكتب خيبة، فانا أشهد وأبجص بالعشرة على كل ما قالته الراقصة إياها، اللي وأخذة للمجاستير وما شبه في الكدوارة، من أن بدلتها الساخنة جدا اللي بترقص بيها، في الأفراح واللباسي الملاح مطابقة للمواصفات مية مية، وأية حخة صدر بثلاثة صاع، وإيه بتأ ترى اللي جرى لما تكشف فتحة فخذ بتلاتشر قرض ونصف، هي القيامة قامت، ولا القيامة قامت بعني، بصراحة، والشهادة لله، ان الست نيتها سليمة وصدرها عامر بالإيمان وحب الوطن، لكن الناس اللي تتدب في عيנם رصاصه هما اللي نيتهم وحشة»، وهو يقصد أشهر راقصة لدينا الآن، وقد اندهشت من الأسعار التي يحددها لظهور أجزاء من الصدر والبطن والخص، مستخدما عمليات التجميل التي تصلح لشراء شيء مثل القرش والملمب، بينما هذه الأجزاء تستحق مشاهدتها وان ندفع فيها مئات الدولارات.

برلمان 2010 يمثل عشر المصريين

وفي عموده كل سببت به«الأهرام»، خاض زميلنا سيد علي عددا من المعارك كان بعضها لإنعاج جد، مثل: –» في مصر ثمانون مليون مواطن، فقمهم له حق التصويت ذهب منهم أربعة عشر مليونا، أي أن برلمان 2010 يمثل عشر المصريين. اتفن أن على مبارك وطلعي السيد وهو حسين، كل رؤساء الجامعات المحترمين يتململون في قبورهم لا وهم لا يعلمون إلا حال هذا البلد المنصب.

من الغد يعود للمجلس القومي لحقوق الإنسان وقاره وموضوعيته بعد عودة الدكتور بطرس غالي من رحلته الخارجية.

كما أفرزت الدورة الأولى الضابط أحمد مبروك أفرزت أيضا القاضي وليد الشافعي الخلاصة، رسالة، أن تركز على جنب شوية». وهو يشير إلى رئيس مجلس قسحم البدرشين، وما حدث منه مع مندوب اللجان العليا للانتخابات المستشار وليد الشافعي الذي احتجزه الضابط في غرفة، بعد ضبطة عملية تزوير.

الظرفاء وتاجر اللحوم واضحك كركر

والى الظرفاء، وتبدأ مع زميلنا وصديقنا به«أخبار اليوم» محمد حلمي وفقرته المميزة – بطبيعة الحال – وقوله فيها: «محصل الكهريا ا إذا لم يجد «الجزماتي» في البيت يسبب بل الكعب.

– «تاجر اللحوم المستوردة كل ما يدخل تادي يجمدوا عضويته». – أن تغضب زوجة «تاجر البوابات»، لأنه يبعثها بنقمة وحشة. – أن يعاني ضابط الإيقاع» من التهابات طيلة الآن». – أتق الآن المرأة في زوجها «الجلاتي» لأنه متعود على «البلف»!! – «الصحفي» يبتني بيته على «عمودين» والواجبة على «8 أعمدة»!! ونشرت الجريدة في فقرة أضحك كركر عددا من النكت منها: – اثنتين يبزرروا متحف شافواو حجة منحنطة لقبوا بإفظة عليها 156 ق، م واحد سال الثاني ايده ده قال أكيد رقم العربي اللي داسته.

– إسراثيلي يقول لبديياتنا بتاكلوا ايه على الفطار؟ قاله: قول بالزيت، ساله: طيب بتاكلوا ايه على الغدا؟ قال قول بالطماطم، قاله: و على العشاء؟ قاله: قول بالببيض، صاحبنا بيتريق، امال ايه الفرق بينكم وبين البهايم؟ بديياتنا قاله: ستاء.

– طلب مدرس من تلميذ غبي أن يكتب موضوعا عن عيلة فقيرة، فكتب التلميذ: كان فيه عيلة فقيرة، الأب فقير والأم والأولاد والشغالة كمان والسواق فقير والبستاني فقير، كلهم فقراء.».

محشش يقول أحسن خمسة أشياء بالدنيا

والى «المسائية»، يوم الاثنين وصفحة تعالي نضحك التي يشرف عليها كل أسبوع زميلنا خفيف الظل أحمد عبدالتبعير وفقره – تكت تت – ومنها: «محشش يقول أحسن خمس أشياء بالدنيا ثلاثة: النوم والأكل. – واحد راح لحلاق محشش، الحلاق مش مركز ومش عارف يحلقه قام ماسك وده البين وقال عاين دن؟ الرجل فكره بيبرزرق قاله لا قام قطعها ورماها في الزبالة وسك وده الثانية قال عاين دن؟ قاله آ عايزها جلم قطعها وادها له في ايد.

– مدرس بيسأل التلميذ يقول له ما معني كلم بالإنكليزية قال له «دوج» رد المدرس حطهاالي في جملة قال له: دوج يا مزكيا.

– مره واحد مسئول مروح البيت وقالوا لساعة مش عارف يفتح الباب، مزكيا من البكوتة بتقولوا! ارميلك المرقح قالها لا المرقح عاها ارميلي خرم الباب.

– واحد راح خطب بنت فساله صاحبه على حده هي كويسة قاله كل اللي مشيوا معاهما يقولوا كويس.».

أي كلام عن العلاقات أو الحياة الجنسية، وكان عصيبا للغاية وهو يهاجم يسري فودة ونجيب ساويرس وجريدة «العربي»، وآخرين.وقال انه الذي سعى للاتفاق مع شمس لاعداد مذكراته عبر اصداقاء فثقت، إلا انه آثار الارتباط في كلامه بقوله: «كان الرجل قد حاول مرارا نشر الأجزاء الأولى من مذكراته، سواء كان صحافيا أو من خلال دور النشر في مصر. ولقد توقفت هذه المحاولة القديمة بعد ان ابتلعت أحد كيبسات الاقتصادية المكونة حديثا برؤوس أموال صحافي كبير العمر وأولاده، وحيست الأوراق الأولى لمذكرات صحافي بدران لمعرفة هذا الصحافي لدى ادراج هذه الدار حتى لا ترى النور الى الأبد.».

أي أن المذكرات أو الأجزاء الأولى منها كان قد كتبها شمس فعلا، وأرسلها إلى دار الشروق وهي التي يقصدها الصباغ، ولم يتم نشرها بسبب تدخل أساتذنا الكبير هيكل، وهو المتصود بالصحافي كبير العمر.

وأما أولاده الخمس فشدها فهو يقصد أحمد هيكل رجل الأعمال وصاحب التصيب الأكبر من مجموعات شركات القلعة، ويقول عنه انه شريك مع صاحب الشروق ورجل الأعمال إبراهيم المعلم.

وأحد الأسماء ما دام لم ينجرا عليها، وهذا هو المفتاح الحقيقي لدخول «الأهرام» طرقا في العملية، ذلك أن الصباغ وكرجميع الفرص لتأكيد على أن العملية كلها هدفها فعلا تشويه خالد الذكر وعهده ومهاجمة هيكل أيضا، وأول الألة هو بداية المقال الذي كشف فيه زميلنا محمد الصباغ عن افتراده لأي قرر من الحياذ والموضوعية المطلوبة لمن يقوم بإعداد مثل هذا النوع من المذكرات، فقد بدأ المقال بالقول: «لأكثر من خمس عشرة سنة متصلة، كانت رحلتي في البحث عن مذكرات متكاملة لتوزير الحربية «شمس الدين بدران»، كانت رحلة البحث في تاريخ مصر ما يعد ثورة 23 يوليو فتفقد شهادات رئيسية في وجه النظر التي كانت تخالف الدعاية الرسمية التي يتبناها «الأستاذ محمد حسنين هيكل» فقد أنفرد «الأستاذ هيكل» بوضع متعين في هذه الفترة «الناصرية»، فقد كان اللسان الداعية للنظام، وهو كاتب خطب الرئيس عبدالناصر و كل بياناته ورسائله، وهو المطلع ومنذ تعارفه على عبدالناصر، على أنق ما لم يبلغ عليه عبدالناصر.

باختصار كان هيكل هو الشريك الثاني في أي حدث ولا أحد غيره، ومن هنا نشأت ظاهرة دولة «عبدالناصر – هيكل»، وأصبح لدينا عبدالناصر الذي قدمه لنا هيكل، وليس عبدالناصر الواقع والحقيقة، والذي كانوا يلعبون بهذه «الظاهرة» قليلون، منهم الوزير «سامي شرف»، – أم الله له في عمره – وأرجو أن يكون لديه الرغبة الآن في كشف ما حاق بصرف من ملמת جسام، عن طريق الوضع الخاص الذي حصل عليه «الأستاذ هيكل» في دولة الرئيس عبدالناصر.

الحقيقة بين يدي شمس الدين علي بدران

أما الشخص الآخر، والذي يمتلك قدرة الكشف عن حقيقة وقائع ما حدث في مصر فهو الشاهد الحي «شمس الدين علي بدران».

وبداية، فهو لا يعرف أن صديقتنا سامي شرف صدر له من سنوات طويلة كتابه، كما أدلى ببلات من التصريحات وكتب المئات من المقالات التي لا تتفق أبدا مع انجازات الصباغ، ولا عرف كيف يكون صريحا ومحايدا وهو يعتبر ما كتبه هيكل – دعاية رسمية – أي ليس حقائق ووثائق قديما، وهي الأساس – أما أرأه وتحليلاته فكل الحق أن يقلبها أو يرفضها ويهاجمه بسببها، وبدا عدم حياده من تعبير – دولة عبدالناصر – هيكل – وبالتالي فإن شمس بدران هو الوحيد القادر على كشف تفاصيل وأسرار هذه الدولة ثنائية الرئاسة، أي كشف خالد الذكر وهيكل. لكن المشكلة هنا، هي انعكاف يرسل شمس الأجزاء الأولى من مذكراته الى دار الشروق وهو يعلم أن أبناء هيكل شركاء فيها؟!

وصف هيكل بالصحافي الشمولي العجوز

أما ثالث موضوع في المقال الطويل يثبث فيه استهداف هيكل، فكان اتهامه له بأنه هو الذي حرك الحملات ضد المذكرات، قال عن المقالات التي نشرت: «بعد أن يستدعي الصحافي الشمولي العجوز هؤلاء الشموليين الشباب في عزبته التي صارت مصنعا للأكتائب».

انن لم يترك الصباغ فرصة إلا ويثبث فيها الهدف الحقيقي لتحورط «الأهرام» في العملية، وتحسمها لها، وهو ما أكده أيضا بقوله الآتي: «مرضت مذكرات شمس بدران، سواء حلقاتها الصحافية أو حلقاتها التليفزيونية على أسماء سرايا ورئيس تحرير الأهرام، والكثور والندم سعيد رئيس مجلس الإدارة وكانت وجهة نظر الأهرام أن هذا سبق صحافي يججم هائل يستحق التحضير الانتاجي بما يناسبه وأنه في الحلقات التليفزيونية يفضل الاستعانة بتأجمات مختلفة وأجبال مختلفة من الصحافيين التي جأب الحوار الأساسي الأستاذ أسماء سرايا بناء على الاعادة والتحرير الذي كتنت قد انتهيت منه بالفعل، كان المفرض أن يكون الإخبارون الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحافيين والإستاذ أنيس منصور والأستاذ صلاح منصور والكثور عظيم سعيد وكاتب هذ السطور.».

أي أنهم يجهدون صلاح منصور وشمس كلها، باستثناء أريامنا وصديقتنا كرمي محمد معاوية بدرجات متفاوتة لخالد الذكر، أي أنهم يجهدون لحقبة تشويه ومباراة فيما بينهم في مهاجمته هو وهيكل، وطبعاً، لا يمكن أن يوافق أسماء وعبدالمنعم من تلقاؤ نفسيهما على العرض، ويتحسمان له بمجرد عرضه عليهما، والبداية في التجهيز قبل استئذان المسؤولين في الحزب، ولا عرف أن كان قد عرضا الأمر أو قبل أي شيء، على الخبرات الحربية كما يقضي القانون، لا، وكذلك على رئاسة الجمهورية، لأن شمس خرج من السجن وسمج لهم بالسفر بجواز سفر دبلوماسي بقرار جمهوري.

وعلى كل حال، فإن هناك داخل هذا النظام من يودون كما كتبت ذلك من مدة، وأن يخرجوا عظام خالد الذكر من قبره ومحامكتها وجدلها، لتهدأ نار الحقد في صدورهم ضد ما فعل بعض خلفاء أي العباس مع هيكل عظام يني أمية، كما أن هناك من يريدون الانتقام من هيكل – أسف جدا، أقصد الأستاذ الكبير، الذي يدك من وقر لأكثر بمدفيعيته الثقيلة حصونهم من قناة الجزيرة في راعته – تجربة حياة – والتي سوف يستأنفا عنها قريب دون أن يملكو ردا بالوثائق عليها، فهل يصلح شمس بدران لهمة الرد؟!

ولما لا؟ من حفة أن يتكلم وأن نستمتع ونقرأ له، وعلى كل حال، فإن شمس لم تثبت عليه أي وقائع تمس ذمته المالية أو نزاهته، ورفض منذ مسافر إلى لندن المشاركة في الحملات ضد خالد الذكر، فما الذي حدث له الآن وما أسباب تحوله؟ تنتظر ونرى.

«الأهرام»: تهاجم منظمات

الجمع المدني لتشكيكها بالانتخابات

أما ثاني المعارك فكانت لزميلنا وصديقنا أنور الهوارى رئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادي»، وخاضها ضد المسؤولين عن منطضات المجتمع المدني، ومهاجمتهم للانتخابات في مصر، ومنهم صديقنا ومسامي صديقا، أيضا، حافظ أبو سعدة ونجاة البرعي بقوله يوم الأحد في «الأهرام المصري»: «مشكلة المجتمع المدني عندنا تكمن في تمويله الأجنبي، من سفارات أجنبية، من منظمات خارجية، ومن هنا فإن مصداقيته محل شك كبير، التمويل الأجنبي يفرض أحد أسباب



السنة الثامنة والعشرون – العدد 6687 الخميس 9 كانون الاول (ديسمبر) 2010 – 3 محرم 1432هـ

السنة الثامنة والعشرون – العدد 6687 الخميس 9 كانون الاول (ديسمبر) 2010 – 3 محرم 1432هـ

دولة مُتحيونة

ياعيل باز ملمان

في اليوم الذي انهار فيه جوهر شبكة شركة «سلكوم»، نشر في وسائل الاعلام أننا أصبحنا رسميا دولة عنصرية من أسوأ نوع، لنبدأ بأقصى العليات؛ يعتقد نثلث الجمهور انه ينبغي ادخال مواطني اسرائيل العرب معسكرات حصار زمن الحرب، معسكرات حصار. من أقل من ذلك. هلم نترجم هذا الى لغة الفعل؛ يعتقد اليهود (ينبغي افترض انهم ليسوا عربا) ان ينبغي اخراج مواطنين اسرائيليين من بيوتهم مع اطفالهم وشيوخهم، وحبسهم في معسكرات، واحتاطهم بأسلاك شائكة، ووضع رجال شرطة بل جنود حولهم، وإبقاؤهم هناك الى أن يقرر شخص ما انه يمكن اطلاق سراحهم الى بيوتهم وحياتهم، فماذا إذا ارتأوا غصينا مرة أخرى؟ سنسارع الى حبسهم مرة أخرى.

لنتابع. بقاعة في 55 في المائة من الجمهور انه ينبغي أن يتم تخصيص موارد للحرب اقل مما يخصص لليهود، و86 في المائة على قاعة بأنه يجب اتخاذ القرارات المحورية للدولة بأكثريه يهودية فقط. ويعتقد في المائة انه ينبغي العمل على جعله حق المواطنة العرب، ويريد في 70 في المائة الا يتم تعيين عدد كبير من العرب في مناصب رفيعة. لا يتأسوا. ففئة معطيات اخرى تُبين مبلغ وطنيتنا: إن 81 في المائة فرحون جدا لانهم اسرائيليون، ونفس النسبة تحب الجيش الاسرائيلي وؤمن به كثيرا، ربما لاجل ذلك يريدون تسهيل عمله زمن الحرب بإدخال العرب في معسكرات حصار. وجدت هذه العتليات وكثير غيرها باستطلاع رأي شامل عن العهد الاسرائيلي للديمقراطية، كشف النقاب عنها بما أضعفنا في يوم المئات (أي ان النسب ابدي ونشرت في يوم الاربعة، ينبغي أن نأخذ في الحسبان أن هذه هي العليات بين الجمهور عامة اليهود والعرب والمسيحيين)، ولم يطرح اي وزير هذا الموضوع في الحكومة، وقد حزن وزير التربية إثر حصار ريال هذا الاستطلاع، بيد انه لم تكن لنا هو انفق محمولة، ومن ذا يهيه الجنون المطلق، والجهل، والحماقة، والحيوية التي زميت بها وجوهنا على نحو جاف بالارقام والحقائق، لم يطلب اي عضو كنيسة بحثا عاجلا للموضوع (وما يزال هذا الصريح حتى يوم الخميس)، ولم يطرح اي وزير هذا الموضوع في الحكومة، وقد حزن وزير التربية إثر حصار ريال مدريد في «السور كلاسكو»، وتناوتل وسائل الاعلام في أكثرها عدم تعيين القائد العام الجديد للشرطة، ذلك الذي سيضطر الي العتايي بحراسة معسكرات الحصار أيضا.

لهذا يفضل الحاشين شخص ما مناسب حقًا، والحقيقة انه لا يجوز لنا، نحن القوى السلمية العقل في الدولة، الاعتماد على القيادة، فوضع الديمقراطية أخر شيء يشغله؛ بل الذي يمكن الاعتماد عليه؛ هل على الثلثين الذين لا يعتقدون انه ينبغي ادخال العرب في معسكرات حصار، ام على ال46 في المائة الذين لا يؤيدون اقتراح الانزاع وتصريح ولاء للدولة؟ ليس هذا قليلا، انها قوة جدية لكنها معيضة في احزاب كثيرة جدا، وفي منظمات وجمعيات تشغل نفسها في الأساس بحقوق اللاجئين السودانيين، وما يملك الرأس والقوة ليزعجه أن مئات آلاف المواطنين الاسرائيليين من غير اليهود يعنون في نظر مئات الآل من اليهود غير بشرى لا يستحقون حقوق مواطنة أساسية. لنحل ذلك قبل مشكلة بضعة آلاف من اللاجئين السودانيين ولنز أذاك، ربما.

ليس زلزال استطلاع الراي هذا خاصة في وصف الوضع الذي صدقته الأرقام، بل في أن أحدا لا يخلج من الاعتراف بذلك على رؤوس الأشهاد. ففي الماخ السياسي والثقافي لاسرائيل في فترة خطب افيندور لبيرمان التحريضية بكتار هذا يكون شعرا عاما، ليمنح كاره العرب، فلكما أصبحت الكراهية أكبر، أصبحت تعتبر في نظرك الذاتي وفي نظر من حولك أنشد شعرا ويا وطنية، هذا حراك معروف بل معلوم لكل من يعرف شيئا ما في التاريخ القريب جدا لدول مثل ألمانيا النازية. لكننا أكثر استرارة، فمعسكرات الصناعة بسطل التي أن يقضي غضب الحرب، ولن يجوعوا والعرب هناك حتى الموت. دعونا نجتاز الحرق فقط وعندما تستطيعون العودة الى بيوتكم، يجب على اصحاب الشعور الوطني الحقيقي في هذه البلاد توحيد القوى الجاهية ضد التصور الليبرالي والكهاسي الفطبع، ولجاهية ضعف قيادة وصلت الحكم بسبب هذه الروائح السبئية خاسية. يجب على اللخبير الطيبين في هذا البلد وهم أكثر ترك كل شيء وأن يجروا لإفانقنا من انفسنا.

معاريف 2010/12/8

الأردن هو العمق الأمني لإسرائيل

سميدار بيري

إنه ذهب لتقنع قصر الملك في الأردن بأن الحدث الذي نتعهد عدنا هذا الأسبوع تحت عنوان «الأردن هو فلسطين»، ولد من نوايا طامهرة. إنهب لتقنع أن عضو الكنيست آريه الداد بارد الى المؤتمر بناء على رايه الخاص دون أن يتلقى ضوءًا أخضر من وزير الخارجية لبيرمان، أو أن يكون تلقى من رئيس الوزراء غمزة تشجيعه على «السير في ذلك».

إذا أردنا أن نضيف الزيت على الشعلة الأردنية، فإن الداد وجد أيضا من الصواب أن يدعو ضيفا مشكوكا فيه، ضغو برنان هولندي يقدم الى المحاكمة على التحريض. خربت فيلدر اياه دفع أول من أمس سفيرة بلاده الى الاعلان، بما لا يس فيه، بأن هذا الشخص لا يمثل هولندا، ولكن ماذا يهيمه؟ فقد جاء مع خطة أحلام للمستوطنين، وسعوا، إبناو باكير قدر ممكن، طيروا الفلسطينيين. يريدون دولة؟ فليجتازوا نهر الأردن.

كم مرة ينبغي الذكر في أن الأردن هو دولة مجاورة، وقعنا معيها (أنتذكرون البالوات)؟ على اتفاق سلام، بكل ما يستوحيه هذا، على رأس هذه الدول، إذا ما تسى أحد ما، يقف ملك يدبر المؤسسات هناك، ومسؤول عن مصير واستقرار مملكته، وإذا ما اهتز حكمه، فسيفسكون الأمر سعيثا عدنا أيضا. لا يمكن لأحد أن يجلس في غرفة عمل ويقرر، بهراء سائب، إسقاط الحكم – لان هذا ما راق له.

كم مرة ينبغي العودة للاعلان بأن تصريحات الأردن هو فلسطين؛ تثير اعصابهم؟ فليس من شأننا كم فلسطينيا يعيش في الضفة الشرقية. كما انه ليس من شأننا أن نغسر أحلامهم وخطهم للمستقبل البعيد. لدينا خط حدود طويل مع دولة سيادية تحمي أمن دولة اسرائيل. عندما حاول أحد ما في طرفهم، وكان هناك مئات كهؤلاء، أن يعد عملية مضادة عدندا، أثبت الأردنيون بانهم يعرفون كيف يجعلونه كما ينبغي. وإذا كان الداد يشعر بالملل، فلينظر أي علامة تقدير يعطونها عدندا لاجهة المخابرات الأردنية.

حتى لو وضعف التطبيع، وحتى لو لم يكن الملك عبدالله يقدق علينا بالإتسامات، فإن الالتزام الأمني من جانبه يواصل النجاح في كل الامتحانات.

المملكة الأردنية – وليس «فلسطين الموسعة» – هي العمق الأمني لإسرائيل. لو لم يكن هناك من يحمي البوابة العنقودية، لاقت الأردن بسهولة مفتوحا أمام تهريب السلاح، العمليات وموجات الإرهاب.

إنه يجدر بنا أن نسال النائب الداد وكل المؤيدين لصيغته التأففة: إذا كان الأردن هو فلسطين، فمن كنت ترغب في أن ترى في الحكم؟ لعلك تقدر نياية عنهم؛ هل ترى عيما يكون مقبول لديهم، في الاسرة الدولية ولدينا؟ ايتمك أن تتعهد بان اخراجا سيصيدها، ايتمك أن تقق بعينين مغلضتين زعيم فلسطيني؛ وقع لنا بان حماس ستنتخرق؟ سورية وإيران لن تستغلا الفرصة؟ – مع مبدى العلى القلب – هل أنت حقا تعتقد بانك ستنتجح في إسقاط السلطة؟ المملكة الهاشمية؟

بعد أن تصيفك غريب الأطوار من هولندا ما لفاء، ماذا نشأ؟ رئيس الوزراء يجب أن يعتبر للملك بأن أحدا هنا لا يتأمر على كرسية هناك وأنه لا ينبغي التعاطي معك بجدية. الان إنفع باخترارك هذا عميقا الى الجارور. لم ننته بعد من إطفاء الشعلات في الكرمل وأتت نصر مثل المثلج مع التزجيلة على أن تلقى بالجمرات وأن تشعل النيران وأن تفر وتبقى للآخرين مهمة إفناذ الضحايا وإطفاء السنة النيران.

يديعوت 2010/12/8

معظم الدول العربية في خندق واحد مع إسرائيل واستقرار الحكم في الشرق الاوسط اكثر اهمية لامريكا من مكافحة الفساد في هذه الدول

خبرة مئير هي فصل رؤوس العرب عن اجسادهم

الوف بن

عندما تم تعيين مئير دغان رئيسا للموساد قبل ثمانين سنين، كان صدام حسين يحكم العراق، وكان ياسر عرفات سدينا في المقاطعة، ودرس محمود احمدى نجاد الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا في طهران. كاحتفت اسرائيل آنذاك موجة عمليات الانتحار، وهدد الجهاز الاقتصادي بالانهيار والصنعة الروح المعنوية في الضخفي.

إن اريئيل شارون، الذي عرف دغان من الجيش، عينه على رأس الجهاز السري كي يُعيد اليه الروح الهوموية. تنسب الى شارون مقالة، «خبرة مئير هي فصل رؤوس العرب عن اجسادهم، برغان دغان طوال عمله باستعداده للمخاطرة وقدرته على اقتاع المسؤوليين كي يان يتفقوا به، هذا ما اراده شارون، وكانت المهمة الرئيسية التي القاها على دغان احباط المشروع الكرافي الإيراني، فقد دغان أن المهمة غير ممكنة، فقد قال لسانتاور امريكي في 2005، في حديث كشفته عن وثائق «ويكيليكس»: «قررت ايران الحصول على القدرة الذرية ولن يوفقها أي شيء»، تبيّن الوثائق المسربة أن المواجهة الاسرائيلية الإيرانية لا تتور على القدرة فقط، فهي موجة عقائدية شاملة، ويعلمنا التاريخ أن صراعات كهذه تنتهي فقط عندما يكون أحد الطرفين مُلقى محطما. هذا

ما حدث بين ستالين وهتلر، وبين الرسالسية الامريكية والشيوعية السوفييتية وبين الصهيونية والناصرية، يصبح رئيس ايران علنا بأن «النظام الصهيوني» يوشك أن يهناز، ويُخرّج زعماء اسرائيل علنا لكن في احاديث ليست للشرى يستمعون لمن احديت لجان لكن بالعكس، في لقاء في صيف 2007، عرض دغان على الامريكيين سياسة شاملة لاسقاط نظام الحكم في طهران.

وهو يبدو هذه المرة أشد تفاؤلا: «ستستطع اسرائيل والولايات المتحدة تغيير نظام الحكم في ايران»، تستطيع جعلهم يؤرخون المشروع الذري، وتستطيع ايران أن تكون دولة طبيعية، بدأ دغان منصورا بارزا لاستراتيجية توفير القوة واستعمال الحيل لاستنزاف العدو. فقد اقترح توزير طلاب الجامعات والأقليات في

إيران واستغلال الأزمة الاقتصادية لتهديد بقاء نظام الحكم وادخات صدوع فيه وتنفيذ عمليات سرية، لم يتم تفصيلها.

بلغ دغان ذروة تأثيره في فترة ولاية ايهود اولمرت رئاسة الحكومة، فقد قدر دغان تقديرا صحيحا للوضع في حرب لبنان الثانية، وبرغم أن اقتراحاته تم رفضها، تعلم اولمرت الاعتماد عليه، تقول مصادر اجنبية أن دغان أتى اولمرت بالمعلومات المؤتممة للمفاعل الذري الذي بُني في سورية، ومكّن من تدميره بقصف جوي، بعد ذلك باشهر اغتيال في دمشق مسؤول حزب الله الكبير عماد مغنية. أعادت هذه العمليات وأشباهاها بناء الروح المعنوية الوطنية، وتم طبعيون من إخراج اسهمت في تأخير البرنامج الذري الإيراني عدة سنين، وهو الذي واجه ضغطا دوليا مرزادا وصعبا تقني.

لكن العمليات السرية مهما تكن جوية لم ترجح الميزان الاستراتيجي في النقطة، فقد استمرت ايران بالاستقواء برغم الصعاب.

ومنحت استراتيجية توفير لقوة لاسرائيل هودا وأمنيا ونموا اقتصاديا وقربت اليها الدول العربية المعتدلة التي تخشى ايران، لكن هذا لم يكن الكافي للخضر في المواجهه العنبر. بشرت عودة بنيامين نتينياهو وايهود باراك للحكم فحوت دغان، تقوله وثائق «ويكيليكس» جرح ان نتينياهو وباراك يؤمضان بيان العليات الصغيرة غير كافية، وأن الانتعار على ايران يقضي استعمال قوة عسكرية. فبعد كل شيء، تم القضاء على المفاعل السوري بقصف من الجو بلعملية اغتيال جراحية وبالضغط دبلوماسي، تدل وثائق «يشاي – كيكس»، التي نشرتها وزارة الداخلية على أثر الحريق في



المواجهة الاسرائيلية الإيرانية هي مواجهة عقائدية شاملة

استقرار الحكم في دول منمنطقة الشرق الاوسط أهم عند الولايات المتحدة من مكافحة الفساد في هذه الدول وسببت وثائق «ويكيليكس» فرحا كبيرا لكل الباحثين عن التحالف الاسرائيلي العربي، فقد حظوا ببرهان على انه لا توجد أية حاجة الى اتفاق سلام أو اجراءات مهركة للمصانعة والاحتلال. ما دعا فلسطينيي حماس والسوريين والسودانيين والعراقيين – في خندق واحد مع اسرائيل؛ يداعب بعضهم بعضا في ضوء كراهية ايران. لكن ليست كراهية ايران وحدها هي التي تبني الأخوة الجديدة، فسرقة الخيول» مع الولايات المتحدة أيضا يمكن أن تشهد على القاسم المشترك بين دول المنطقة واسرائيل، ففي احدي وثائق «ويكيليكس»، مثلا يُداعب رئيس اليمن علي عبدالله صالح جون برنان، مستشار الرئيس باراك اوباما في محاربة الارهاب، في شأن تهريب السلاح والمخدرات والويسكي من جيپوتي الى اليمن، «لست أعارض أن يهربوا الويسكي»، يقول الزعيم اليمني، «بشرط أن يكون من نوعية فاخرة»، واقترح صالح أيضا على الجنرال ديفيد نترابويس الاحتيال على مواطني اليمن.

«ستقول إن القنابل التي تلقونها على مواقع القعدة في اليمن هي لتفانيلنا لا قنابلكم، وبهذا الصدد أي منع زيادة المشاعر المعادية لامريكا التي تثيرها في اليمن هذه القنابل، كما طور مواطنو باكستان وأفغانستان مشاعر معادية لنتينياهو في افغانستان أيضا، وباراك الحين نسب الى الوساد «الدودة» التي أضرت بجواسيب البرنامج الذي الإيراني وأن اغتيال الناجح لكبير علماء الذرة الإيرانيين وجرح رفيقه، في الأسبوع الماضي، إذا افترضنا أن بد دغان شاركت في ذلك، فقد برهنت العملية في قلب طهران على أن الجرة والقدرة لا تذهبا سدى في يدي، كانت هذه نهاية كريمة لولاية دغان الطويلة ولم تستكمل مهمته الرئيسية.

مَترَئس 2010/12/8

ثلث اليهود يريدون اقامة معسكرات اعتقال مغلقة للعرب في اوقات الحرب ونصفهم يشجعون هجرة العرب والتميز ضدهم

الاسرائيلية: والعنصرية

يهوشع سوبول

تكتة قديمة تروي أن يهوديا اشترى قطعة ارض بجوار عزبة روكلر، بنى عليها فيلا كانت نسخة طبق الاصل لقصر روكلر، رتب لنفسه ساحة غولف مشابهة بالضبط لساحة غولف روكلر ويبنى أيضا بركة سباحة ولعب تنس شكلهما مشابه تماما لبركة وساحة تنس روكلر. ذات يوم التقى روكلر بجاره اليهودي وقال: حسنا، الآن لديك كل شيء مثل روكلر، ولا بد أنك تشعر بنفسك كروكلر. فجاب اليهودي: انا اشعر انني افضل بكثير من روكلر. كيف هذا؟ تعجب روكلر. فجاب اليهودي: انا ليس لدي أي جار يهودي.

تكررت هذه التكتة العتيقة حين قرأت نتائج الاستطلاع الذي اجراه المعهد الاسرائيلي للديمقراطية الاسبوع الماضي وطرح فيه سؤال أي جيران لا يرغب فيهم الاسرائيليون. ويتبين أن كل اسرائيلي ثاَن تقريبا (46 في المائة) لا يريد جارا عربيا يصلح له شقته، و39 في المائة من الاسرائيليين لا يرغبون بجاروا عامل اجنبي يغير الحفاضات لأمه ويحجم جده، عدد مشابه من الاسرائيليين لا يرغبون في جانب الساكن التي اجانب الذين يشفقون من مرضهم النفسي. واحد من كل اربعة اسرائيليين يخشى الاقتراب من جارٍ قلبي، وذات العدد من الاسرائيليين لا يريدون جارا يهوديا يؤمن بالرب.

ردا على ذلك، فإن كل يهودي عاشر لا يريد يهوديا علمانيا، كل يهودي خامس لا يريد جارا جاء من اثيوبيا ونامبية من كل مائة لا يريدون جارا جاء من روسيا. وإذا أضفنا الى ذلك الاسرائيليين الذين لا يريدون في عمارتهم عائلة كثيرة الاولاد، اولئك الذين لا يريدون جارات شبابات يخرجن للاستمتاع ويقفن بممارسة العليات التي اكتشفت في الاستطلاع مخيفة. ومخيف بقدر لا يقل عن سماع أن الوزير لبيرمان يدعي لا يريدون جارا يساريا؛ اولئك الذين لا يريدون جارا يمينيا، معا – سيتبين لنا بان الاسرائيلي المتوسط بساطة لا يريد أي جار اسرائيلي.

كل ذلك وان يمكن له أن يكون مضحكا جدا لو لم يكشف الاستطلاع الحقيقة المخيفة في أن واحدا من كل ثلاثة مواطنين يهود يريد أن يقيم معسكرات مغلقة للعرب في اوقات الحرب، وواحد من كل يهوديين يريد أن يشجع هجرة المواطنين العرب، وكل يهودي ثاَن يعتقد انه يجب التمييز ضد السكان العرب في كل موضوع. معطيات التي اكتشفت في الاستطلاع مخيفة. ومخيف بقدر لا يقل عن سماع أن الوزير لبيرمان يدعي بان قادة الجمهور العربي مذنوبون في أن الوسط اليهودي بات عنصريا. في اعقاب الاستطلاع كتب من يبير عنصرية أغلبية الوسط اليهودي في أن العرب يدفعون اليهود في اسرائيل الى الزاوية. اسرائيليون خفتقن من انعدام الاراضي المتوسع – وهذا يدفع اليهود الى الزاوية. الأكاديميون العرب يستبعدون من مجالات كاملة في الصناعة والاقتصاد الاسرائيلي – وهذا يدفع اليهود الى الزاوية. 13 مواطنو عربيا اطلقت النار عليهم وقتلوا على ايدي شرطة اسرائيليين، و احد يقدّم الحساب على ذلك – وهذا حقا يدفع اليهود الى الزاوية. كيف كتب الكاتب اليهودي الألماني فرانس فيربل ساخرا بمرارة؟ «ليس القاتل بل الضحية هو الذئب»

اسرائيل اليوم 2010/12/8

معظم الدول العربية في خندق واحد مع إسرائيل واستقرار الحكم في الشرق الاوسط اكثر اهمية لامريكا من مكافحة الفساد في هذه الدول

القنابل قنابلنا ولا نعارض تهريب الويسكي

اجراء ريتشارد هولبروك، مستشار اوباما الخاص في شؤون افغانستان وباكستان، مع الامير محمد بن نايف، مساعد وزير داخلية السعودية العظيم الفق، غير الامير السعودي عن قلقه العميق من أن باكستان تنتفض الى اجزاء وأصاف أن الجيش في رايه اهم ضمان لعدم انهيار باكستان. بحسب البرقية التي استرسلتها السفارة الامريكية في الرياض قال الامير ان الوثائق إن ألمانيا هدبت بالغاء اسبهاها في باكستان لكن «الامير لم يبدد قلقا من أن يصبح رئيس الاركاز الباكستاني حاكما فعليا للدولة»، وطلب هولبروك من السعودية مساعدة باكستان، لكن عين له أذاك أن الملك يبيغض الفساد في باكستان. لم يرد هولبروك بالضبط على الدعوى السعودية ويبدو أن الفساد الباكستاني أقل اقلقا لواشنطن من استقرار الحكم في الدولة. ومن المثير أيضا أن الملك السعودي، وليست مملكته مثلا يُحذَى لطهارة القيم بالضبط، يتصوب توجيه انتقاد الى نظرائه في باكستان، لكن هكذا تكون الحال عندما تشغل السعودية نحوا من 800 ألف باكستاني على ارها.

لا يقل عن ذلك أثاره للاهتمام مبلغ مشاركة السعودية في شؤون باكستان وأفغانستان التي حدد أن موقفا أصبح جزوا لا ينفصل من التقديرات التي توجه واشطن، فعلى سبيل المثال يوجد هولبروك تحادتيه السعودية أن «الولايات المتحدة تستطيع معاشية قدر ما من عدم الاستقرار في افغانستان، لكنها لا تستطيع ذلك مع عدم الاستقرار في باكستان، بسبب السلاح الذي ابيض هود فيها، وبالساسة الهيشة فيها وعلاقتها مع الهند، يثق السعوديون مع التوجه امريكي، يعتقدون أن اللق الأمريكي للديمقراطية في باكستان قد «يشوش على» إنشاء نظام حكم عسكري قوي. من المؤكد ان الديمقراطية معضلة شديدة، قد تكون هذه هي فرصة عقد مؤتمر اقليمي لـ«الدول الكارهة لإيران في الشرق الاوسط»، لبحث قضية «كون الديمقراطية عائقا للاستقرار والسلام».

مَترَئس 2010/12/8

نتنياهو سيعمل على اقامة قوة اطفاء اقليمية بمشاركة روسيا واليونان وتركيا.. ودول عربية

نتنياهو يستعد للحرب الكبيرة

نصف ولايته، تبين انه يعلم التكم على نحو ممتاز لكنه يستحق لقب قائد فاشل. إذا كانت اسرائيل مستعدة على هذا النحو، فيقادت لحرب ايران، فيسفن أن يتزود كل موطن بسفر الامير.

فمن لا يؤمن جدا استحياح رحمة السماء، من الذين أيضا لا تقنصاض على ايلى يشاي، وزير الداخلية الفاشل، بل سيكون ذلك حقا. لكن السؤالية هي سؤولية القائد الأعلى، في نوبة حادة الامر في نوبة حراسته، نشبت حرب يوم الغفران في توبة غاملا مثير. إن من فك عن العمل برغم النقش المنقوش في الجدار يتحمل السؤولية عن التقصير. ليس داحضا نغفرش أن التقصير في الكرمل هو حرب لبنان الثانية لنتنياهو. لقد انتشى ايهود اولمرت أيضا بالاشاعة في استطلاعات الراي التي بلغت عتائ السماء في بداية الحرب، وستمتع نتنياهو أيضا بمشايعة الجمهور التي لا لوقت طويل. استمرت شعبية اولمرت الى عيد الجنود ايام البيوت ورووا ما حدث وكيف تم التحلي عنهم وكيف أرسلوا الى النار بلا طعام ولا ماء وبثلا دروع وبلا قاذ، فقلوا القاء قرب شاشات البلازا.عندما يتم نشر تقرير مراقب الدولة، الذي يصف كيف تم تخريب جهاز اطفاء النار والانقاذ، وعندما يبدأ سكان الشمال في مشارة مندوبي ضريبة الممتلكات ومندوبي شركات التأمين للحصول على تعويضات عن املاتهم التي احترقت، وعندما يتكشفت للمتزهنين لمر مرة أن سويسرا الاسرائيلية في الشمال الاسود – سيكون ذلك الثانية التي يحسم فيها اولمرت ويترك موطن اسرائيل أن هذه الحكومة يجب أن تعضي فيها اولمرت، سيبدأ ذلك همسا كتهه سيقوى بعد ذلك كما تبين أن دولة اسرائيل شعيرا رائعا لكن ليس لها رئيس حكومة، من نفة كعيف يصل بين دولة غاملة خصصت في جنون في فترة ولاية نتنياهو لوزارة المالية وفي النتيجة في ايام التصحبة بنفسه في رئاسة الحكومة. هذه الخصبة لأغلبية فقط، والنصحة الحديثة لمن يوجد قرش في الجيب فقط وخدمات اساسية لدولة كانت ولم تعد موجودة. لا شرطة ولا رجال اطفاء ولا سبب يدعو للتصويت لتغييره. لانه لا يوجد رب بيت في القدس، يسكن شارع بلفور رجل اطفاء هاوٍ يحقق أحلام الطفولة.

مَترَئس 2010/12/8

الداد بنيف

لم يشأ بنيامين نتنياهو خاصة أن يصبح رئيس حكومة عندما يكبر. فقد قلم منذ الطفولة بأن يصيح رجل اطفاء. وقد عرضت له الياام الأخيرة فرصة لا يكون رجل اطفاء فقط بل قائد اطفاء اعلى، اقل في التفاضن ان الكرمل يحترق وأردك انه حانت لحظة تحقيق الأحلام. اسئل مروحية، وحادث الاصدقاء والقاءة في أنحاء المعورة، وطلب منهم أن يساعدا و يرسلوا وحدات اطفاء طائرة وأنشأ لنفسه جيشا جويا.

عبر إن نتنياهو، مثل نتنياهو، لم يدر ك أن ما يستمتع به يُكبي الشغب، ففي الوقت الذي ظن فيه نتنياهو أن الكرمل هو الذي احترق ويجب اطفاءه، استوعب الجمهور انه لا يوجد رب بيت وأن حكومة كاملة انهارت إزاء ناظره، أحب بيبي عمله الجديد كثيرا – لتعليم شمعون روم، مفشش الاطفاء والاتقاد كيف ينبغي القضاء على النيران وكيف نهبز العدو من الجو – الى أن نسسى انه تم انتخابه لتدبير دولة والاهتمام بان تكون فمة وحدات اطفاء حديثة في عسفا، تعلم كيف تصل سريعا لإخماد تزجيلة قبل أن تحترق وتكون كاملة، منذ سنتين يستعد نتنياهو للحرب الكبيرة، فهو يراها رسالة حياته، ستسمح ذرية عمليق ونمغ هتتر الجديد من التسلح بالسلاح الذري وسيرد بألاف الصواريخ على الجبهة الداخلية. من المؤكد أن عدنا منها كان سيُسهل الكرمل وغوش دان والوصافي من جديرة أن الخضيره، وكانت الببال احترق كلها. وكيف كانوا سيسفطون الحرائق التي ستبها للصواريخ؛ لو سبسات اطفاء لنحمل خمسة ارقام تدل تحريص، تذكرنا بانها ولدت في الستينيات؛ هل بـ1500 رجل اطفاء في كل أنحاء اسرائيل ما كانوا لإخماد حريق واحد في الكرمل؟

صحيح أن جهاز الاطفاء أهمل عمرات السنين، وصحيح أن الحريق شبب في نوبة حراسته، لكن الصحيح أيضا أن السؤولية نسؤولية، هذا ملف نتنياهو، خطط في نوبة حراسته لاسلحال حريق كبير في البلاد كلها بحرب باجوج وماجوج مع ايران. خطط لاسلحال ولم ينظف نفسه للاخاد. أراد نتنياهو أن يُنتخب لرئاسة الحكومة لـ«الليكدود وحده يعلم ادارة الدولة»، وبعد أن أنهى

مَترَئس 2010/12/8



بعد ثلاث سنوات على احتراقه للمرة الثانية؛

مصر في انتظار افتتاح جديد لمبنى الأوبرا الخديوية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

أعلنت وزارة الثقافة أن العد التنازلي للانتهاج من بناء وترميم دار الأوبرا القديمة («المسرح القومي» حالياً)، قد بدأ فعلاً، ويستطيع المارة في ميدان العتبة مشاهدة ارتفاع الأبنية الجديدة بصورة متسارعة، بعد أن تعرض المسرح لحريق مدمر قبل حوالي عامين ولم تنشر أية تقارير جازمة حول أسباب اندلاع مثل هذا الحريق.

وكانت وزارة الثقافة قد تعرضت لانتقادات واسعة جراء الإهمال الشديد الذي تعرض له المبنى في السنوات الأخيرة، لا سيما وأن ثمة شبهات حامت حول أن السبب المباشر في هذا الحريق البروق هو أنابيب الغاز التي كان يحتفظ بها باعثة جوالون اعتادوا ترك متاعهم داخل الأسوار. والمقارن بين ماضي الأوبرا وحاضرها يكشف عن التردّي الشديد الذي آل إليه حال مصر على كل المستويات، فقد كان هذا المبنى العريق واحداً من التحف المعمارية النادرة على المستوى العالمي قبل ما يقرب من قرن ونصف القرن.

ففي الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1869، كان الخديوي اسماعيل يعد لاستقبال ملوك أوروبا ورؤسائها الذين وجهت إليهم الدعوة لحضور افتتاح دار الأوبرا الخديوية وكان بين هؤلاء بالطبع الإمبراطورة أوجيني زوجة الإمبراطور نابليون الثالث، وكذلك ولي عهد روسيا، والإمبراطور فرانسوا جوزيف عاهل النمسا. كان ذلك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) قبل ما يناهز قرناً ونصف القرن، عندما كان تطلع الخديوي إسماعيل كبيراً نحو الانتقال بمصر من وضعيتها المتكسفة تحت ظلال ثقيلة للإمبراطورية العثمانية إلى مكان تتوسط فيه عقد العالم، ليس بموقعها الجغرافي فحسب، ولكن بطموحها نحو المستقبل، لذلك كان هذا الولع وراء تفكير الخديوي في تشييد دار الأوبرا الخديوية عام 1869، حيث كلف المهندس الإيطاليان أفوسكاني وروسي بوضع تصميم للأوبرا، وانشائها في مكان يتوسط اثنين من أهم أحياء القاهرة في ذلك الحين هما في الأزبكية والأسماعيليلية.

وقد روعي في بنائها أحدث النظريات الصوتية والبصرية آنذاك، وبنيت بأيدٍ مصرية في ستة أشهر وارتبط ذلك بافتتاح قناة السويس، حيث أنشئت بأسرع ما يمكن لتتحق باحتفالات الأول من تشرين الثاني (نوفمبر). وقد بنيت الأوبرا من خشب الأز المسنود من لبنان، كما استخدم الكرتون والجبس المرغ في صنع الزخارف التي كان أغلبها يمثل نقوشاً وتمائيل للملائكة، وقد أحيطت بالبروكة والفرن في كل أرجائها مما يأخذ باللبس، وقد شارك عدد كبير من المصورين والمثاليين في تزيين الأوبرا وتجميلها برسومات وصور لكبار الفنانين من الموسيقيين والشعراء ليضع الفن في أرجائها حتى أصبحت في أجمل صورة.

وكان الخديوي اسماعيل يامل أن تقدم «أوبرا عايدة» في حفل الافتتاح والتي كلف فيردى بتأليفها حيث نال على عمله ثناءً وحسناً من طرف من الذهب دفعها لتصبح هذه الأوبرا العظيمة ملكاً للدار المصرية، وقد كتب قصتها عالم الآثار الفرنسي الشهير مارييت، إلا أن الظروف شاعت أن تتأخر عامين حيث لم يكن قد تم الحصول على بعض الديكورات والملابس التي صنعت في مدينة باريس نظراً للحصار الذي ضربته القوات الروسية على العاصمة الفرنسية مما اضطر الخديوي إلى تقديم «أوبرا ريجوليوتو» في حفل الافتتاح بدلاً من أوبرا عايدة التي قدمت في 24 كانون الأول (ديسمبر) عام 1871 ومن الجدير بالذكر أن «أوبرا ريجوليوتو» أيضاً من وضع الموسيقار فيردى.

وقد كان المسرح يتسع لـ 850 شخصاً، وخصصت قاعة للندخين لأول مرة في مصر.

وقد أقيم خلف المسرح بناء من ثلاثة طوابق: الأول توجد به مقاصير لتغيير الملابس والطابق الثاني المواجه للمسرح لتخزين المناظر في مخزن فسح يسلك يتيح خروج الديكور ودخوله وتصنيفه، أما الطابق الثالث فقد قسم إلى حجرات وانتهاءً أعدت لحفظ الملابس والأثاث وهذا الطابق وحده ثروة فنية تضاهي ما يوجد بالمناخ المصرية، فقد كان يضم الملابس التاريخية التي صنعها أمهر الصناع، حيث وشيت بالزخارف ونفذت من خلال دراسة الوثائق والتاريخ وكذلك الحلي المتقنة العالية التقنية، وأيضاً الأثاث الدقيق الصنع الذي يتماشى

مع تطور الفنون والعصور المختلفة، وأخيرا الدور

والخوذات والسيوف التي نفذت بأيدي المهر الفنانين. وقد اشتملت الدار على ورشة للنجارة لصنع الجديد

وإصلاح ما يتطلب إصلاحه وورشة للحياكة لإعداد ملابس الروايات الجديدة. وقد انتعشت الفنون في مصر وشاع الاهتمام بها وخاصة الموسيقى والأوبرا، فأنشئت المعاهد، مثل معهد الموسيقى العربية، وأقيمت المسارح مثل مسرح الكورسال، وكان من أعلام الفن المبدع جورج أميس وسلامة حجازي المسرح الدرامي العملاقة جورج أميس وسلامة حجازي

ومنيرة المهدي، وقد نقلوا الأوبرات العالمية للغة العربية، بل وضعا لها الألحان المصرية أيضاً.

وقد توالفت الأحداث والعروض الناجحة على الدار عاماً بعد عام، في البداية للرواد الأوروبيين ثم للفنانين المصريين، حتى احتلت الأوبرا ركنا مهماً بارزاً في العالم كله، وظهرت الكثير من المواهب في شتى المجالات من عزف وغناء وتأليف موسيقي، فظهرت ورائع الأوركسترا السيمفونية، وفرقة أوبرا القاهرة، وفرقة باليه أوبرا القاهرة، وكان تأثير الأوبرا على الفن المصري تأثيراً شاملاً في جميع نواحيه فظهرت الفنون المسرحية كالمسرح القومي والكوميدي والحكيم وكان الفنان سلامة حجازي أول من فكر في نقل قصص الأوبرا الإيطالية للغة العربية، كما ظهرت فرقة الفنون الشعبية لتسجيل انعكاسات الشعب المصري من تقاليد وعادات وكانت أولها فرقة رضا ثم تلتها الفرقة القومية، ووصل التطور إلى أرقى درجاته حين تكونت فرقة الباليه والأوبرا والكورال والفرقة الموسيقية مثل أوركسترا القاهرة السيمفوني وفرقة الموسيقى العربية، قد استلزم هذا التطور الفني الكبير في مصر إنشاء معاهد متخصصة للفنون كمعهد الباليه ومعهد السينما والكونسرفتوار. وقد شهدت دار الأوبرا عصور التطور في الإبداع وإنتاجه مما جعل من عروضها سجلاً بارزاً للعالم في تاريخ الأوبرا والتراث الموسيقي والمسرحي.

وفي قمة هذا النجاح وبالتحديد يوم 28 تشرين الأول (أكتوبر) عام 1971 احترقت دار الأوبرا وسط ذبول وحزن المصريين، وكان الحريق ناتجاً عن ماس كهربائي مما أدى إلى اشتعال الدار بشكل سريع ولم تستطع مراكز الإطفاء إناؤها من برائث الحريق.

كان أول مدير لدار الأوبرا الملكية هو اليوناني دارنيت بك وتولاها في 18 آذار (مارس) 1861 خلال حكم الخديوي اسماعيل ثم تلاه بيشكوكي كلمته من 1886 حتى 1910، ثم جنارو فورنايو من 1911 حتى 1931، ثم فورناتو كاتونني من 1933 حتى 1938، ثم الفنان سليمان نجيب من عام 1938 حتى عام 1953، ثم الشاعر عبدالرحمن صدقي من 1954 حتى 1956، ثم محمود النحاس من عام 1956 حتى 1962، ثم الفنان التشكيلي صلاح طاهر من عام 1962 حتى 1966، وأخيراً صالح عبدون من عام 1966 حتى 1971، أي حتى تاريخ احترقها.

غير أنه بعد احتراق الأوبرا تطلعت مصر لإنشاء أوبرا جديدة وكان لها ذلك بعد المنحة اليابانية التي قدمتتها الحكومة اليابانية لإنشاء الأوبرا الجديدة في منطقة أرض الجزيرة بين فرعي النيل وسط القاهرة، وقد قامت على التنفيذ شركة جايا اليابانية وبدأت أعمالها بالفعل في آب (أغسطس) عام 1983 بالاتفاق مع مسؤولي وزارة الثقافة وتم تكوين مجموعة عمل مصرية قامت بإجراء بعض التعديلات على التصميم وشكل المبنى ليتناغم مع الأبنية الثقافية الموجودة في حرم الأوبرا وتوسيع رقعة القاعة الكبرى التي يبلغ عدد مقاعدها 1300 مقعد والقاعة الصغرى 500 مقعد والمسرح المكشوف 800 مقعد وقاعة المعارض الخاصة بالفنون التشكيلية والتحف وملاصق الخدمة كحرف التدريبات وغرف الفنانين والمعلم والكافيتريا، وقد خصص ما يقرب من ستة بلايين ونصف بليون ين ياباني لهذا الحدث، وجاور مبنى الأوبرا متحف الفن الحديث ومبنى القبة السماوية ومبنى قصر الفنون والجلس الأعلى للثقافة ومركز الهناجر للفنون وقطاع شؤون الإنتاج الثقافي ومركز الإبداع.

وقد استغرق بناء المركز الثقافي القومي دار الأوبرا المصرية ثلاثة أعوام وكلفت شركة كاجيما اليابانية بأعمال التشييد وانتهى العمل في 31 آذار (مارس) عام 1988 وتم افتتاحها رسمياً في العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) من العام نفسه.

وقد شهدت مسارح دار الأوبرا الجديدة العديد من العروض الواسعة في مختلف الفنون، فمُنذ أن قدم على مسرحها الكبير في حفل الافتتاح عرض الكابوكي الياباني تقدمت الدار بخطوات ثابتة على مدى ستة عشر عاماً لتكون لها فرقتها الخاصة حيث أصبح لها أوركسترا



مبنى الأوبرا الخديوية

القاهرة السيمفونية وأوركسترا أوبرا القاهرة، وفرقة الموسيقى العربية والفرقة القومية العربية للموسيقى وفرقة باليه أوبرا القاهرة، وفرقة كورال أوبرا القاهرة الأطفال وفرقة الموسيقى العربية للتراث. وقد شمل النشاط استضافة الفرقة العالمية مثل باليه بيمار لوزان، الكوميدية الفرنسية مونشانز السويسري، باليه مت الأمريكي، باليه شتو غشارت الألماني، باليه البولشوي الروسي، والباليه الفرنسي، والشبوبيات الأمريكي.

وفي مجال الأوبرات تمت استضافة أوبرا بكين وشنغهاي وتعاون فرقة أوبرا القاهرة مع مسرح مترو بوليتان بنيويورك في أوبرا كارمن وتورانوتو وستاين بفرنسا لإنتاج أوبرا عايدة وتاييس، وفي مجال الموسيقى الأوركسترا لية قدمت الأوبرا أوركسترا بودابست السيمفونية المجر، أوركسترا فيينا، أوركسترا ماركو بولس اليونان، ومجموعة باريس الأوركسترا لية في فرنسا، وقد أضيف لتعبئة دار الأوبرا كل من مسرح متحفين أحدهما لمتنقيات محمد عبد الوهاب، والأخر للآلات الموسيقية النادرة، بالإضافة للمسرح الروماني والتحف المعمارية الرائعة، وهي مسرح سيد درويش دار أوبرا الاسكندرية، كما افتتحت المكتبة الموسيقية التي تحتوي على قاعة سمعية بصرية والعديد من الأوعية المعلوماتية لما قدم على المسارح المختلفة.

كما افتتحت العديد من قاعات العرض الخاصة بالفن التشكيلي مثل قاعة المكتبة الموسيقية وقاعة المترو التي تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وقاعة مسرح الجمهورية وكذلك القاعة المفتوحة.

تتبقى الإشارة إلى ذلك الوضع التوسعي الذي يحيط دار الأوبرا المصرية بنشاطها الواسع، والذي سيكون الأعمق تأثيراً إذا ما انتهت الإدارة إلى ضرورة تحقيق امتدادات عميقة لأنشطتها في أقاليم مصر، ولا يجب أن يقتصر الأمر على بعض الفخلات الموسمية المرتبطة بالاحتفالات الوطنية، فواقع الأقاليم في أمس الحاجة إلى من يأخذ بيده، وطلبا تناقش الحنون للفنون والموهوبون من أبناء الريف والحدائق المائية حول من ينبتة إلى مثل احتياجاته الإنساني.

تداعيات

في نقد الحداثة

صلاح بوسريف *

■ ما نزال نهم الحداثة باعتبارها وعياً ضئياً، أو وعياً تقديماً، فقط، ونكتفي بالنظر لما حولنا، بهذا الفهم الذي، غالباً ما نختصره في مواجهة الماضي، وفي أقصى حالات الفهم، نستبدل الماضي بالتقليد.

كما أنّ الحداثة، عندنا، هي هذا الوعي دون غيره، بمعنى أنّ الحداثة هي بديل الماضي، أو التقليد، ما يجعلها تأخذ مكان هذين المفهومين، وتوثب عنهما في النظر إلى الأشياء، ما كُنّا نراه بنظرات السلف، التي لفها كثير من ضباب التاريخ، أو حجبتها طبقات كثيفة من قراءات، هي أقرب إلى العتمة منها إلى الضوء، أصبحنا نراه، اليوم، بنظرات الخلف الذي ليس اليوم في وعينا الضديّ، هذا، إلا الغرب، هذا الهادي الذي أخرجنا من ضلال الماضي، وقادنا نحو هذا الضوء الذي حجبتة عنا تلك القراءات العمياء.

نُظِّرنا للحداثة، كمفهوم، بقي مشدوداً إلى هذه الثنائية الضدية، وحتى حين يغادرها، فهو إمّا يكون نوعاً من الغرق في ضباب التاريخ، وفي قراءة الماضي بعين الماضي نفسه، أو يكون نوعاً من الاكتفاء بفهم هذا الآخر لجريبات الأمور، وتكون قراءته هي قراءتنا، وفهمه هو فهمنا، دون أن نضيف لما قاله شيئاً، بل قد يكون فهمنا لقراءته، في كثير من الحالات، نوعاً من سوء الفهم، ما يُخصّي للقراءة السبئية، التي تكون تكراراً لما قيل، أو ترجمة له.

في الحالتين معاً، فنحن نكون أسرى لهذا الآخر، سواء كان أتياً من ماضينا، أو من حاضر، لسنا معنيين به، إلا باعتبارنا ضديّ له، لا غير.

حين كان محمد عبد الجابري ينظر إلى الماضي، فهو كان ينظر، في نفس اللحظة إلى الآخر، لا هذا كان هو الهدف، ولا ذلك. كانت البحث في «نظم المعرفة» التي حكمت «العقل العربي»، إبان زمن التنوير، هي ما شغل الجابري، فلا الماضي كان حاضراً بماضويته الغارقة في سلفيتها واجتراريتها، ولا الحاضر كان آلة المعرفة التي تزيل غشاوة الماضي، بل إن مجال الاشتغال، عند الجابري، أُنشع لثنتين، بقدر ما ضاق بهما، لأنه كان يذهب للحداثة، باعتبارها، اختياراً دائماً للمعارف والمناهج، أي مراجعة لها، ما جعله يطرح مفهومه للتبنيّة الذي لم يستغف عدد ممن يعملون في نفس الأراض.

ليست الثبنيّة، توليفاً، أو نوعاً من استسهال المفاهيم، وتكفيها وفق منظور تليفيقي، كما حدث في قراءات اكتشف بظواهر المفاهيم دون وعي خلفياتها الفكرية والمعرفية، وطريقة اشتغالها، وإدراكها لما تقدم عليه من قراءات، سواء تعلق الأمر بالماضي، أو بالحاضر، بل إن التبنيّة عند الجابري كانت استعادة لجوهر المفهوم، أو لما ظلّ تابوا فيه من ظلال تشي بجواهرتها للفهم والاختراق.

الحداثة، وفق هذا المنظور الذي ذهب إليه الجابري، هي حداثة متجدّدة، وهي قراءة تراجع نفسها بنفسها، كما أنها اختيار دائم لغالبية المفهوم للاشتغال في أوضاع وسياسات، ربما قد تكون، ظاهرياً بعيدة عن بعضها، أو لا يربطها رابط، مثلما فعل الجابري نفسه، حين خرج من مشروع «نقد العقل العربي» «اليدخل لأرض، كثيراً ما ظل الفكر الحديث يُتَبَيَّن من دخلها، أو يخشى مطبات التاويل، وأُعتي قراءته للقرآن، من خلال إعادة ترتيب أوضاع التصوُّص، وسياساتها التي نزلت فيها، أو ما يُصطلح عليه بـ «أسباب النزول».

لم يأت الجابري بجديد في هذا، فخلال الدين السيوطي في كتابه «الإتقان في علوم القرآن»، كان أعاد ترتيب أوضاع النص القرآني، ونظر لجريبات الآيات والسور، وفق ما كانت عليه، وما اتخذته من أوضاع إبان جمع القرآن، وحضره، على عهد عثمان، لكن الجابري، حين خُفّر في هذه الأرض بالذات، لم يكن الحفر هو ما يعنيه، بل ما ستُخصّي إليه عملية الحفر من اكتشافات، كما أنّ آليات الحفر عند الجابري، لم تكن هي نفسها آليات حفر السيوطي، أو غيره ممن ذهبوا لتاريخ القرآن، من مثل المستشرق الألماني ثولسكه، الجابري، في فهمي ما قام به، بل إنه سعى لإخراجه من تعميته، بما طاله من قراءات، نزلت لأسرة مذهبيات، أو نوع من الفهم المحكوم بسيسقات لا نصيّة.

اليس في هذا نقد للحداثة، أو نقد الحداثة لنفسها، فيما هي تُقَبَّل على اختراق أراض، كانت إلى وقت قريب، وما تزال، ربما، في تصور الحداثيين، أو من يتبنيون للحداثة، بأحد الفهمين السابقين، مما لا يعني الحداثة في شيء، أرض هذا الماضي السلفي الذي كان يعتبرها ملكاً له وحده، أو هي مسجلة ومُحَفَّظة بأسبه، هي ما عمل الجابري على اختراقها، باعتبارها الملكية مشتركة، و ليست حكراً على طرف دون غيره.

الم يتم تكفير الجابري، ومحمد أركون، ونصر حامد أبو زيد، ليس لكونهم كُفِّروا بالنص، بل لكونهم دخلوا مجالاً، ظلت القراءات الملمنّنة تعتبرها ملكية فردية، لا يجوز الحرث فيها لغير مالكها؟

بهذا المعنى، الذي اكتفيت بإتخاذ الجابري نموذجاً له، في مجال الاشتغال الفكري، وهذا ما ينطبق حتى على مجالات الاشتغال في التراث الجمالي، وأعني الشعر بشكل خاص، كونه أحد مجالات الثقافة والمعرفة عند العرب، أُشْرَتْ إلى «طب «الحداثة»، باعتبارها بما سيُتَبَيَّن بالوعي الضديّ أو النقدي، فليس بالضرورة أن تُؤسس للمعرفة بهذه الضدية التي قد تكون نوعاً من ردّ الفعل، أكثر من كونها اختياراً للأساسات، لصلاية البناءات أو هشاشتها، أو، بالأحرى، نوعاً من الوعي بالحداثة، باعتبارها اختراقاً، وجزءاً من مراجعة «الأصول»، ومساءلتها، في ضوء ما يطرأ على المعرفة الإنسانية من متغيرات، ليس في ظاهرها الأشياء، وفي سطحها الذي أصبحت التقنية اليوم، بمعناها الاستهلاكي، هي مآلها الواضح، بل بإعادة النظر في ما في يدنا من مفاهيم، بما فيها مفهوم الحداثة نفسه، وما أصبح من قبيل المسلمات، أو «معتقدات الماضي» بتغيير الأان تورين، التي لم تعد تنجّز على مساءلتها، وعلى إعادة وضعها موضع شك، الحداثة، في صياغاتها المفهومها، تركت فجوات وشقوقاً، أو، أُنشأت، بقدر ما تشي بهشاشة المفهوم، فهي تجعله يبتني بنفسه، أو قائماً بشروحه هذه، دون حاجة لـ «دعامات البناء»، التي عادة ما نستعملها لترميم البناءات الآلية للسقوط.

.....

«شاعر من المغرب

«الرحيل من بغداد» لقتيبة الجنابي في مسابقة الافلام الروائية في مهرجان دبي

دبي - «القدس العربي»:

الكثير من الاسرار، مما تدفعه الظروف ليكون في ترحال متواصل بين دول

اوروبية عدة. شعور المراقبة يظل لصيقاً بكل تفاصيل حياته، ويحاول كسر وحدته وخوفه برسائل يكتبها لابن مفقود، طامحاً إلى الوصول الى لندن للتلتحاق بزوجة ترفسه.

محنة (صادق) ليست محصورة بالكوبيس وملاحقات رجال الامن فقط، بل

من المهريين الذين يستغلونه عبر الابتزاز الدائم بهدف اصاله الى لندن.

يؤكد المخرج قتيبة الجنابي ان «الفيلم انتج عبر قروض شخصية من البنوك ومن دعم شقيقه سعد داود الجنابي، الى جانب المساعدة المعنوية واللوجستية

الكثير من الاسرار، مما تدفعه الظروف ليكون في ترحال متواصل بين دول اوروبية عدة. شعور المراقبة يظل لصيقاً بكل تفاصيل حياته، ويحاول كسر وحدته وخوفه برسائل يكتبها لابن مفقود، طامحاً إلى الوصول الى لندن للتلتحاق بزوجة ترفسه. محنة (صادق) ليست محصورة بالكوبيس وملاحقات رجال الامن فقط، بل من المهريين الذين يستغلونه عبر الابتزاز الدائم بهدف اصاله الى لندن. يؤكد المخرج قتيبة الجنابي ان «الفيلم انتج عبر قروض شخصية من البنوك ومن دعم شقيقه سعد داود الجنابي، الى جانب المساعدة المعنوية واللوجستية

الكثير من الاسرار، مما تدفعه الظروف ليكون في ترحال متواصل بين دول اوروبية عدة. شعور المراقبة يظل لصيقاً بكل تفاصيل حياته، ويحاول كسر وحدته وخوفه برسائل يكتبها لابن مفقود، طامحاً إلى الوصول الى لندن للتلتحاق بزوجة ترفسه. محنة (صادق) ليست محصورة بالكوبيس وملاحقات رجال الامن فقط، بل من المهريين الذين يستغلونه عبر الابتزاز الدائم بهدف اصاله الى لندن. يؤكد المخرج قتيبة الجنابي ان «الفيلم انتج عبر قروض شخصية من البنوك ومن دعم شقيقه سعد داود الجنابي، الى جانب المساعدة المعنوية واللوجستية



الفيلم «الرحيل من بغداد» لقتيبة الجنابي

الاجتماعية في ظل انظمة قمعية. يسرد الفيلم حكاية مواطن عراقي (صادق) يحاول الهروب من بغداد، اثر الكوبيس التي تلاحقه في منامه وحضوه بسبب اعمال اقترفها، فيقرر مغادرة العراق نحو المجهول في محاولة للخلاص، بالمقابل يخضع لرقابة رجال الامن، باعتباره مسور صدام الشخصي ويحمل في حجبتة

كالخارجين جثتا من قلبه

هكذا أنا / هكذا هو ..!!!!

هكذا

تسكب اللوحات نهايتها على رصيف ما التصق بقلبه النائي

تركها تخف وراء لعبتك التي أنهكتها صمت الانتظار

فأسهل شيء أن تكون الملعون دائماً أن تكون الأرض المنبوذة منهم ولقلبك هو المخلوع من الحب

أسهل شيء أن تموت دون أن تدري أو تُقتل غيبوبتك التي تنتظر انبلاج عينيه وتتلون الأرض بجثتك

في مثل الغياب في مثل الهمهة والزجيل كالرسول الذي لم يؤمن به أحد لتكن كل ما تريد.....

بطل الرواية الذي ما طعن في المشهد الأول.....

وخيز المدومين فوق المجرة ولكن سوء الفهم دوما وموجة حواسك اليوم أو..... يرتعب حدسك لتكن اللون الداكن في الشجر حين يمر الموت وهو يبحث عن الضحية

لتكن كل ما تريد في فيلمك الوثائقي الأخير



عبد اللطيف ناصر: كاتب طليعي للأطفال

ناجي ظاهر *

الأطفال، خاصة تلك التي كتبها أو أعدها الدكتوران جمال فعوار ومحمود عباسي، إلا أن عبد اللطيف كتب في فترة عززت فيه الكتابة للأطفال، ويبدو أنه لمس كعالم، تلك الحاجة لأطفال ينمي القيم الإيجابية لديهم في بلادنا فكتب لهم، وكان في كتابته هذه الكاتب والموزع أيضاً، أما الرسومات المرافقة لكتبه فقد وضع بعضها تلميذه حنا دعبول والأخرى الفنان الشاب في حينها، تجيب كرام، ولم يوفق في إصدار كتاب مرفق برسومات لفنان محترف إلا في آخر كتاب له وهو «ملكة جمال الزهور»، وقام بوضع رسوماته الفنان شريف واكد.

انتج عبد اللطيف خلال خمسة أعوام من حياته، تقع بين 1980 و 1985، خمسة كتب للأطفال تشكل أركانه الأدبي الحقيقي، وهذه الكتب هي على التوالي: «صوص فسادى»، كتبها لابنه فادي وهو مهندس حالياً، «انا لا»، استوحاها من مشهد ظهر فيه جندي اسرائيلي ينهال بالضرب على طفل فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة، شاهد عبد اللطيف ضمن برنامج تلفزيوني، «القناق والبيل والدوري»، «قشرة البرتقال الطائشة»، «ملكة جمال الزهور»، والتي جانب هذه القصص انتج قصة طويلة للفنانين تحدث فيها عن نكبة عام 48، حملت عنوان «شبل الكيكان»، نشرت مسلسلة، عام 1984، في مجلة «الغد»، التي كانت تصدر آنذاك، وصدر منها مجدداً بعض الاعداد، غير أن هذه القصة لم تصدر في كتاب حتى الآن.

انطلق عبد اللطيف في كتابته للأطفال من منطلقات واقعية ايديولوجية، ما جعل كتاباته أقرب إلى التقريوية والمباشرة، والافتقار إلى اللغة الابدائية والخيال الذي لا بد منه لأي ابداع ادبي للأطفال، وهذا ما يراه مؤلف الكتاب الوحيد عنه، طالبه وصديقه نظير مجلي في كتابه، إلا أن عبد اللطيف تمكن في كتابه الأخير «ملكة جمال الزهور»، من كتابة قصة فنية متكاملة البناء إلى حد بعيد، وتعتبر هذه القصة بداية لانتاج يتصف بالعمق والجدية، إلا أنه بعد كتابته لها أحس بمرض الرئة يطرق ابوابه على استحياء، بعدها بشدة ما جعله يتوقف بهذا الشكل أو ذاك عن الكتابة، ومارسها بصورة متقطعة، حتى يومه الأخير، بل حتى لحظته الأخيرة في الحياة حين آلت به النوبة القلبية التي أودت بحياته، في تلك اللحظة طلب من مريض استلقي إلى جانبه أن يزره بورقة وقلم، إلا أن يد المنية كانت أسرع ولم يكتب عبد اللطيف كلمته الأخيرة، وربما وصيته أو قصته، وبقي ما اراد كتابته رهن الغموض وطلي الغيب.

رحم الله عبد اللطيف ناصر كان كاتباً طليعيًا، كتب وانتج للأطفال في وقت لم يلتفت فيه الكثيرون لأهمية هذا النوع من الكتابة، فكان مؤسسة قائمة بذاتها، لهذا استحق أن تحيي بلدية الناصرة ومكتبة ابو سلمى ذكرى رحيله العشرين، واعتقد أن هناك حاجة لأن يأخذ أحد الدارسين مهمة كتابة دراسة عنه وعن نتاجه الأدبي للأطفال، كي يمنحه اعتباراً اللائق به. أما إعادة نشر نتاجه الأدبي في كتاب أو أكثر، فإني اعتقد أنها مهمة مقدسة وتحبب «مركز أدب أطفال» ناشط ليقوم بها، ربطاً للماضي بالحاضر من أجل المستقبل.

* كاتب من فلسطين

ترسم وتكتب وتصمم الديكور وتختتم بالذهاب إلى التجريد: رحلة في روح فنانة تشكيلية اسمها أمل العائم

الدوحة - «القدس العربي»:

في سياق اختتام فعاليات احتفالات الدوحة عاصمة للثقافة العربية، تقم وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية معرضاً شخصياً جديداً يركز الفنون البصرية في الحي الثقافي، للفنانة التشكيلية أمل العائم بعنوان «رحلة امرأة»، يتضمن أعمالها الحديثة التي أنجزتها.

وأمل التي تعد واحدة من أبرز الوجوه التشكيلية والثقافية عموماً في الخليج العربي، تتسم أعمالها بتشافية عالية، واحترافية في التعامل مع اللون، كما أن الذات تحضر بيواسيسها وقلقها في فضاء اللوحة، فاعمالها المعروضة الآن في الدوحة تشي بالأسرار، حيث تطل كأنثى الفنانة الخفية وموزها التي تعتمل في بطن اللوحة مثلما تعتملت في باطن منشئتها.

فاللوحة عند أمل العائم محكمة في بنائها، حيث تتخلص من الحواسي والزوائد، إنها متروحة، الأبيض له سطوة مرئية أحياناً وخجلة أحياناً أخرى، إنه النور الأسنى الذي يبرز من عوالم أمل العائم، كما أنه يمنح رغبة في التحدي والصراع بين العشق والنشر، على الرغم من الألوان الزاهية التي التجات إليها.

نحن أمام تعدد وثرأء في الأبنية والتراكيب والقطع والسطوح، إنه التعدد في السياق الواحد، واللغة الواحدة التي تتعدد وتنوع وتحمل رغبته في الخروج من الأسر والتمط. أغلب اللوحات طويلة، كما أن الشخصيات المتوارية في بعض اللوحات تتمتع بطول القامة، كأنها أمام سؤال مشروع هل حجم اللوحات «وهي هنا كبيرة»، وانجاهها له علاقة بتكوين الفنان الجسدي؟ هل هذا المعرض هو سيرة روح وشكلا ولونا؟ إن الفن عموماً ما هو ترجمان لأشواقنا وألمانا.

أمل العائم في هذه التجربة تخرج إلى فضاء جديد يتواصل مع منجزها السابق، لكنه في هذه المرة مفاوق ومجاور بدرجات كبيرة، فهي فنانة تسعى وما نحو المجهول، تتسم بالمعاصرة غير الحسوية، مؤمنة أن لا حساب في الفن.

وتقدم أمل العائم في معرضها أحدث تجاربها التشكيلية، التي اتجهت بها وبشكل أعمق وأكثر جرأة ومعاصرة نحو التجريد، وتوظيف تقنيات اللون وتعبيراته وملامسه الحسية على سطح اللوحة.

والفنانة أمل العائم حاصلة على البكالوريوس في التربية الفنية من جامعة قطر، ودرست فنون الديكور في الكويت، وعرضت أعمالها التشكيلية في الدوحة والبحرين ولبنان والكويت ومسقط وإيطاليا والقاهرة والإمارات واليابان وأمريكا والصين والمغرب، وحصلت على الجائزة الأولى في معرض الشباب الفني، وهي عضو الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، وجمعية الجبيرة للفن المعاصر.

وكان الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث القطري قد أصدر قراراً أخيراً بتعيين الفنانة أمل العائم رئيسة لمركز الفنون البصرية.



لوحة الفنانة (القدس العربي)



أمل العائم (القدس العربي)

منه الجميع إبداعاتهم، وهي الذاكرة التي تحتفظ بكل أسرار الإنسان والمكان. وتقول إن بعض مجتمعاتنا في الشرق لاتزال تسيطر عليها الثقافة التكوينية التي لا تكاد تلتحظ أن هناك أنثى تمارس فعل الحياة أيضاً، فتعاملها على أنها كائن من الدرجة الثانية يجب أن يأتي ويذهب في الظل، من دون أن يلحظ أحد، فالمرأة على مر التاريخ ليست فنانة فقط بل كاتبة، ومالكة، ملهمة لكل المبدعين، فمن يستطيع أن ينسى مونتاليزا دافنشي ونساء رفائيل أو صورة فينوس وهي تخرج من زبد البحر.

وتضيف الفنانة التشكيلية أمل العائم: «في تجربتي تعانق الموسيقى والشعر والتشكيل لصياغة مشهدى النفسى والجمالى، ففي قلب المشهد الاجتماعى والثقافى وأسئلة الوجود بين أوقاس الألم والروحىة، في مرحلة مهمة من حياتي وعن أعمالها الجديدة تقول أمل العائم: إنها تمثل ترجمة لبحرني المعنوية

والتشكيلية، في مرحلة مهمة من حياتي وترى أن الإنسان عموماً، والفنان خصوصاً هو ابن بيئته بما فيها من مفردات وخصائص وعناصر مادية أو ثقافية، تتصل إلى وعيه عبر الأيام والشهور والسنين حتى تشكل ذاكرته البصرية وتكون مخزونه الصورى، وتتمى بشكل غير مباشر، مخزونه النفسى والروحى، وتفسر إلى أن ملامح البيئة تساهم بالضرورة وبشكل مباشر في تشكيل وعي الفنانين، فهي النبع الأول الذي يستمد

ومن الكولاج والفن المركب، وصولاً إلى الدراسة التجريدية الحديثة حيث تتخذ من الأخيرة منهج ويشقتها الخاصة. تعددت مشاركات أمل العائم محلياً ودولياً، واستحقت على أعمالها جوائز وشهادات تقدير قيمة من مؤسسات مختلفة أهمها: الجائزة الكبرى في معرض الشباب الأول بقطر سنة 2004، وجائزة تصميم شعار مجلة «الدوحة» الثقافية سنة 2006، إلى جانب شهادات تقدير من بيئاتي القاهرة 2004، ومهرجان بيشبيلية لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، إيطاليا 2006، فضلاً عن جوائز التقدير والإنجاز من المجلس الوطنى للثقافة والفنون والتراث من 2002 إلى 2007، لمشاركاتها المتميزة في فعاليات مهرجان الدوحة الثقافي.

وعن أعمالها الجديدة تقول أمل العائم: إنها تمثل ترجمة لبحرني المعنوية والروحىة، في مرحلة مهمة من حياتي وترى أن الإنسان عموماً، والفنان خصوصاً هو ابن بيئته بما فيها من مفردات وخصائص وعناصر مادية أو ثقافية، تتصل إلى وعيه عبر الأيام والشهور والسنين حتى تشكل ذاكرته البصرية وتكون مخزونه الصورى، وتتمى بشكل غير مباشر، مخزونه النفسى والروحى، وتفسر إلى أن ملامح البيئة تساهم بالضرورة وبشكل مباشر في تشكيل وعي الفنانين، فهي النبع الأول الذي يستمد

الفرع من أجزائها المشتملة على: البرج الحمل، عليك أن تحرص اليوم على الانتهاء من كل الأعمال فغداً سيكون يوماً مليئاً بالضغوطات وربما الصدفة تجتمعك اليوم مع حب قديم.

سودوكو

	1		7	4				
			2		9	6		
6		3						
	5	7		8	9			
9	3				5	1		
			6	9		2	7	
					6			5
8	2			7				
			5	2			8	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	8	6	5	9	4	1	3	7
5	3	4	1	8	7	6	9	2
9	1	7	2	3	6	8	4	5
1	6	5	7	2	9	3	8	4
7	9	3	8	4	1	2	5	6
4	2	8	6	5	3	7	1	9
3	4	2	9	7	8	5	6	1
8	7	1	4	6	5	9	2	3
6	5	9	3	1	2	4	7	8

سيناريو «69 ميدان المساحة»

يقبض جائزة ملتقى القاهرة السينمائي الأول

القاهرة - (د ب أ): اختارت لجنة تحكيم ملتقى القاهرة السينمائي الذي يعقد على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي سيناريو فيلم «69 ميدان المساحة» للمخرجة إيتن أمين لمنحه جائزة الملتقى في دورته الأولى.

وأعلن المخرج المصري سمير سيف، رئيس لجنة تحكيم المسابقة، اختيار سيناريو الفيلم من بين 10 مشروعات سينمائية في مرحلة ما قبل الإنتاج، ومشروعان في مرحلة ما بعد التصوير تنافست جميعها على جائزة قدرها 100 ألف جنيه (18 ألف دولار تقريباً) تمنحها وزارة الثقافة المصرية.

وقال سيف، في مؤتمر صحفي لإعلان النتيجة، إن اللجنة منحت السيناريو الجائزة لأنه «مشروع طموح وتحدي فني من مخرجة شابة تعبر عن السينما المصرية الجديدة»، على حد قوله.

الفيلم عبارة عن كوميديا إنسانية تدور حول رجل عجوز 62 عاماً/ يواجه الموت نتيجة إصابته بمرض قاتل تقفتم حياته بعض الشخصيات من ماضيه، بينها زوجته السابقة وشقيقته الكبرى، فتتغير حياته المتعزلة بشكل يقوده تدريجياً إلى تغيير نظرتة للحياة.

منح الملتقى سيناريو فيلم «حتى الصباح» للمخرج هشام بزري إشادة خاصة حيث يسجل الفيلم مسار شخصيات عدة في يوم عادي بالعاصمة اللبنانية بيروت، بين مواطن مسيحي لبناني وزوجته الأمريكية في ذكرى وفاة ابنهما، ومصور صحفي مسلم يسعى لبدء حياته مع خطيبته.

ضمت لجنة التحكيم المنتجة الإنجليزية سسو أوستين وكاتب السيناريو الفرنسي جاك أكشوتي وخبيرة الصوتيات والبرقيات الفرنسية ماري بيير ديهاميل ومولر والناقدة المصرية خيرية البشلاوي وأشرفت على الملتقى المنتجة المصرية ماريان خوري.



تم مناقشة الأعمال المختارة على مدار ثلاثة أيام في إطار فعاليات المهرجان، وبحضور أصحابها وخبراء في مجالات صناعة السينما من إنتاج وتوزيع وإخراج وغيرها ليتم اختيار سيناريو «69 ميدان المساحة» من بينها ليكون الفائز بالجائزة. ضمت قائمة المشروعات السينمائية المتنافسة «مترونوم» للمخرج إسلام عزازي و«ولدي الأسفالي» لإخراج أسعد فولادكار و«رحلة» لإخراج ميار الرومي و«صحراء



الإعلامي المصري عمرو ناصف: أقبل أن اكون شحاذا ولكن قريبا من السيد حسن نصرالله!

■ بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

بين عمرو ناصف ولبنان صلة وثيقة تشبه صلة الرحم. فيه اخترج صدق طويته الناصرية القومية. وفي بيروت ساهم بتحقيق شعار المنار بأنها شاشنة العرب والمسلمين. جاء لسنة وامتدت الإقامة لتستع سنوات. يعيش الآن قناعة وحالة حب وتقدير لشخص السيد حسن نصرالله مما يتركه غير قادر على وجود مسافة جغرافية تفصله عنه.

عمرو ناصف الذي ألغى من أجندته برنامج «ماذا بعد» جماعة 14 آذار يرى في السياسة اللبنانية ما هو مثير، لكن ليس فيما فيها يبذل معادلات ويبقى الأساس صراعا بين مشروعين.

معه كان هذا الحوار:

■ جئت إلى بيروت متعاقفا لسنة مع تلفزيون المنار وأنت الآن في سنتك التاسعة. لماذا هذا الاستقرار؟ وما هي دوافع؟

■ علاقتي العضوية بلبنان لم تبدأ مع تلفزيون المنار، بل تعود لسنة 1982 حينها كنت طالبا في كلية الهندسة قسم عمارة و كنت أتبنى واعتقد فكر سياسيا قويا ناصريا واضحا، وكنت استأصلخ لنفسي من هذا الإنتماء العقائدي مجموعة من القيم والبادئ. قررت اختيار موضوع التزاوي العملي والجاد بهذه المبادئ والمعتقدات، ومن خلال اختيار فيه بعض القسوة. عندها إما انخاض لبرادتي أو أنجز على دراستي بحيث أكون مهندسا شاطرا ونجاحا.

■ وكيف بدأ هذا الاختيار؟

■ جئت إلى لبنان متطوعاً في منظمة التحرير الفلسطينية قبيل عدوان 4 حزيران في سنة 1982. كنت أمام صعوبة كبيرة في الإنتماء لأي فصيل فلسطيني رغم تأثري في تلك اللحظة بفنح. لكن بدأت علاقتي من خلال الجبهة الشعبية القيادة العامة، ولقيتها كانت لي أول دورة عسكرية ومن ثم انتقلت إلى فتح. وشاركت كمقاتل على «فد حالي» في التصدي لعدوان سنة 1982 حيث كنت مقاتلا في قلعة الشقيف، وقد خرجت من التجربة مطمئناً لنفسني باني لسنت كاذبا، وبزي ما يقولوا يعت نفسي للقمية». ومع مرور الزمن بدأت تتشكل لدي قناعات جديدة حتى جاءه حركة فتح.

■ وهل وصلت لقناعات معينة؟

■ قناعات تقول بأن النضوج الوحيد الذي يمكن أن أقدتي به في حركة فتح هو أبو جهاد. وأبو جهاد ليس أبا عمرا بحيث يسبقني في النهاية حاملة، لا يمكن لها أن تنصدي للفساد الموجود في حركة فتح، وإن هي حاولت حتى من الشام فلن يطلع عليها النهار، وهكذا عدت من جديد إلى حركة أكثر إبداعية في منظمة التحرير وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة وانتقلت إلى سورية حيث شاركت في تأسيس إذاعة القدس من دمشق العاملة على الحظوة وكنت أول مدير لها، وكنت في عمر الـ22 سنة.

■ إلى جانب حملك اللبديفة شغقت طريقك في الإعلام؟

■ هذا ما حصل وهي تجربة استمرت حتى عودتي إلى مصر لظروف خاصة وكان ذلك في سنة 1985 حيث كنت قد تزوجت. وفي مصر امتنعت الصحافة التي أصبحت مهنتي التي لا أعرف سواها. وفي مصر رجعت لناصرية المصرية وليس القومية، حيث اكتشفت أن حجم

أخبار فنية

«ترو جريت» فيلم افتتاح مهرجان برلين السينمائي الدولي

■ برلين - (د ب أ)؛ فتفتحت الدورة الـ 61 لمهرجان برلين السينمائي الدولي (برلينالي) أنشطته بفيلم «ترو جريت» من بطولة نجوم هوليوود مات ديمون وجيف بريجيز وجوش برونلين. ويصور الفيلم حول قصة المراهقة ماتي/ 14 عاما/ التي تحاول فك زجارتها والهدا ونظرا أن السلطات ترفض مساعدتها تلجأ ماتي إلى شخصين يساعدها في تقني آثار المجرم الهارب. وأعلن رئيس المهرجان ديترو كوسليك عن فيلم افتتاح الدورة الـ 61 في الفترة بين العاشر والعشرين من شباط/ فبراير 2011 فيما لم يعلن حتى الآن عن باقي الأفلام المشاركة في المهرجان. وفيلم «ترو جريت» هو إعادة لفيلم من كلاسيكيات السينما العالمية يعود لعام 1969.

كايت بلانشيت تعود إلى «ذي هوبيت»



■ لوس انجلس - (يو بي أي)؛ تنضم النجمة الأسترالية كاي بلانشيت إلى مخرج «سيد الخواتم» بيتر جاكسون في فيلم «ذي هوبيت» الذي تستعيد فيه دور القزما الكبرى. وذكر موقع «إي أونلاين» الأميركي أن بلانشيت ستشارك في الفيلم الذي يبدأ تصويره في نيوزيلندا في شباط/فبراير المقبل. وهي واحدة من الممثلين المفضلين لدى ما كنت لأكون أكثر مساعدا من خبر عودتها لكتب دور سبق وحسدته في الفيلم السابق. يشار إلى أن بلانشيت هي أول ممثلة يقع الخيار عليها للمشاركة في الجزء الثاني من «ذي هوبيت» منذ الإعلان عنه في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

ويذكر أن «الهوبيت» هم من الأقزام الذين كتب عنهم الروائي الإنجليزي جون رونالد رويل تولكين في رواياته مثل ملحمة «سيد الخواتم».



عمرو ناصف (القدس العربي)

التي يحتم علينا موقفاً. قناعاتي بحزب الله في الحقيقة تكاد تصل لدرجة اللائكية. بعد لقاءات عدة مهدت فعلياً للاختار. وفي اجتماع نهائي بدأ الساعة الساعة على مساء كنت قد حضرت ندوة مفتوحة على الحد الأدنى من الأهداف والبيادئ، وهنا وصلت لقناعة أن الحد الأدنى من الأهداف والبيادئ تحتاج على الأقل لخمس سنه لصحتها. إن كنت مضطرا الماكر مع فصيل محترم ينتمي إلى الإسلام السياسي مجرد توفعي لفرقة قد تحصل بعد 50 سنة.

■ وهل كانت قنات المنار في بحث عن وجه عربي قومي في عاشقها أم أنت كنت في بحث عن شيء فنتق فيها أفكارك؟

■ في سنة 2001 لم يكن ليخطر لي العمل في الإعلام المرئي ترافق ذلك مع تفكير جاد في إنشاء محطات تلفزيونية خاصة في مصر. البعض كان يعتقد بقدرتي على تأسيس قناة خاصة. وبالصدفة التقي ببعض رجال الإعلام المصريين الذين كانوا يفكرون بإنشاء بعض المحطات التلفزيونية، وطلبوا مساعدي في إنشاء فكرة لإطلاق أو محطة خاصة في مصر اسمها المنار، وقد تعاقدت مع هذه القناة لاحقا لتقديم برنامجي فوجئت بالتواصل من لبنان يقولون هذه اللحظة فوجئت بالتواصل من لبنان يقولون بانهم تلفزيون المنار وانهم بصدت ترجمة شعار حزبي بأن المنار قناة العرب والمسلمين، وعندما تم ترشيح بعض الأسماء تكرر اسمي أكثر من مرة، وقبل لي يتكلم جسبي أن من رشحني هما الأستاذان محمد حسين هيكل وحمدي قنديل. جئت إلى لبنان بهدف الاستطلاع والاعتذار.

■ بعد تسع سنوات قريبا من كرايم حزب الله ومن المؤك قريبا بشكل أو بآخر من السيد حسن نصرالله هل لا تزال الصورة اللائكية نفسها التي كانت عن الحزب؟

■ لو عشت ممتعداً على الشحاذة أمام

■ هي حملتي لاتخاذ قرارات قد لا تكون من حق الإعلامي، وأحد هذه القرارات عدم استقبال اي من جماعة 14 آذار حتى لو اقتضى الأمر أن يفسخ عقدي من العمل. نظري تقول بعدم اضطراري للتعامل مع وكلاء، وإن اضطررت لوجهة النظر الأخرى قد أستضيف سياسيا إنكليزيا أو أمريكا أو فرنسا.

■ المروحة السياسية في لبنان منذ خمس سنوات بين استشهاده الحريري وما تلا ذلك هل تعني برامج التوك شو؟

■ هي رفعت معدل الإثارة الإعلامية، لكنها لم تصف شيئا للمعادلة السياسية اللبنانية أو العربية المستقرة. بين مشروعين أساسيين تفاصليهما اللبنانية أكثر إثارة. في لبنان فقط يستطيع أن يأتي رجل سياسي ويفاخر بعلاقته بإسرائيل. في مصر أشد المطربين مع إسرائيل عندما تقولين له أنت تطبع يقول لا، في مصر يخجل المطع من الاعتراف ببعثته، في لبنان يفاخرون برغبتهم بسحب سلاح المقاومة. يفاخرون بأن تكون المقاومة متهمة بقتل هذا أو ذاك وهي بالأساس غير متهمة. يفاخر بأنه هذا يتلقى السلاح من إسرائيل. لم أر ولم أقرأ في حياتي عن فريق سياسي يتباهي بأن السفير الأمريكي السابق في لبنان قال بأنه أعطى فريق 14 آذار لوساً لتلقيه السياسة الأمريكية. هل هذا يزيد فعلا الإثارة في الأداء الإعلامي، لكنه لا يضيف لطبيعة المعادلة السياسية التي تلف وتعود للصراع ما بين مشروعين.

■ عندما طرح سؤال «ماذا بعد» هل تصل لإجابة من دوامة السياسة اللبنانية؟

■ على صعيد لبنان مطلقاً. في قضايا ومناقشات عربية ودولية نصل لإجابة واضحة وشفافة.

■ ماذا عن الضيوف؟ هل هم متفرون بسهولة لتقديم قناعاتهم؟

■ شرحت في الضيوف معنية بمسألة الظهور الإعلامي، وشرحت وهي الأقل معنية بأنها تحصل رسالة وتريد إيصالها من خلال وسيلة إعلامية، أما الضريبة الأهم وهي التي يعتقد القاتم على العمل الإعلامي أن الناس تريدوها، وهؤلاء هم الأقل. كما نتمنى الأقل لولا، قد تحصل في سين سائلنا «انت تأسبني ليه؟» وعندما تكون مع عنوان نعتقد أنه سيكون مقبدا فيه، يطلب يومين للتفكير. من يعتقدون أن لديهم رسالة يجب أن يسعها الشارع هم الأكثر جدي.

■ أنت أمام تحديات لجذب المشاهدين كيف طورت برنامجك ليكون مفيدا؟

■ التجديد والتنوع في العناوين والضيوف هو جيد ذاته ويعكس انطبعا لدى المشاهد بأن البرنامج يجسد نفسه على الدوام. من حيث الشكل والمضمون نحن خاضعون لسياسة التغير. من يعتقدون أن لديهم رسالة يجب أن يسعها الشارع هم الأكثر جدي.

■ أنت أمام تحديات لجذب المشاهدين كيف طورت برنامجك ليكون مفيدا؟

■ التجديد والتنوع في العناوين والضيوف هو جيد ذاته ويعكس انطبعا لدى المشاهد بأن البرنامج يجسد نفسه على الدوام. من حيث الشكل والمضمون نحن خاضعون لسياسة التغير. من يعتقدون أن لديهم رسالة يجب أن يسعها الشارع هم الأكثر جدي.

■ لا تعادلت مع العديد من المحطات قبيل انتهاء عقدي مع المنار، وفي كل مرة كنت أعجز عن التفتيد. لا تصور نفسي أقدم عملا من أي نوع على أي مستوى في مسافة جغرافية تبعدني عن السيد حسن.

■ لا أريد مشاهرون في مصر؟

■ كلما زرت مصر يستوقفني الناس ليقولوا «إحنا منشرفك»، فهذا يفرحني، وخدمنا فتح خط اتصال واتلقى رسائل من مصر أفرح. لكن جمهوري أكبر ليس في مصر.

■ هل أرحجك ضبط ومحكمة خلية لجزب الله تساع فلسطينيين؟

■ خالص بالعكس أرحجني المصري الذي تم إحتاده من تلك الخلية، مثل هذه الخلية كان يجب دعمها من الحكومة المصرية طالما هي غير قادرة على إيصال السلاح إلى غزة. أن تحاكم مصر هذه الخلية فهذا يعني أنها صارت في مكان آخر.

نيللي كريم وهاني رمزي في حلقة جديدة من «لعب النجوم» في قناة دبي؛ زوجة رجل عالي المقام يجيد العودة إلى الزمن الجميل

■ دبي - «القدس العربي»:



نيللي كريم وهاني رمزي في «لعب النجوم» (القدس العربي)

تؤدي إلى الريح، كذلك الإجابة الخاطئة قد تكون رابحة، حيث يبقى هذا الوضع من خلال الإجابات على الأسئلة بين المتسابقين حتى انتهاء وقت الإجابة، وهنا يدق جرس النهاية ونرى من الفائز في هذه المسابقة الفنية الممتعة التي تستكشف لنا الكثير من الجوانب الطريفة في شخصيات العنادة من النجوم الذين سيتابعهم شكل البرنامج على الإبهار من خلال الإضاءة والموسيقى التصويرية المصاحبة لإجابات النجوم، كذلك الديكور والحركة وتشجيع الجمهور، كما تقوم فرقة البرنامج على أساس (UP and DOWN) والساعة 01:30 بتوقيت الإمارات.

فضائيات

دعوات القرضاوي والمونديال وفلسطين تحترق من يطفئ النار؟

لينا أبو بكر *

■ ليس الشيخ القرضاوي بمنفي، ولا يقارئ نشرات أخبار، ولا بإعلامي قائم بإعداد أو تحرير البرامج الإخبارية، إلا أنه بشكل أو بآخر له نصيب من الحراك الإعلامي، نظرا لمشاركته في برامج تلفزيونية يطرح ضمنها أفكاره وما يتوصل إليه. ضمن مجلس الفتوى من أحكام شرعية تمس العديد من قضايانا وأخرها «كراهة»، وله مع الجزيرة عشرة إعلامية مشهود لها، أثارت ما أثارت من معارك حامية الوليس، غير أن ما ورد في نشرة أخبار الجزيرة الرئيسية يوم الجمعة فيه اختلاف، فقد بثت الجزيرة مقاطع من خطبة الجمعة للقرضاوي، في معرض خبير تناول ردة فعل «أوباما، على فوز قطر باستضافة المونديال عام 2022، قال فيها إنه دعا لقطر بالفوز على أمريكا وقد استجاب العلي القدير، وما على القرضاوي سوى أن يدعو الله الآن بعدم تأهل إسرائيل، كي لا تكون قطر هي السبابة لاستضافة الفريق الإسرائيلي، وهو ما سأعرض إليه في هذه المقالة بعد أن أسوي الأمر مع القرضاوي!

القرضاوي اعتبر أن تصريح أوباما تدخلا أعلن من خلاله الحرب السياسية على حق مشروع لدولة عربية خليجية صغيرة، وهو ما أشار له حاكم قطر من خلال تقرير الجزيرة الرياضية في لقاء معه قال فيه أن الجميع يرى في قطر دولة صغيرة، ولكن على الجميع أن يتوقع الكثير منها، وتحديد ما يجب ظن أوباما لعبور وبكل هذه العنصرية عن خطأ اتخذته لجنة التحكيم الدولية باختيار قطر، طيب لماذا؟ ما سبب الخطأ؟ وما المطلوب من الغيفا؟ هل المطلوب أن تتحيز إلى أصحاب الدم الأزرق؟ طبقة التبناء الكرويين؟ هل قطر لا تليق بمنافسة دولة الجاسوسية الدبلوماسية التي كثر موقع ويكيليكس عن أنيابها؟ هل قطر تستطيع أن تقدم رشوة كما أشيع بينما أمريكا عاجزة عن تقديمها؟ هل القرضاوي على حق إذن في المقطع الذي بثته الجزيرة من خطبته وهو يعلن انتصارا عربيا لأول مرة على الغرب المتكبر. وإن كانت نظرية المؤامرة لا تروق لبعض المعتدلين الذين يدعون الثقة بالفنفس ويهزأون من الأوهام السياسية، التي لم تزل تلحق بها من قرون خلت، فهل لهم أن يفسروا رفض السيد الأمريكي لبدا المساواة بالمنافسة كحق إنساني مشروط لا باعتبارها إثنية ولا إيديولوجية ولا جغرافية ولا تاريخية؟ هل من المعقول أن نسمع هذا ونمر عليه كأنه لم يكن؟ هذه صغعات إعلامية أثارها ستخل مائة على وجه الكاميرا القرون للاحقة فتمت يقولون؟ لدى البعض قلب متسامح يعتبر احتجاج أوباما زلة ميكروفون، أما القرضاوي فيتم تعليقه على لوعة السهام الإعلامية كطرفي سيده عليه هؤلاء مساهمهم من يخرجوا من بطن الحوت الأمريكي متقحي العدة تحرقهم شمس الحقيقة ويعصبون عين الكاميرا بنظارة شمسية من صنع الاعتدال! فهل هزلت؟

إسرائيل في مونديال قطر!

■ عرضت الجزيرة الرياضية الفيديو الترويجي الذي شاركت فيه قطر للتنافس على استضافة المونديال، وفيه مقطع لطفل اسرائيلي يؤكد نية مشاركة بلاده بالمونديال لتلعب ضد فرق عربية وتعرب لها، بينما تطرح صورة لطفل اسرائيلي يبدو متربحا ثم مرحبا ببيسته بروح تنافسية يتفق بها معه، البعض ذهب إلى أن في هذا دعوة علنية للتطبيع أو نفاقا، ودعاية تكسب فيه قطر رضا العالم، وفي ذات الوقت تجد من يذهب إلى أنه من العدالة القول بإسرائيل لدخول لعبة التنافس الرياضي، كما نطالب مبعدا بقول نالتس الدول الكبرى معنا على استضافة المونديال، وقد نتفق أو نختلف مع هذا البندا لأنه يصعب تصور الأمر ضمن منظور المهتمين، ونحن نشبههءء التاريخ والجغرافيا والشر والنجح والشجور وحتى صحن النقص، لكن لابد أن نحضر ذلك الطفل الاسرائيلي الضيف أمام المشهد الدولي الكبير معنا على استضافة المونديال، وقد نتفق أو نختلف مع هذا البندا لأنه يصعب فرض شروط على الغيفا قناعتا باستثناء إسرائيل، حينها سيدود مهم المشاركة من سابع سابع الشرحيات، فالأمر يخلف من المهرجانات الإعلامية الوطنية. مهما بدت عالية - وفيها بحق لأي دولة عربية أن ترفض فيه عرض من اسرائيلي لا يعترف بربما لن يصدد العالم العربي فيما لو تأملت إسرائيل التي لم يسبق لها ذلك، وقد قام الفيديو وبكثته للصدمة، لكن الصدمة التي يجب على قطر التسليم بها هي أن العالم ليس أمريكا تماما، ولو كانت ربما خطر على بال أمريكا أن قطر على قيد المنافسة وأنها ستفوز، لاحترت قبل أن يتحقق هذا.

التل وصدى الملاعب..

■ شيء طبيعي أن يبدو أي إعلامي في قناة الجزيرة فرحا ومنتشيا بخبر إعلان الغيفا فوز قطر باستضافة المونديال، كأول دولة عربية يتم ترشيحها لهذا الشرف، وقد تم رفض مصر كما تعلمون سابقا لعدم استيفائها شروطا تتعلق بحقوق الإنسان، إلا أن طريقة إذاعة «لينا التل» على قناة البي بي سي العربية لا وقع مختلف عن كل ما حاولت الإحاطة به على الإعلام العربي، لأن الأداء، اتسم بالملحمية التي لا تشذ عن التلقائية وتعبر عنها من دون مقاربة المبالغة، بدت الفرحة على لسان لينا التل ومن خلال البي بي سي العربية، عربية خاصة مصفاة من كل ما يعرق بها من أوهاب أو مرجحيات إعلامية تتطلب الجهاد الأعمى، هنا تحديدا عليك أن تبادل العالم رفضك له، قد لا تكون لينا التل قصصت هذا ولكن هذا ما يحلو لي أن أراه على الأقل، كيف؟ أن تتجنّب الجمود أمام العسدة ولبرهرة في عمر التاريخ، لتقول كلمتك كعربي، بصديق، أيها العالم أنا بقامة الفخر، ولست أصغر من مبدأ المنافسة، والخبر يفرض نفسه بكل الأحوال فيترك لدى كل إعلامي انطبعا قابلا للترويض مهما كانت التوجيهات الإدارية في أسلوب الأداء، فالشاعر قادرة على أن تخرج من زمام الدرية مهما علت مهاراتها، وهو كما أؤمن لا يشوه عنصر المهنية بل يعززها؛ وقد تقابل هذه المهنية عربية أخرى على قناة الإم بي سي في برنامج صدى الملاعب، الذي بث مقاطع من أروع ما يخطر ببال بشر عن فرحة عربية ترفع أعلاما فطرية وبحرينية لبنانية وسعودية وتعلن أن السعادة تحقق الوحدة لأن الإنجاز صاحب لسان عربي جين نشرتك به جميعا، ويعرض لك البرنامج أيضا صوراً لخدلان غربي مصدوم أمام نتيجة لم تكن بالحسبان، ويا إخوان؛ من عنده اعتراض يعد لي نظرية المؤامرة؟ عد إنك المقاطع فوز بريطانيا على فرنسا في مسابقة الترشح لاستضافة الأولمبياد 2012 قبل أربع سنوات كيف أن للعداء والمنافسة الكروية جذورا تاريخية تلقي بظلالها على مبدأ المنافسة الشريفة والروح الرياضية، ومتى يخرج الغرب عن طور بريستيجيه الديمقراطي، وقد لا اكتفي أبدا!

«ولا حس ولا خبر»

■ ماذا عن حريق الكرم؟ فلسطين هي التي احتوتها في حصحاء الأمة، وإن كنا ننادي بحقنا التاريخي فيها فكيف نشمت بأشجار وأحراش جذورها فلسطينية؟ ربما لو كانت الكرم تحت حكم عباسي ما انتخت أوروبا ولا حتى نشطاء البيئية، ولكن موقف اردوغان سيكون هو ذاته - والله أعلم - غير أنني في شك من موقف السلطة التي وقدت بين غزة ورام الله نارا فلما أضاءت... أصبحت السلطة الفلسطينية «طفاية حريق» عجيبي! طبعا التحقيق لم يزل جاريا حول هذا الأمر، ومهما كانت النتائج تبقى الكرم هي فلسطين!

■ ويكيليكس في ما رواء الخبر مساء الاثنين بد لها بعد آخر، يحمل منطلق الدبلوماسية الأمريكية التي تعكس ثقافة الجاسوسية، وقد استضافت عبد الصمد فيها ضابطا سابقا في المخابرات الأمريكية، الذي لم ير في تسريبات ويكيليكس الأخيرة حول مصالح أمريكا ما يضر بأمنها القومي، وقد عرته أمام القاعة، قد تستغرب حقا، لأن هذا التسريب يعد نقطة تحول في المعلومات التي تم الكشف عنها كما ذكر وائل التميمي الإعلامي في البي بي سي العربية، في معرض حديث دار حول هذا الموقع الذي استثنى من كل فضائحه إسرائيل! لا ترى إذن في إنكار أن يشكل التسريب عنصر تهديد أية عربية؟ وقد أقول خزيا يتسترو بالجماعة!

■ فلسطين اليوم استضافت في برنامج «بين السطور» وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية المتوكل طه، بسبب ما تعرض له من هجوم عاتق من أمريكا وإسرائيل حول مقالة تعتبر وثيقة تاريخ الصراع مع المزاغم الإسرائيلية وخروجها لكل قوانين الأمم المتحدة، تثبت اعتراف بريطانيا والأمم المتحدة بفلسطينية حائط البراق، في الكتاب الأبيض الذي أصدرته عام 1939 وكتبت قد تعرضت إلى هذا الكتاب في لقاء مع الدكتور مكرم صبري قبل أربع سنوات على صفحات «القدس العربي»، السؤال الذي لم يجب عنه المتوكل وقد انقطع الاتصال فجأة، لماذا سحبت هذه المقالة من الموقع الرسمي للوزارة والسلطة الفلسطينية؟ هذه حرب حيطان فنند البراق إلى الجدار العنصري وحتى الحائط الغولاني ما غيره، وليس عليك أن تستعين بمعاول الهدم في كل الأحوال طالما أن البراق سقط سهوا من الحرب بفعل فاعل!

■ شاعرة عربية تقيم في لندن

وارضيات

أمريكا ترحب بنهج الصين في محادثات الدوحة التجارية

جنيف-رويترز: قال سفير الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية الإرياع إن بلاده سعيدة بنهج الصين مع محادثات تجارية بشأن تجريد جديدا للتجارة العالمية. وقال السفير مايك بانكي الذي يشغل أيضا منصب نائب ممثل التجارة الأمريكي إن الولايات المتحدة تنتظر أن يتجسد هذا في المفاوضات الفعلية بشأن جولة الدوحة المتعترضة منذ فترة طويلة. ومن بين العقبات الرئيسية في المفاوضات دعوة أمريكية للاقتضادات الصاعدة الرئيسية مثل الصين والهند والبرازيل لعمل المزيد لفتح أسواقها بدرجة أكبر أمام المنافسة. وقال بانكي لرويترز: «تشجعنا خلال الأسابيع والشهور الماضية بنهج بناء للغاية من جانب الصينيين». وأضاف أن هذا التوجه «الإيجابي والبناء» تجلى في سلسلة من الاجتماعات بين مجموعات صغيرة من السفراء البارزين لدى المنظمة ليحث سبل التغلب على أزمة محادثات الدوحة. لكنه أضاف قائلا: «كان هذا تبادلًا للأفكار ونحن نقدر الآن من معرفة ما إذا كان هذا النهج سينتقل إلى المفاوضات الفعلية. نحن متفائلون في هذا الصدد لكننا عامزون على اختيار ما وصلنا إليه». وتابع بانكي إن هذا التوجه «الإيجابي والبناء» تجلى في سلسلة من الاجتماعات بين مجموعات صغيرة من السفراء البارزين لدى المنظمة ليحث سبل التغلب على أزمة محادثات الدوحة. لكنه أضاف قائلا: «كان هذا تبادلًا للأفكار ونحن نقدر الآن من معرفة ما إذا كان هذا النهج سينتقل إلى المفاوضات الفعلية. نحن متفائلون في هذا الصدد لكننا عامزون على اختيار ما وصلنا إليه». وتابع يقول إن الهند ترسل إشارات متباينة. وأضاف أن الولايات المتحدة لم تبدأ بعد مفاوضات حقيقية مع أي من القوى الثلاثة وهي المفاوضات التي ستشير إلى أن المحادثات دخلت مرحلتها الختامية.

ارتفاع الواردات الألمانية مع انتعاش انفاق المستهلكين

برلين-رويترز: أظهرت بيانات رسمية الأربعاء أن الصادرات الألمانية سجلت تراجعاً مفاجئاً في تشرين الأول (أكتوبر) بينما زادت الواردات وفق بيانات غير معدلة لأعلى مستوى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في مؤشر جديد على اصطلاح المستهلكين بدور أقوى في تحريك النمو بالبلاد. وتضيف الأرقام إلى مؤشرات متزايدة على أن أكبر اقتصاد في أوروبا ستعيد تواجده بعيداً عن الاعتماد التقليدي على الصادرات وهو تطور سرتحبه به بالتاكيد مسان دول منطقة اليورو التي كانت تشعر بالخطر من ضعف انفاق المستهلكين الألمان. واستفادت الشركات الفرنسية من توقعات تحسن السوق فزادت الصادرات إلى ألمانيا بنسبة طفيفة في أكتوبر بينما رفع البنك المركزي الفرنسي توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من العام. وأظهرت بيانات منفصلة أيضاً ارتفاع الناتج الصناعي الألماني 2.9 بالمئة معدلة موسميًا في أكتوبر على أساس شهري وهو تقريبا ثلاثة أمثال توقعات المحللين بزيادة نسبتها واحد بالمئة. ووفقاً لأرقام مكتب الإحصاءات الاقتصادي تراجع الصادرات 1.1 بالمئة معدلة لأخذ العوامل الموسمية في الاعتبار على أساس شهري بينما زادت الواردات 0.3 بالمئة. وانخفاض الواردات هو الأكبر في ستة أشهر مما دفع الفائض التجاري للهبوط إلى 14.3 مليار يورو في أكتوبر مقارنة مع 15.4 مليار يورو في الشهر السابق. وقال المكتب إن الرقم غير المعدل للواردات بلغ 22.6 مليار يورو وهو أعلى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية. وأظهرت بيانات فرنسية عن الفترة الأخيرة أنها نموًا طفيفاً في الصادرات الفرنسية إلى ألمانيا لتبلغ 5.3 مليار يورو من 5.2 مليار في الوقت الذي تراجع فيه العجز التجاري الفرنسي إلى 3.4 مليار يورو نتيجة بشكل أساسي لانخفاض الواردات. كما رفع بنك فرنسا المركزي توقعاته للنمو في الربع الأخير من العام إلى 0.6 بالمئة من تقدير سابق بلغ 0.5 بالمئة.

أوروبا تسعى للقضاء على المتداولين «المحتالين» في أسواق المال

بروكسل-د ب أ: حذرت المفوضية الأوروبية الأربعاء أن قواعد الاتحاد الأوروبي ضد المتداولين المحتالين في الأسواق المالية متباينة للغاية، بل وضعيفة جداً في بعض الحالات، وتعمدت بتطبيق نظام أكثر صرامة في أنحاء التكتل. كان اندماج السيولة لدى المصرفيين وجشعهم وراء وقوع الأزمة المالية العالمية عامي 2008 و2009 والتي سببت ركوداً عالمياً وبطالة ضخمة وعجزاً في الحسابات العامة للحكومات الدول. عزز ذلك الضغوط على الساسة الأوروبيين في بروكسل والدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي صوب اتخاذ إجراء صارم.

قال المفوض الأوروبي لشؤون الأسواق الداخلية مايكل بارنيه إنه «إذا لم تتقدم المؤسسات المالية بقواعد الاتحاد الأوروبي في مجال الخدمات المالية، يتعين على المسارسة والمسؤولين التنفيذيين إدراك أنهم لن يهربوا من المسؤولية».

واعترف بأن ذلك ليس الحال في حالات كثيرة الآن. ويقول مسؤولون إنه في الوقت الذي تتخذ فيه بعض دول الاتحاد الأوروبي موقفاً متشدداً إزاء انتهاك قواعد عدم الإفصاح عن معلومات تجارية وتوقيع عقوبات كبيرة، تتأخر جداً دول أخرى. وأشارت المفوضية الأوروبية، إلى التناقض بين التشريعات الأوروبية، في بيان أي أنه، قد تكون هناك مخاطر من قيام الشركات، أو الأفراد بالعمل في بيئة تكون فيها عقوبات ضعيفة جداً، أو أقل احتمالاً». وأشار مسؤولون إلى أن بلجيكا والبرتغال ليس لديهما أي وسائل لسحب رخص مزاولة النشاط من الشركات التي تدار بانتهاك قواعد السوق. في حين تعرضت ألمانيا ونيكوسمورج والنمسا لاتخاذ لتطبيقها نظم تخريم، ويصل الحد الأقصى للغرامة بها عدة آلاف فقط من الدولارات. وقالت المفوضية إنها مستجيبة لمشاورات عامة من المقرر أن تستمر حتى 19 شباط (فبراير) بشأن أفضل وسيلة للتشغيل. ومن المتوقع حينئذ أن تقدم المفوضية اقتراحاتها التشريعية.

وأشار مسؤولون إلى أن المفوضية من المرجح أن تقترح تطبيق حد أدنى للمعاملة في نطاق الاتحاد الأوروبي، لكنها لن تذهب بعيداً إلى حد الدعوة إلى تحقيق إنسجام كامل لنظم التخريم.

مستشار للمركزي الصيني: الأوضاع المالية في أمريكا أسوأ منها في أوروبا

بيكين-رويترز: قال مستشار لبنك الشعب (البنك المركزي) الصيني الأربعاء إن الدولار الأمريكي سيكون استثماراً آمناً خلال السنة أشهر الـ 12 شهور المقبلة إن الأسواق العالمية تركز على مشاكل منطقة اليورو لكن الأوضاع المالية في الولايات المتحدة أسوأ منها في أوروبا.

وأضاف لي داوكي العضو الأكاديمي بـ لجنة السياسات النقدية للبنك أن أسعار السندات الأمريكية والدولار ستتراجع عندما تستقر الأوضاع الاقتصادية في أوروبا.

وقال لي الذي كان يتحدث على هامش منتدى مالي في بكين رداً على سؤال بشأن خطة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتصديد العمل بتخفيضات ضريبية للشعب الأمريكي، «يخشى انهماك السوق في الوقت الحالي على أوروبا ولن يتحول الاهتمام إلى الولايات المتحدة خلال السنة أشهر الـ 12 شهراً المقبلة»، وأضاف «لكن ينبغي أن يكون واضحاً لدينا أن الوضع المالي في الولايات المتحدة أسوأ منه في أوروبا بكثير. في غضون عام أو اثنين عندما تستقر الأوضاع النقدية الأوروبية ستتحول الأسواق المالية بالتاكيد انتباهها إلى الولايات المتحدة، وعندئذ سنشهد انخفاضاً كبيراً في سندات الخزانة الأمريكية والدولار». وتراجعت أسعار السندات الأمريكية بشدة لليوم الثاني على التوالي اليوم الأربعاء إذ أشار اتفاق مزيج من الضاربين مخاوف بشأن قدرة الحكومة على خدمة ديونها الضخمة.

النفط يتراجع لليوم الثاني مع ارتفاع الدولار وإعفاءات أمريكية

لندن-رويترز: تراجعت أسعار النفط لليوم الثاني الأربعاء مع ارتفاع الدولار إثر قفزة في عوائد سندات الخزانة الأمريكية وبعد تقرير أظهر زيادة أكبر من المتوقع في مخزونات البنزين الأمريكية. وتراجعت أسعار سندات الخزانة الخفيفة تسليم كانون الثاني (يناير) 53 سنتاً إلى 88.16 دولار بحلول الساعة 1218 بتوقيت غرينتش بعدما لامست 90.76 دولار الثلاثاء وهو أعلى سعر منذ تشرين الأول (أكتوبر) 2008. وانخفض مزيج برنت خام القياس الأوروبي 35 سنتاً إلى 91.04 دولار. وانخفضت أسعار سندات الخزانة الأمريكية بينما ارتفعت العوائد بعدما اقترح الرئيس الأمريكي ببارك أوباما تمديد إعفاءات ضريبية تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي. لكن هذا الاقتراح أثار مخاوف من ارتفاع مستوى الدين العام في الأجل الطويل. وقال معهد البترول الأمريكي الثلاثاء إن مخزونات النفط الخام

قطاع النفط النيجيري مازال في خطر رغم نجاح الجيش

أوكربا (نيجيريا) - رويترز: يشعر انيكي توم الزعيم السابق لجماعة مسلحة في نيجيريا بالسرور لأن الجيش النيجيري استولى على ما كان يوماً معسكراً تدريباً مقاتليته. وإلى جانب عدد من زعماء العصابات السابقين الذين قبلوا بنفسه حكومياً العام الماضي يجد توم نفسه الآن يعمل مع القوات الأمنية - التي طالت حاربها في منطقة النفط جنوب نيجيريا - محالوا لأقسام الذين مازالوا يحملون السلاح بالاستسلام. وقال توم «لهم مجرمون ولقد سمعت أنه قد تم القبض على هؤلاء الضميمة نحو 2000 في مطلع 2008 حين ظهرت حركة تحرير دلتا النيجير على الساحة، ومازال إنتاج النفط أقل كثيراً من المتوسط البالغ 2.4 مليون برميل يوميا والسجل في 2005. ويقول خبراء أمنيون يعملون على حماية أكبر قطاع للنفط والغاز في أفريقيا إن مشاركة زعماء التمرد السابقين في جهود الجيش للقضاء على العصابات

المفوضية الأوروبية تشيد بالموازنة التقشفية لأيرلندا

بروكسل-رويترز: أشادت المفوضية الأوروبية الأربعاء بموافقة البرلمان الأيرلندي على موازنة الحكومة لعام 2011 والتي تهدف لخفض النفقات وقالت إنها جاءت متماشية مع تعهدات أيرلندا للمقررين الدوليين. وقال أماديو ألفارو المتحدث باسم المفوضية الأوروبية خلال مؤتمر صحفي «ترحب بالارتفاع الذي تم لليلة قبل الماضية. إنها خطوة أولى ناجحة نحو تنفيذ البرنامج الذي جرى الاتفاق عليه مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي». وأضاف «إنها أداة طموح ولا غنى عنها لإصلاح الموقف. هذا هو التوازن السليم بين الإيرادات والإنفاق». ونجحت الحكومة الأيرلندية في تجاوز أول تصويت على مشروع ميزانية عام 2011 الذي تعد أكثر ميزانية في تاريخ البلاد تقشفاً حيث تهدف إلى خفض الإنفاق وزيادة الضرائب بقيمة 6 مليارات يورو (8 مليارات دولار) خلال العام المقبل. جاءت موافقة البرلمان على المشروع رغم تجمع حوالي 500 من معارضي خارج مباني الحكومة والبرلمان احتجاجاً على خطة التقشف. وافق البرلمان بأغلبية 82

مدير صندوق النقد الدولي ينتقد إدارة منطقة اليورو للأزمة

بروكسل-ألينا-رويترز: انتقد رئيس صندوق النقد الدولي السلف الأوربي المخفق على أزمة ديون منطقة اليورو الثلاثاء بعدما قاومت ألمانيا ودول أخرى دعواتها لاتخاذ تحرك قوي. وقشل العضو المكلف للصندوق دومينيك ستروس - كات في اقتراح وزراء مالية الدول الستة عشرة في منطقة اليورو المتحدة أمس بزيادة حجم شيكتهم للامان المالي أو أن يزيد البنك المركزي الأوروبي من شراء السندات الحكومية. وقال ستروس - كات - كان بعد الاجتماع مع رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو في أثينا منطقة اليورو عاجزة أن تجد حلاً شاملاً لهذه المشكلة، الحل التدريجي.. دولة بعد أخرى.. ليس «جداً». واستمر التوتر في سوق السندات الأوروبية بعدما قال وزراء منطقة

الأسهم الأوروبية تقترب من أعلى مستوى في 26 شهرا

نقطة يلتقرب من أعلى مستوى خلال الجلسات في 26 شهراً سجله الثلاثاء عند 1119.42 نقطة. كما ارتفع مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو 0.3 بالمئة إلى مستوى 1811.75 نقطة. وقال ديفيد جونز كبير الخبراء الاستراتيجيين لدى آي جي ماركس «يوجه عام تحظى الأسواق بدعم جيد إلى حد بعيد. تتمتع (الأسواق) بقوة كبيرة منذ حل الأزمة الأيرلندية». نقطة يلتقرب من أعلى مستوى خلال الجلسات في 26 شهراً سجله الثلاثاء عند 1119.42 نقطة. كما ارتفع مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو 0.3 بالمئة إلى مستوى 1811.75 نقطة. وقال ديفيد جونز كبير الخبراء الاستراتيجيين لدى آي جي ماركس «يوجه عام تحظى الأسواق بدعم جيد إلى حد بعيد. تتمتع (الأسواق) بقوة كبيرة منذ حل الأزمة الأيرلندية». نقطة يلتقرب من أعلى مستوى خلال الجلسات في 26 شهراً سجله الثلاثاء عند 1119.42 نقطة. كما ارتفع مؤشر يورو ستوكس 50 للأسهم القيادية بمنطقة اليورو 0.3 بالمئة إلى مستوى 1811.75 نقطة. وقال ديفيد جونز كبير الخبراء الاستراتيجيين لدى آي جي ماركس «يوجه عام تحظى الأسواق بدعم جيد إلى حد بعيد. تتمتع (الأسواق) بقوة كبيرة منذ حل الأزمة الأيرلندية».

أمريكا تتوقع أن تقفز إيرادات أوبك 32 بالمئة مع صعود سعر النفط

واشنطن - رويترز: قالت وزارة الطاقة الأمريكية إن ارتفاع أسعار النفط الخام وازدياد الطلب العالمي على النفط سيدفعان إيرادات صادرات أوبك النفطية للصعود بحوالي الثلث هذا العام وستستمر في الزيادة في 2011. ورفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية - ذراع التوقعات بالوزارة - تقديراتها لعائدات صادرات نفط أوبك في 2010 إلى 750 مليار دولار بزيادة قدرها 32 بالمئة إلى 571 مليار دولار العام الماضي. ومن المتوقع أن تستأثر السعودية - أكبر منتج للنفط في العالم - بحوالي ربع إجمالي إيرادات صادرات أوبك النفطية. وارتفاع أسعار النفط - التي سجلت أعلى

روسيا تسجل رقماً قياسياً جديداً في انتاجها النفطي الذي بلغ 420 مليون طن في 2010

موسكو - يوبى آي: أعلن وزير الطاقة الروسي سيرغي شمشاتكو الأربعاء تسجيل بلاده رقماً قياسياً جديداً في انتاجها للنفط خلال العام 2010 الجاري وهو 420 مليون طن. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن شمشاتكو قوله في تقرير قدمه أمام مجلس الدوما إن إنتاج روسيا من النفط وصل إلى مستوى قياسي وبلغ 420 مليون طن. ولفت إلى أن هذا الإنتاج ازداد بنسبة 2.4 بالمئة مقارنة بحجم الإنتاج في العام الماضي. وأشار إلى أن التوقعات تدل على بلوغ حجم الإنتاج 500 مليون طن سنوياً في الأعوام المقبلة أما حجم الإنتاج في العام الجاري فسيبلغ 504.8 مليون طن.

الركود الاقتصادي العالمي ما يزال يؤثر على تركيا

أنقرة-يوبى آي: قال وزير تركي الأربعاء أن وأن مواجهته لا تزال على أجدنة الحكومة التركية. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن وزير الدولة لشؤون الاقتصاد علي باباجان أن الأزمة أخذت منعطفاً بعد أزمة الديون التي واجهتها اليونان. وقال باباجان في مؤتمر صحفي في اتحاد غرف التجارة في تركيا، إن الاقتصاد العالمي ما يزال يمر بأوقات صعبة حيث بلغت ديون الحكومة مستويات عالية تاريخية في دول مقعدة. وقال باباجان إن هذه المستويات من الديون رأيناها فقط خلال الحربين العالميتين. زِيدَ أن أشد على أن الأزمة أخذت منعطفاً جديداً في مثل هذه الأجواء ولم تسقط عن أجندتنا». وأضاف أن «هذه أكبر أزمة في تاريخ الاقتصاد الحديث وأثارها لم تنته بعد. وهناك دائماً خطر مواجهة وقت عصيب». ودعا البنوك المركزية إلى اتخاذ خطوات وإجراءات جريئة لتفادي موجة جديدة من الأزمة، محذراً من أن الاقتصاد العالمي قد يشهد تساقداً جديدة من الصعوبات إذا فشلت الحكومات في اتخاذ مثل هذه الخطوات في الوقت المناسب.

8 مليارات دولار مساعدات لفيتنام لإحداث استقرار بالاقصاد الكلي

هانوي-د ب أ: تعهد مانحون أجانب الأربعاء بتقديم حوالي 8 مليارات دولار لمساعدات التنمية الرسمية لفيتنام العام القادم وهو المستوى ذاته خلال العام الجاري. وقال مانحون في إجتماع «الجموعة الاستشارية» في في حاضرة هانوي بتقديم 146 مليون دولار. واستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي وتحقيق تنمية مستدامة. ولكن الكثير انتقد عدم إحراز تقدم في محاربة الفساد والارتداد نحو سيطرة الدولة على الاقتصاد. وأكبر مانح لفيتنام هو البنك الدولي الذي تعهد بتقديم حوالي 2.6 مليار دولار. ووعدت اليابان بتقديم 1.76 مليار دولار، بينما تعهد بنك التنمية الآسيوي بتقديم 1.5 مليار دولار. والمانحون الثلاثة هم الذين يساندون مشروعات البنية التحتية وجهود التخفيف من آثار التغير المناخي

القيادية إذ أدى ارتفاع الدولار إلى تراجع أسعار النحاس عن مستوياتها القياسية. وتراجعت أسهم أوراسيا ناتشورال ريسورسز وكازخيمس ورايجولد ريسورسز بن 1.1 و 1.4 بالمئة.

أمريكا تتوقع أن تقفز إيرادات أوبك 32 بالمئة مع صعود سعر النفط

البيالغ 966 مليار دولار المسجل في 2008 عندما بلغ سعر النفط أعلى مستوى له على الإطلاق عند 147 دولاراً للبرميل وقفز سعر البنزين إلى 4.11 دولار للغالون في صيف ذلك العام. وتأتي تقديرات إدارة معلومات إيرادات أوبك قبل إجتماع المنظمة في الكوادور في الحادي عشر من كانون الأول (ديسمبر). وتتوقع الإدارة أن ينمو الطلب العالمي على النفط بمقدار 1.4 مليون برميل يوميا العام القادم. وقالت أن من المتوقع أن تبقى الطاقة الإنتاجية الفائضة لدى أوبك قريبة من 5 ملايين برميل يوميا مقارنة مع 4.3 مليون برميل في 2009 و 1.5 مليون برميل في 2008.

روسيا تسجل رقماً قياسياً جديداً في انتاجها النفطي الذي بلغ 420 مليون طن في 2010

موسكو - يوبى آي: أعلن وزير الطاقة الروسي سيرغي شمشاتكو الأربعاء تسجيل بلاده رقماً قياسياً جديداً في انتاجها للنفط خلال العام 2010 الجاري وهو 420 مليون طن. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن شمشاتكو قوله في تقرير قدمه أمام مجلس الدوما إن إنتاج روسيا من النفط وصل إلى مستوى قياسي وبلغ 420 مليون طن. ولفت إلى أن هذا الإنتاج ازداد بنسبة 2.4 بالمئة مقارنة بحجم الإنتاج في العام الماضي. وأشار إلى أن التوقعات تدل على بلوغ حجم الإنتاج 500 مليون طن سنوياً في الأعوام المقبلة أما حجم الإنتاج في العام الجاري فسيبلغ 504.8 مليون طن.

الركود الاقتصادي العالمي ما يزال يؤثر على تركيا

أنقرة-يوبى آي: قال وزير تركي الأربعاء أن وأن مواجهته لا تزال على أجدنة الحكومة التركية. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن وزير الدولة لشؤون الاقتصاد علي باباجان أن الأزمة أخذت منعطفاً بعد أزمة الديون التي واجهتها اليونان. وقال باباجان في مؤتمر صحفي في اتحاد غرف التجارة في تركيا، إن الاقتصاد العالمي ما يزال يمر بأوقات صعبة حيث بلغت ديون الحكومة مستويات عالية تاريخية في دول مقعدة. وقال باباجان إن هذه المستويات من الديون رأيناها فقط خلال الحربين العالميتين. زِيدَ أن أشد على أن الأزمة أخذت منعطفاً جديداً في مثل هذه الأجواء ولم تسقط عن أجندتنا». وأضاف أن «هذه أكبر أزمة في تاريخ الاقتصاد الحديث وأثارها لم تنته بعد. وهناك دائماً خطر مواجهة وقت عصيب». ودعا البنوك المركزية إلى اتخاذ خطوات وإجراءات جريئة لتفادي موجة جديدة من الأزمة، محذراً من أن الاقتصاد العالمي قد يشهد تساقداً جديدة من الصعوبات إذا فشلت الحكومات في اتخاذ مثل هذه الخطوات في الوقت المناسب.

8 مليارات دولار مساعدات لفيتنام لإحداث استقرار بالاقصاد الكلي

هانوي-د ب أ: تعهد مانحون أجانب الأربعاء بتقديم حوالي 8 مليارات دولار لمساعدات التنمية الرسمية لفيتنام العام القادم وهو المستوى ذاته خلال العام الجاري. وقال مانحون في إجتماع «الجموعة الاستشارية» في في حاضرة هانوي بتقديم 146 مليون دولار. واستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي وتحقيق تنمية مستدامة. ولكن الكثير انتقد عدم إحراز تقدم في محاربة الفساد والارتداد نحو سيطرة الدولة على الاقتصاد. وأكبر مانح لفيتنام هو البنك الدولي الذي تعهد بتقديم حوالي 2.6 مليار دولار. ووعدت اليابان بتقديم 1.76 مليار دولار، بينما تعهد بنك التنمية الآسيوي بتقديم 1.5 مليار دولار. والمانحون الثلاثة هم الذين يساندون مشروعات البنية التحتية وجهود التخفيف من آثار التغير المناخي

البنك الدولي؛ حان الوقت لتعزيز التمويل لجهود التكيف المناخي

بان كي مون يدعو لاتفاق سريع بشأن المناخ ويقول صحة الكوكب في خطر

حماية الغابات والحفاظ على التنوع البيولوجي والتدابير اللازمة لتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة. وقال الرئيس المكسيكي فيليب كالديرون «يجب أن نتفاوض ونحن على يقين بأننا لا نستطيع إهدار الوقت. يجب أن نتحرك الآن». وعكف بان كي مون على الوزراء قائلا «استقرار الاقتصاد العالمي ورفاهية مواطنكم وصحة كوكبنا. كل هذا وأكثر يتوقف عليكم». وقادت بوليفيا دعوات بعض الدول الفقيرة لإجراء تخفيضات حادة لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي تسببها الأنشطة الصناعية لإصلاح جزئي للاقتصاد العالمي لحماية كوكب الأرض. وتريد دول غنية كثيرة من الاقتصادات الصاعدة بقيادة الصين والهند أن تفعل أكثر مما تقوم به حالياً بما في ذلك المزيد من الإشراف على برامجها لكبح انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري

كوبنهاغن يخطف بطاقة التأهل وانهار إتر ميلان بدوري أبطال أوروبا



نجم فيرير بريمن ماركو ارناتوفيتش (الثاني الى اليسار) في صراع على الكرة امام مرمي انتر ميلان

الفيفا يدافع عن اختياره للدولتين المنظمتين لمونديال 2018 و2022 في نفس الوقت

وقال فالكو إن الفيغا أصبح لديه الآن متسع من الوقت حتى عام 2018 لتقرير مدى إمكانية إجراء تعديلات على عملية اختيار الدول المضيفة لبطولات كأس العالم.

وتختار اللجنة التنفيذية للفيفا في عام 2018 الدولة المضيفة لمونديال 2022.

عملية التصويت «تمت بسرية تامة وشافية مطلقة».

واختارت اللجنة التنفيذية للفيفا يوم الخميس الماضي كلاً من روسيا وقطر لاستضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022 على الترتيب وذلك من خلال عملية التصويت التي قوبلت بانتقادات شديدة.

مورينيو: كاك

هو الصفقة الأمثل لريال مدريد

صانع ألعابه كاك في مشوار الفريق بدوري أبطال أوروبا والدوري الآسياني.

وفي ظل استعداد كاك للعودة إلى الملاعب عقب تعافيه من عملية جراحية في الركبة بعد نحو شهر، أكد مورينيو لرئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز أن «كاك يمكنه أن يكون أفضل صفقات الشتاء لريال مدريد، لأنه لا يوجد لاعب مماثل له في السوق، كاك هو الحل الأمثل لنا».

■ مدريد - د ب أ: يأمل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أن يصبح البرازيلي كاك هو «الصفقة الجديدة» التي يحتاجها ريال مدريد عقب تعافيه من الإصابة في بداية العام المقبل.

وتذكرت صحيفة ماركا أنه في ظل محدودية الأموال المخصصة للصفقات الجديدة في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في كانون ثان/يناير، يعول مورينيو كثيراً على

مكافأة 150 ألف يورو للفائز بلقب كأس الجزائر

متصدر دوري الدرجة الثانية، وينظر أن لا تجد بقية أندية دوري الدرجة الأولى صعوبة في اقتطاع تأشيرته التأهل إلى الدور السة بالنظر إلى تواضع المنافسين، وهو حال شباب باتنة وصيف النسخة الماضية للبطولة والذي سيواجه نادي الشريعة.

وتقام مباريات الدور الأول يومي 31 من الشهر الجاري وأول كانون ثان/يناير المقبل.

كما سحبت القرعة الخاصة بالدور الـ32 الذي سيقام يومي الرابع والخامس من آذار/مارس 2011.

للأندية المشاركة في البطولة يبدأ سريانه من الدور الأول بقيمة ألف يورو لكل ناد.

وأُسفرت قرعة الدور الأول من بطولة كأس الجزائر لكرة القدم عن مواجهتين ساحنتين، تجمع الأولى جمعية الشلف متصدر دوري المحترفين بواد تلمسان الثانية اتحاد الجزائر.

ويواجه وفاق سطيف حامل اللقب اختصاراً سهلاً عندما يلقي شباب مريين من الدرجة الرابعة ويخرج مولودية وهران لمواجهة شباب قسنطينة

المولودية يغادر الجزائر

إلى تونس استعدادا للقاء الأفريقي

التالي والتأكد على أحقيتهم في ارتداء قميص الفريق».

وأوضح ميشيل أنه درس الأفريقي في المباراة التي خسرها الأحد الماضي أمام النجم الساحلي 2/1 في دور السلة عشر بكأس تونس، وأخذ فكرة شاملة عن طريقة لعبه ولاعبيه المميزين مشيراً إلى أنه أعد الخطة المناسبة التي تسمح بالعودة للجزائر بنتيجة إيجابية.

وأضاف «إننا الآن في أفضل معنوياتنا بعد فوزنا على واد تلمسان في الدوري وأتمنى استثمار ذلك بالشكل الأمثل في مواجهة أمام الأفريقي. تأكدوا أننا لن نلعب الدفاع بل سنحاول مباغرة منافسنا من خلال حرمانه من الكرة وفرض الرقابة اللصيقة على أفضل لاعبيه».

■ الجزائر - د ب أ: غادرت بعثة مولودية الجزائر ظهر الأربعاء إلى تونس للاقعة الأفريقي التونسي غدا الجمعة في نهاب الدور النهائي لبطولة كأس اتحاد شمال أفريقيا للأندية أبطال الدوري.

وضمت البعثة 20 لاعبا، بينهم يونس سفيان الذي لم يتدرج في الفقرة الماضية.

وصرح المدرب الفرنسي آلان ميشيل قبل السفر بأن الفريق عازم على تحقيق نتيجة إيجابية للحفاظ على فرصته في التتويج باللقب عندما يستضيف منافسه إياها.

وأضاف «شيء جميل أن تلعب منافسة دولية بعد غياب طويل، لأن ذلك يحفز اللاعبين ويدفعهم إلى بذل كل ما عندهم

سعدان المدير الفني السابق للمنتخب الجزائري:

لا استعجل مصيري وسأخذ القرار المناسب في الوقت المناسب

سعدان «عشت أياما جميلة في اليمن، لكن لا يجب أن نستيق الأمور، لننتظر الأيام المقبلة وسرى».

وأوضح «وصلتني عروضاً مختلفة من ليبيا ومن عدة دول في الخليج العربي، الآخرون يعرفون ماذا يريدون مني وماذا أريد أنا، لست مستعجل من أمري وسأخذ القرار المناسب في الوقت المناسب».

وكان سعدان (64 عاماً) تولى تدريب المنتخب اليمني لمدة 16 شهرا في الفترة الممتدة من 2004 إلى 2005.

الفريق خلال بطولة كأس الخليج العربي العشرين (خليجي 20) التي توج بلقبها المنتخب الكويتي.

وقال سعدان «متن كثيراً للصحف العيسية لما قاله عني، لكن صراحة ليس هناك أي شيء رسمي بيننا حتى الآن. لا أخفي عليكم أنني لا زلت احتفظ بعلاقة ممتازة مع الشيخ العيسية الذي اعتبره رجلاً صاحب شخصية قوية».

وعن مدى استعداده للعودة مجدداً إلى تدريب المنتخب اليمني، أجاب

■ الجزائر - د ب أ: عبر رابح سعدان المدير الفني السابق للمنتخب الجزائري لكرة القدم عن امتنانه الكبير للشيخ أحمد صالح العيسية رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم مؤكداً أنه لم يفصل بعد في مستقبله رغم العروض التي وصلت.

وكان الشيخ أحمد العيسية صرح أن سعدان يعد أبرز الأسماء المرشحة لخلافة الكرواتي يوري ستريشكو في تدريب المنتخب اليمني على خلفية النتائج الخيبة للأمام التي قدمها

المرب بنيتز يواجه الضغوط بعد هزيمة أخرى لانتراسيونالي في أوروبا

يشرك لاعبين من الصف الثاني امام بريمن مع ضما التاهل لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا.

وقد يعود المهاجم البرتغالي دييغو ميليتو هدف دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي إلى صفوف انتراسيونالي في كأس العالم للأندية

انتراسيونالي للمرة السابعة في كافة المسابقات التي يشارك فيها الفريق هذا الموسم «بطولة كأس العالم للأندية هي الهدف والان كل شيء سيتغير والتفكير سيتغير».

■ ميلانو - رويترز: طلب ماسيمو موراتي رئيس انتراسيونالي الإيطالي من فريقه تجنب خسارة ثقلية مرة أخرى في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لكن هزيمته امام فيرير بريمن اللاتيني وضعت المزيد من الضغوط على المدرب الإسباني رفايل بنيتز.

وظهر انتراسيونالي بصورة مغايرة تماما لما كان عليه الموسم الماضي مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي قاد الفريق لثلاثية غير مسبوقة من الألقاب.

وفاز انتراسيونالي مع مورينيو بالدوري والكأس في إيطاليا إضافة لدوري أبطال أوروبا عندما خسر الفريق سبع مباريات فقط طوال الموسم في كافة المسابقات.

وكان انتراسيونالي حامل اللقب ضمن التاهل لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا في وقت سابق رغم عروضة غير المقتعة وخسر 3-صفر امام مضيغه بريمن الذي ودع المسابقة وسيواجه الآن كأس العالم للأندية في الإمارات وهو في أمس الحاجة للنجاح ومنح بنيتز بعض الارتياح.

وقال بنيتز للصحافيين بعد هزيمة

ويحتل انتراسيونالي المركز الخامس في الدوري الإيطالي بفارق عشر نقاط عن غريمه التقليدي ميلانو صاحب الصدارة بعد هزيمته 3-1 امام لاتسيو يوم الجمعة الماضي لتلتقي

بشرك لاعبين من الصف الثاني امام بريمن مع ضما التاهل لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا.

وقاطعوا تدريبات الفريق قبل إحدى مبارياته بالمونديال.

فائدة - د ب أ: قال أسطورة كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إنه كان سعيداً بعودة بنيتز إلى الملاعب في وقت سابق من الشهر الماضي.

وكانت مباراة التاهل في المركز الثالث بواقع 14 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام بلنسية، ويأتي جلاسجو في المركز الثالث برصيد ست نقاط وحصل بورصا على أول نقطة له بالجموعة.

وتصدر مانشستر ترتيب الجموعة برصيد 14 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام بلنسية، ويأتي جلاسجو في المركز الثالث برصيد ست نقاط وحصل بورصا على أول نقطة له بالجموعة.

وقال بنيتز للصحافيين بعد هزيمة

وقال بنيتز للصحافيين بعد هزيمة

سأوقف المتحدين مدى الحياة».

من جهة أخرى يرى الأسطورة الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد لم يكن بوسعهم أن يحقق أفضل مما حققه المدرب رابيون دومينيك جيل جيد من اللاعبين».

وتابع «شيء الوحيد الذي يلام عليه دومينيك هو نقص الاحتكاك باللاعبين».

وقاطعوا تدريبات الفريق قبل إحدى مبارياته بالمونديال.

وسلط هذه المشاكل، خرج المنتخب الفرنسي صفر الوديع من الدور الأول للبطولة (دور المجموعات) دون أي فوز في المباريات الثلاث التي خاضها في مجموعته.

وقال بلاتيني «لا يستطيع المرء التهاون فيما يتعلق بصورة المنتخب الفرنسي.. كنت سأفرض عقوبات أكثر قسوة، وكنت

فائدة - د ب أ: قال أسطورة كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إنه كان سعيداً بعودة بنيتز إلى الملاعب في وقت سابق من الشهر الماضي.

وقال أسطورة كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إنه كان سعيداً بعودة بنيتز إلى الملاعب في وقت سابق من الشهر الماضي.

فائدة - د ب أ: قال أسطورة كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إنه كان سعيداً بعودة بنيتز إلى الملاعب في وقت سابق من الشهر الماضي.

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري يهاجم منتقدي الاتحاد ويعدد الانجازات

من ناحية أخرى أشاد زاهر بالكاتب حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب مؤكداً أنه حقق انجاز تاريخي مع المنتخب الوطني وسطر اسمه كواحد من أفضل المدربين في تاريخ القارة الأفريقية.

وقد عقد سمي زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعاً مهماً بالقاهرة مع رئيس اتحاد كرة القدم السوداني معتمض جعفر.

وشهد الاجتماع الاتفاق على التحضيرات الخاصة لدورة حوض النيل والتي ستقام في القاهرة في الفترة من الثاني إلى 16 كانون ثان/يناير المقبل والتي يشارك فيها منتخب مصر والسودان.

كما شهد الاجتماع الاتفاق على سبل التعاون المثمر بين اتحاديه البلدين في الفترة المقبلة.

وحضر الاجتماع المهندس هاني أبو ريده نائب رئيس اتحاد الكرة وحازم الهواري عضو مجلس إدارة الاتحاد، حساماً ذكر الاتحاد المصري عبر موقعه الإلكتروني.

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري يهاجم منتقدي الاتحاد ويعدد الانجازات

فقط. وأضاف زاهر في تصريحات تلفزيونية نقلها الموقع الرسمي للاتحاد «اتحاد الكرة الحالي حقق العديد من الانجازات أبرزها التتويج بكأس أمم أفريقيا ثلاث مرات متتالية أعوام 2006 و2008 و2010».

وأشار زاهر إلى أن الانجازات لا تقتصر على الفوز بالبطولات الثلاثة فقط، ولكنه امتد لاحتلال منتخب مصر للمركز العاشر على مستوى العالم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالإضافة لتطور مستوى الدوري المصري والذي أصبح المسابقة الأفضل في الوطن العربي وقارة إفريقيا في تصنيف الاتحاد الدولي للتاريخ والأحصاء.

وتابع «أطالب منتقدي اتحاد الكرة بخلع النظرة السوداء والنظر إلى إيجابيات اتحاد الكرة بدلاً من التحدث عن السلبيات فقط».

وشدد زاهر على أن مسؤولي اتحاد الكرة لا يعملون من أجل التأهل لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2012 فحسب، ولكنه يسعى للتتويج بالبطولة للمرة الرابعة على التوالي مضيفاً «الوصول للنهائيات خطوة أولى فقط، ولكن هدفنا هو تحقيق انجاز تاريخي بالفوز بالبطولة أربع مرات متتالية».

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري يهاجم منتقدي الاتحاد ويعدد الانجازات

فقط. وأضاف زاهر في تصريحات تلفزيونية نقلها الموقع الرسمي للاتحاد «اتحاد الكرة الحالي حقق العديد من الانجازات أبرزها التتويج بكأس أمم أفريقيا ثلاث مرات متتالية أعوام 2006 و2008 و2010».

وأشار زاهر إلى أن الانجازات لا تقتصر على الفوز بالبطولات الثلاثة فقط، ولكنه امتد لاحتلال منتخب مصر للمركز العاشر على مستوى العالم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالإضافة لتطور مستوى الدوري المصري والذي أصبح المسابقة الأفضل في الوطن العربي وقارة إفريقيا في تصنيف الاتحاد الدولي للتاريخ والأحصاء.

وتابع «أطالب منتقدي اتحاد الكرة بخلع النظرة السوداء والنظر إلى إيجابيات اتحاد الكرة بدلاً من التحدث عن السلبيات فقط».

وشدد زاهر على أن مسؤولي اتحاد الكرة لا يعملون من أجل التأهل لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2012 فحسب، ولكنه يسعى للتتويج بالبطولة للمرة الرابعة على التوالي مضيفاً «الوصول للنهائيات خطوة أولى فقط، ولكن هدفنا هو تحقيق انجاز تاريخي بالفوز بالبطولة أربع مرات متتالية».

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري يهاجم منتقدي الاتحاد ويعدد الانجازات

فقط. وأضاف زاهر في تصريحات تلفزيونية نقلها الموقع الرسمي للاتحاد «اتحاد الكرة الحالي حقق العديد من الانجازات أبرزها التتويج بكأس أمم أفريقيا ثلاث مرات متتالية أعوام 2006 و2008 و2010».

وأشار زاهر إلى أن الانجازات لا تقتصر على الفوز بالبطولات الثلاثة فقط، ولكنه امتد لاحتلال منتخب مصر للمركز العاشر على مستوى العالم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالإضافة لتطور مستوى الدوري المصري والذي أصبح المسابقة الأفضل في الوطن العربي وقارة إفريقيا في تصنيف الاتحاد الدولي للتاريخ والأحصاء.

وتابع «أطالب منتقدي اتحاد الكرة بخلع النظرة السوداء والنظر إلى إيجابيات اتحاد الكرة بدلاً من التحدث عن السلبيات فقط».

وشدد زاهر على أن مسؤولي اتحاد الكرة لا يعملون من أجل التأهل لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2012 فحسب، ولكنه يسعى للتتويج بالبطولة للمرة الرابعة على التوالي مضيفاً «الوصول للنهائيات خطوة أولى فقط، ولكن هدفنا هو تحقيق انجاز تاريخي بالفوز بالبطولة أربع مرات متتالية».

فينغر مدرب أرسنال يستهدف توقيع عقد طويل الأجل مع سمير نصري

■ لندن - د ب أ: يعتزم الفرنسي أرسنال فينجر المدير الفني للفريق إرسال الإنكليزي لكرة القدم تجديداً عقده مواطنه الشاب سمير نصري لأجل طويل.

ويعيش نصري أزهى فتراته مع أرسنال بعد أن سجل 11 هدفاً في الموسم الحالي، ليصبح الهدف الأول للفريق.

نيوكاسل يكشف عن هوية مدربه الجديد السبت القادم

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي نيوكاسل الإنكليزي لكرة القدم أنه سيكشف عن المدير الفني الجديد للفريق قبل مباراته المرتقبة أمام ليفربول يوم السبت المقبل.

واستقال كريس هوتون من منصبه بعد أن خاض الفريق خمس مباريات دون أن يحقق أي انتصار، رغم أنه صعد بالترتيب إلى الدوري الممتاز الموسم الماضي وقاده إلى منتصف جدول الترتيب هذا الموسم.

ويسعى نيوكاسل لاستطلاع السيرة الذاتية لمدرين أو ثلاث مدرين، حيث يسعى مالك النادي لتقديم عقد ذي

نيوكاسل يكشف عن هوية مدربه الجديد السبت القادم

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي نيوكاسل الإنكليزي لكرة القدم أنه سيكشف عن المدير الفني الجديد للفريق قبل مباراته المرتقبة أمام ليفربول يوم السبت المقبل.

واستقال كريس هوتون من منصبه بعد أن خاض الفريق خمس مباريات دون أن يحقق أي انتصار، رغم أنه صعد بالترتيب إلى الدوري الممتاز الموسم الماضي وقاده إلى منتصف جدول الترتيب هذا الموسم.

ويسعى نيوكاسل لاستطلاع السيرة الذاتية لمدرين أو ثلاث مدرين، حيث يسعى مالك النادي لتقديم عقد ذي

نيوكاسل يكشف عن هوية مدربه الجديد السبت القادم

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي نيوكاسل الإنكليزي لكرة القدم أنه سيكشف عن المدير الفني الجديد للفريق قبل مباراته المرتقبة أمام ليفربول يوم السبت المقبل.

واستقال كريس هوتون من منصبه بعد أن خاض الفريق خمس مباريات دون أن يحقق أي انتصار، رغم أنه صعد بالترتيب إلى الدوري الممتاز الموسم الماضي وقاده إلى منتصف جدول الترتيب هذا الموسم.

ويسعى نيوكاسل لاستطلاع السيرة الذاتية لمدرين أو ثلاث مدرين، حيث يسعى مالك النادي لتقديم عقد ذي



نوري المالكي والخنجر الصدي

منظر الزيدي

يحكى ان ابوها شاهد في طريقه حفرة موحلة فصرخ قائلاً «يا الهي حتماً ساسقط فيها كما العادة» هذه الطرفة التي كنا ننداؤها من باب المازحة، اراها تنطبق على واقعنا العراقي هذه الايام. فها هو المالكي ينجح من جديد في اسقاط العراق بفخه. فبعد عشرات الخطوط الجديدة التي وضعت في طريق المالكي الطامح بوزارة حميدة، استطاع الاخير القفز على الخطوط الدفاعية للكتل المعارضة لوصوله الى رئاسة الوزراء، وقلب كل السلاطات (الات) التي نعم، تارة بالتهديد، واخرى بالاستقواء بالجار الحليف، وحينما بالتنازلات المذلة عن منصب ما او صلاحية، فهو قد اعد العدة واعلن استعداده للختلني عن كل صلاحياته السيادية - ان وجدت - مقابل البقاء على كرسي السلطة باي ثمن، على ان لا يري شخصاً غيره يجلس في مكانه!! ولعلها عقدة النفي التي جعلته يري في الاخرين اعداء متربصين، وراح المالكي مطاوعاً الرأس يتوسل القيادة السورية بلعب دورها في ايجاد حل لعقدة السلطة لديه، ليقتفّر من هناك الى دول الجوار تباعا الى ان وصل ايران التي يبدو انها كانت منسجعة عنه بمطامحه النووية لدرجة نسيان ان كان المالكي ضيفاً ام من اهل الدار؟ ولم يضعوا له علم بلاده اسوة ببقية خلق الله من الشخصيات السياسية في العالم، واكتفوا بوضع العلم الإيراني خلف رئيسه، المالكي لم يعلق في الموضوع ببساطة وابتلع الاياته على انها من باب انه بين اهله واخوته!! واكاد اجزم ان الامر لو حدث مع أي دولة مهما كان صغرها او فقرها، لامرقت الدنيا ولم تقعدما على ايران، الا ان (دولة رئيس الوزراء!!) عاد بما يتسلخه عن أي شيء سواه، وهو التطمينات الإيرانية بدعمه والضغط على خصومه التحالفين معها ولا اهمية للبروتوكولات (الدبلوماسية) من اعلام وطبول، فهو رجل يبحث من وراء عهده في السلطة التي ابتلاه الله بها!! حسب تصريحاته، برضا الله الذي اوكل اليه مهمة في العراق كما اوكلها لصديقه الراحل (بوش) لكن لحظة من فضلك، انما قلت اوكله بينما لم يحصل على نسبة تجعله الراحل الاكبر، وربما افلقت من ذهنياتي هذه الجملة لعلمي ان امتنا في المالكي هي ملكه بالعرف والعرفية وحسب قوله في إحدى تصريحاته (البراسة) لي ولن اعطيها!!، والطريف ان اصراره وكتلته على ترشيحه لولاية ثانية يجعلنا نعيد النظر بالشعب العراقي وقدرته على حكم نفسه، ان ان من بين 30 مليون عراقي مؤعرب عن خارطة البوس والتشرد، لا يوجد سوى نوري ودمشق، والخص، والمنظر، حتى خسرهم وما يتفوهده عليهم على انهم ارقام بالشعب تدخل في معالته الصعبة، فاقرب المناقشين له هو ابياد الذي تعلم ان قطع جدار ايران الصلدي مسيحيه بنوية صرح سياسي لا تتفاهه منها حتى مستشفيات المتباغون المتفكة، التي فهم المدرس، ورضي بتبصير منصف سيادي على مقاسه في شمالي العراق، وبالاراء مسعود البزازني، خبير التفصيل والقطع المناطق الزائدة التي لم يعد لها اهمية لدى حكومة بغداد...!!!

الحكومة العراقية، وبالرغم من ان الإيرانيين ينظرون بشيء من الاحتقار لأغلب الطبقة السياسية العراقية، يمشي من الاحتقار لتمامها، المحافظة على الصيغة الطائفية للحكم، لا يمكن ان تكون العراق الوطني الموحد لا تخلو من مخاطر عودة العراق إلى احتلال موقع فعال في المشرق، العراق منقسم على نفسه، بكلمة أخرى، في مصلحة الطرفين، لأن مثل هذا العراق سيقبى أضعف من تهديد جواره، طالما ان العراق القومي السائد في المشرق، إضافة إلى ذلك، ولأن المرحلة القادمة ستشهد انسحاباً أميركياً إضافياً، فإن واشنطن تنظر تلقى بالي ما يمكن أن يتغيره انضمام العراق في المؤسسات العسكرية الأعلى، وعلى طابقيها التي تقدمت الصغرى، تجحت في جلب طابقيها إلى معسكر المالكي، وإن لم تحزن نجاحا مشابها مع مجموعة من الحكام، في الوقت نفسه، وكما أكدت برقيات السفارة الأمريكية في بغداد، التي كشفت عنها مؤخراً، لم تتخلل واشنطن تلقياً، ولا في أية لحظة من لحظات التفاوض على تشكيل الحكومة، عن تاييدها له احتفاظ المالكي بمنصبه، بخلاف ما أكدته التحليلات المسرعة التي قامت بدعم واشنطن للقائمة العراقية ومرشحتها لرئاسة الحكومة، ايجاد علاوي، وقد ساعد التأييد الأمريكي للمالكي على أن تتخذ القائمة الكردية موقفاً حذراً خلال المفاوضات القوية، إلى أن اصطفت إلى جانب المالكي، الإنجاز الوحيد الذي يمكن أن يعزى للمالكي ورفيقه التفاوضي كان في توقيع اتفاق غير معطل، في الأسابيع الأخيرة من شهر المفاوضات، مع قائمة الوسط بنوابها المشرفة السنة، التي تضم النواب الستة من الحزب الإسلامي، والأربعة الآخرين من القائمة التي قادها وزير الداخلية البولاني (الذي أخفق شخصياً في الفوز بمقعده)، وبالرغم من أن قائمة الوسط لا تمثل نقلاً كبيراً في موازين القوائم، فإن الاتفاق بينها والمالكي عزز من موقف الأخير التفاوضي مع القائمة العراقية، التي ضمت الأغلبية العظمى من النواب الفائزين في مناطق الأغلبية السنية.

لم يكن اتفاق الإيراني - الأمريكي في وجهه السياسية التي تضمنت لهيمنة سورية في النهاية، لم يكن هناك من قوة خارجية مكافئة، لتراجع أياً من المرشحين الأثنين الآخرين، وبالرغم من أن المبادرة السورية، التي لم يتحقق لها شيء من النجاح، أوجت بوجود إرادة عربية ما للتدخل، فإن دوراً عربياً لم يسجل في أي مرحلة من مراحل التفاوض، اللهم باستثناء الموقف السوري، الذي اضطر في النهاية إلى تبني المقاربة الإيرانية، نظراً للحسابات المعقدة في العلاقات بين طهران ودمشق، وحتى انقرة، التي لم تحف بتأييدها للتصور الوطني الذي طرحته القائمة العراقية، لم تكن ترغب في التضادم مع السياسة الإيرانية، ذات السبق الملوس في العراق، حسابات توارثت القوى الخارجية في التي حسمت عودة المالكي، لا مهارته السياسية ولا إرتياك خصومه، ولأن الأوضاع على ما هي عليه، فين العراق الحالي وتحقيق الاستقلال وإعادة بناء اللحمة الوطنية، ثمة طريق طويل والصعب.

كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



القوى التي أعادت المالكي رئيساً للحكومة

د. بشير موسى نافع *

ثم جاء التدخل الثاني الأكبر عندما ضغطت طهران على القائمة الصغرى، في لحظة بدأ أن المالكي في طريقه لخسارة موقعه، وأجبرته على التخلي عن اعتراضها على المالكي وتبني ترشيحه لرئاسة الحكومة، أما التدخل الثالث، فتمثل في الضغط الإيراني على سورية، صاحبته مبادرات مصالحة من المالكي ووعود بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع سورية، بهدف التخلي عن تبنيها لترشيح عادل عبد المهدي وتأييد المالكي، الضغوط الإيرانية ألوأزية على المجلس الأعلى، وعلى طابقيها التي تقدمت الصغرى، تجحت في جلب طابقيها إلى معسكر المالكي، وإن لم تحزن نجاحا مشابها مع مجموعة من الحكام، في الوقت نفسه، وكما أكدت برقيات السفارة الأمريكية في بغداد، التي كشفت عنها مؤخراً، لم تتخلل واشنطن تلقياً، ولا في أية لحظة من لحظات التفاوض على تشكيل الحكومة، عن تاييدها له احتفاظ المالكي بمنصبه، بخلاف ما أكدته التحليلات المسرعة التي قامت بدعم واشنطن للقائمة العراقية ومرشحتها لرئاسة الحكومة، ايجاد علاوي، وقد ساعد التأييد الأمريكي للمالكي على أن تتخذ القائمة الكردية موقفاً حذراً خلال المفاوضات القوية، إلى أن اصطفت إلى جانب المالكي، الإنجاز الوحيد الذي يمكن أن يعزى للمالكي ورفيقه التفاوضي كان في توقيع اتفاق غير معطل، في الأسابيع الأخيرة من شهر المفاوضات، مع قائمة الوسط بنوابها المشرفة السنة، التي تضم النواب الستة من الحزب الإسلامي، والأربعة الآخرين من القائمة التي قادها وزير الداخلية البولاني (الذي أخفق شخصياً في الفوز بمقعده)، وبالرغم من أن قائمة الوسط لا تمثل نقلاً كبيراً في موازين القوائم، فإن الاتفاق بينها والمالكي عزز من موقف الأخير التفاوضي مع القائمة العراقية، التي ضمت الأغلبية العظمى من النواب الفائزين في مناطق الأغلبية السنية.

لم يكن اتفاق الإيراني - الأمريكي في وجهه السياسية التي تضمنت لهيمنة سورية في النهاية، لم يكن هناك من قوة خارجية مكافئة، لتراجع أياً من المرشحين الأثنين الآخرين، وبالرغم من أن المبادرة السورية، التي لم يتحقق لها شيء من النجاح، أوجت بوجود إرادة عربية ما للتدخل، فإن دوراً عربياً لم يسجل في أي مرحلة من مراحل التفاوض، اللهم باستثناء الموقف السوري، الذي اضطر في النهاية إلى تبني المقاربة الإيرانية، نظراً للحسابات المعقدة في العلاقات بين طهران ودمشق، وحتى انقرة، التي لم تحف بتأييدها للتصور الوطني الذي طرحته القائمة العراقية، لم تكن ترغب في التضادم مع السياسة الإيرانية، ذات السبق الملوس في العراق، حسابات توارثت القوى الخارجية في التي حسمت عودة المالكي، لا مهارته السياسية ولا إرتياك خصومه، ولأن الأوضاع على ما هي عليه، فين العراق الحالي وتحقيق الاستقلال وإعادة بناء اللحمة الوطنية، ثمة طريق طويل والصعب.

كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

قادة حزبه أيضاً، مرتكزاً إلى مجموعة صغيرة من المساعدين والموابين، وفي ظل الغيبة النسبية للرقابة البرلمانية، سيطر رئيس الحكومة ومكتبه على كل ما استطاع السيطرة عليه من مؤسسات وهيئات ودوائر حكم، وبالرغم من تبنيه لخطاب وطني مبكر، عندما كانت هناك حاجة ضرورية لتوفير الشرعية الوطنية، فقد استتمت سياسات حكومة المالكي، سيما في الواث التي وقعت تحت سيطرته ونفوذه أوسيطرة القويين منه، بنزعة طائفية مطرقة، أدت إلى استبعاد الضباط الستة من كافة المواقع القيادية والمسئولتين العسكرية والأمنية، فقط لأنهم سنة، وإلى تحويل مناهج التعليم الدراسي إلى وسائل تثقيف طائفية، وإلى التخلص من الوجود العربي -

مواضعة ليصل إلى أعلى مواقع حكم العراق في حقبة ما بعد الغزو والاحتلال، ولكن أبرز مميزات المالكي على الإطلاق أنه أدرك سريعاً أصول وقواعد اللعبة التي وضع على رأسها، فإن كان المفترض أن يكون العراق الجديد ديمقراطياً، فلا بد من التوكيد على التوجه الديمقراطي للحكم، كلما كان من الضروري استدعاء هذا التوكيد، وإن كان العراقيون قد أصاب أكثرهم الضيق والقلق من سيطرة الاتجاهات الطائفية وانهاير لمحمته الوطنية، فلا بد من الحرص على تبني لغة وطنية جامعة، وإن كان العراق الجديد أصبح ساحة مستباحة للقوى الخارجية، القوى المحتلة وغير المحتلة، فلا بد من انفجارات غضب من وقت لآخر، تظهر الحرص على استقلال العراق وسيادته. خلف ذلك، ثمة سياسي انتهازي، ضيق الألق، وقليل الابتكار بما تعنيه التعددية العراقية، وما يعنيه وزن العراق التاريخي وموقعه في توارثات القوى الإقليمية. حكم المالكي العراق في السنوات الأربع الماضية بتفرد لا يختلف عليه كثيرون، ليعزل لا شركاء -

كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

سورية وانتهاك الحريات الدينية

رأي القديس

كشفت التفاف الامريكى الغاضح في هذا المضمار. فالحكومة الامريكىة التي نصبت نفسها قائدة للعالم الحر، والمدافع عن قيم التسامح الديني، هي الاكثر انتهاكاً لهذه القيم، ليس داخل الولايات المتحدة فقط، حيث تتعرض الاقلية المسلمة الى عمليات تمييز شرسة منذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، وانما خارجها ايضا. فكيف يعقل ان تعترف هذه الحكومة التي تمثل مجتمعاً متعدد الديانات والاعراق والثقافات وتبأه بذلك، كيف يعقل ان تعترف باسرائيل دولة يهودية، وتحول اكثر من مليون ونصف المليون من مواطنيها العرب الاصليين الى غزباء او اجانب مشكوك في موالنتهم او انتمائهم الى هذه الدولة.

الادارة الامريكىة الحالية، وبضغط من اللوبي الاسرائيلي، خانت كل قيم العدالة والتسامح والمساواة التي كانت احدى دعائم التعايش والذويان في الولايات الامريكىة لمئات الملايين من المهاجرين، عندما رضخت لمطالب الحكومة اليمينية الاسرائيلية الحالية واعترفت باسرائيل دولة يهودية، تميز عنصرياً بين المسلمين والمسيحيين العرب، وتسحب منهم حق المواطنة والانتماء الى بلد عاشوا فيه قبل قيام اسرائيل بالآف السنين. نحن من حرية العبادة، ومع الاحترام لجميع الاديان، وحفظ حقوق جميع اتباعها دون تفرقة او تمييز، فالدين لله والوطن للجميع، ولكننا لسنا مع استخدام هذه الورقة من قبل ادارة او ادارات امريكىة هي اول من ينتهك هذه الحريات، بل وتزيد وتساند من ينتهكها ايضا، وتكافئه على ذلك بالمساعدات المالية والعسكرية.

هناك الكثير من الامور التي تستحق الانتقاد في سورية هذه الايام، ابتداءً من عدم ديمقراطية النظام، وانهاء بسجله على صعيد انتهاك حقوق الانسان وغياب القضاء المستقل، ولكن من المؤكد ان تمتع الاقلية الدينية بحقوقها في سورية هو من الايجابيات البارز للنظام الحاكم في دمشق. ولهذا فان التقرير السنوي الذي تصدره الخارجية الامريكىة حول الحريات الدينية في العالم ارتكب خطأ فادحاً بتوجيه انتقادات الى الحكومة السورية في هذا المضمار، واثبت ان مثل هذه التقارير مسيئة، وتستخدم من قبل الادارة الامريكىة كورقة ضغط على الانظمة والحكومات التي لا تدور في فلكها.

النظام في سورية علماني صرف، بل انه من الانظمة العلمانية القليلة في الوطن العربي، والايقلية الدينية، والمسيحية على وجه الخصوص، تتمتع بامتيازات لا تتمتع بها الاكثرية المسلمة، بالمقارنة مع بعض الانظمة المختلفة الاخرى المعروفة بعلاقتها الحميمة مع الولايات المتحدة مثل المملكة العربية السعودية ومصر على سبيل المثال لا الحصر. ولعل تدفق المسيحيين العراقيين الى سورية بالآلاف هرباً من «الديمقراطية» الامريكىة في العراق هو احد الادلة البارزة في هذا الصدد التي تدحض الاتهامات الامريكىة.

لسنا هنا بصدد الدفاع عن النظام السوري، فهناك جوانب في ممارساته المتعلقة بالحريات والحقوق الانسانية من الصعب الدفاع عنها، خاصة من قبل صحيفة محظورة في سورية منذ سنوات، ولكننا بصدد

عاد المالكي رئيساً للحكومة العراقية، بالرغم من الكراهية العميقة التي تكنها له القوى السياسية الشيعية، التي يفترض أنها تشكل قاعدته البرلمانية الأساسية، وبالرغم من أن أغلب الأعضاء القدمين في قائمته ذاتها، «دولة القانون»، كانوا يتنكرون لطاحته. طوال معظم فترة التفاوض على تشكيل الحكومة العراقية، أعلنت الكتلة الصغرى ان رئاسة المالكي للحكومة هي خطأ عملي، وقد قبل المجلس الأعلى، الطرف الآخر في التحالف الوطني، كل جهد ممكن للتخلص من المالكي وإبعاده عن رئاسة الحكومة المقبلة، إلا خارج نطاق التشبيح السياسي، سواء في القائمة العراقية ذات الصيغة الوطنية، أو في اوساط الكتلة الكردية بكافة مجاميعها، فلم تكن هناك لا ثقة في المالكي ولا ادنى استعداد للقبول به، ولكن المالكي عاد في النهاية رئيساً للحكومة، ووجدت الأطراف المختلفة المعارضة العراقية نفسها مجبرة على التعاون معه، يبدو نجاح المالكي في تامين رئاسة ثانية للعوام اقرب إلى العجزة، وهو ما أثار العديد من الأسئلة والتساؤلات.

أحد أبرز التساؤلات يؤكد على البراعة السياسية التي أظهرها رئيس الحكومة العراقية السابقة، بعد أن استطاع، في خطوة لم يأتها، كسر الاعتراضات لكلامه عليه وسحب مزيد من الأناصر والأصوات في كل منصف من تعصبات التفاوض الطويل والمرق حول تشكيل الحكومة، في المقابل، أظهرت القائمة العراقية، المناهض للرئيسي للمالكي وكتلة القانون، بقيادة المتدعين، ارتباكاً وعدم كفاءة في إدارتها للمعملية التفاوضية، في الوقت الذي كان بعض من قائمته المتناقصين يرسل إشارات متباينة للمالكي ومفاوضيه، فحازت القائمة العراقية بوحد وتمسكهم مقدماً من مقاعد البرلمان العراقي، وأصبحت بالقائمة القائمة الأكبر، متفوقة بمقعدين على ما حققته قائمة دولة القانون. وكان من المتوقع، بالرغم من الفارق الضئيل بين القائمتين، أن تكون العراقية في موقع تفاوضي أقوى من المالكي وقائمته، ولكن ما حدث أن المالكي، طبقاً لوجهة النظر هذه، دفع العراقية إلى زاوية صعبة طوال أشهر التفاوض، وحرماها بالتامة من مفاوضات الضرورية في ساحة سياسية تتصف بقدر ملوس من التنظفي والانقسام الطائفي - الإثني وتباني المصالح. ما يجعل نجاح

تستلزام الخلق نحو التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل، وهو يوم الاستفتاء في جنوب السودان الذي يخشى الكثيرون أن تكون نتيجته بداية التفكك لقطر كبير من حيث المساحة في القارة الأفريقية. والأن ما حقيقة هذا الاستفتاء وما الداعي لوجوده؟ فقرار الاستفتاء كان في اتفاق من بين الحركة الشعبية لتحرير السودان وحكومة الإقليم من أجل وضع حد للحرب الأهلية التي استمرت في جنوب السودان منذ عام ألف وتسعمئة وخمسة وخمسين. الكثيرون في السودان يعتقدون أن طرقي الانفتاح لا يمكن الحق أو التفويض لإجراء مثل هذا الاستفتاء الذي أصبح من المؤكد أن يؤدي الآن إلى انفصال الجنوب من الشمال، خاصة بعد أن فقدت الحكومة الأمل في برامج الوحدة الجاذبة ودعم تيارات الوحدة، وأصبح الرئيس السوداني يتوقع انفصالاً وشيكاً. وبينما تستغل موقعية الاستفتاء في مسائل إجرائية يتم تجاهل الغرض الأساسي الذي تسعى له بعض الدول الأجنبية وخاصة إسرائيل التي اعترفت بتدخلها في جنوب السودان وإيضاً الولايات المتحدة التي قدمت إغراءات على لسان وزيرة خارجيتها هيلاري كلنتون برفع اسم السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب إذا سهلت عملية الاستفتاء. والغريب أن الأمين العام للأمم المتحدة - بانغي مون، نفسه يسعى لدعم القوات الأجنبية في جنوب السودان من أجل إجراء الاستفتاء. وكذلك موقف مصر التي تقوم بمبادرات دبلوماسية هاشمية دون أن تدرك الانفصال سيكون حافزاً للحركات ممانعة في السودان. ولكن هل ينتهي الانفصال عند جنوب السودان؛ الدلائل كلها تشير إلى أن هذا الانفصال سيكون حافزاً للحركات ممانعة في دارفور، وشرق السودان الذي بدأ التدخل الدولي فيه من خلال ما سمي دور المانحين في تنمية شرقي البلاد. ولكن هل إذا انفصلت هذه الأقاليم أصبحت مناطق الشمال في مأمن من مثل هذه الدعوات. الإجابة هي أن أخباراً تقول إن الحركة

جيش قطاع الشمال لتدمير ما يتبقى من وحدة السودان

د. يوسف نور عوض *

الرجال الذين قاموا بحركتها الانقلابية لم يتفغروا لمشروعهم السياسي بل تفغروا فقط لمشاريهم الاقتصادية الذاتية. وكان ذلك هو السبب في أن الكثيرون فقدوا وظيفتهم وخرجوا من ميدان العمل أو توجهوا إلى الهجرة، ولا يبدو أن الكثيرون الآن يديرون الأعمال التي سبوا عنها السودان في الأشهر القادمة، خاصة أننا سمعنا أن بعض قادة التمرد في أقاليم أخرى من البلاد بدأوا يتجهون نحو الجنوب، بل سمعنا أن سلفاً كبير يقول إنه سوف يفتح سفارة للسودان في الجنوب إذا تم الانفصال، فهل سيكون هناك سودان لتكون له سفارة؟ ولماذا يفترض أساساً أنه سيكون هناك انفصال قبل إجراء الاستفتاء وهو نائب رئيس الجمهورية، فهل كان يريد منصباً أرفع من ذلك من أجل أن يكون ولاؤه للسودان؟ ولكننا مع ذلك لا نريد أن ندخل في جدليات غير مدروسة أو في حوار عاطفي لأن المطلوب من أبناء الجنوب كما هو مطلوب من أبناء الشمال أن يكون هناك تساؤل أساسي، هل السودان في حال الانفصال هو أفضل حالاً منه في حال الوحدة. لقد ظل الجنوبيون دائماً يتحدثون أنهم خسروا المعاملة غير متساوية من الشماليين، واتهموا الشمال بأنه يقف منهم مواقف عنصرية، ولكن الحقيقة هي أنه في الوقت الذي يعرب فيه الشمال عن أسفه وهو مستعد حقاً لإصلاح ما أفسده الواقع القديم، فإن الجنوبيين هم الذين يتبنون الآن المواقف العنصرية بوصف أهل الشمال أنهم عرب ومسلمون، فهل ينطبق الوصف العنصري على علاته هي أهل الشمال؟ وهل نقول إن سكان الشمال هم قبائل عربية جاءت اليوم من جزيرة العرب، أم أنهم في الحقيقة عرب ونوبة تجري في عروقهم الدماء الأفريقية التي لا تجعلهم يختلفون عن أهل الجنوب؟ ومن المؤسف أن ينحدر الحوار إلى هذا المستوى لأن الدول

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 6 شقة المراج شفاة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626 5066089

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلام
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

علماء أمريكيون يطالبون بحظر السجائر الإلكترونية

■ واشنطن - يو بي آي: طالب باحثون أمريكيون بضرورة حظر السجائر الإلكترونية إلى حين معالجة القلق المتعلق بسلامتها. ونقل موقع (هلت داي نيوز) الأمريكي عن الباحثين في جامعة كاليفورنيا استنتاجهم بعد دراستهم وتقييمهم لـ 6 أنواع من السجائر الإلكترونية حصلوا عليها عن طريق الإنترنت، وجوب حظر تسويق هذه السجائر على الأقل إلى حين التأكد من سلامة استخدامها. وقال الباحثون «إن مشاهدتنا تقدم دليلاً على وجوب أن ينظر المنظمون في إمكانية وقف (هذه السجائر) من السوق إلى حين معالجة المسائل المتعلقة بمزايا التصميم ومراقبة النوعية والسلامة بشكل كاف».

احتفظت بجثث أطفالها الثلاثة 20 عاماً في خزانها

■ لندن - يو بي آي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً على امرأة احتفظت بجثث ثلاثة من أطفالها لمدة 20 عاماً في خزانة ملابسها، بخدمه المجتمع لمدة سنتين. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن برناديت كوبرك البالغة من العمر 55 عاماً ولدت أربعة أطفال خلال الفترة من 1985 إلى 1995، لكنهم توفوا بعد الولادة. واستمعت محكمة التاج في مدينة ليفربول إلى إن برناديت لفت جثث ثلاثة من الأطفال بقماش ووضعهم بصندوق بلاستيكي في خزانة ملابسها، وقامت بدفن جثة الطفل الرابع في مقبرة. وامرت المحكمة بأن تخدم المرأة المجتمع لمدة عامين تحت الإشراف، والتي كانت اعترفت في جلسة سابقة أنها اخفت جميع الولادات عن السجلات العامة. وأضافت بي بي سي أن بقايا جثث الأطفال الثلاثة اكتشفت في تموز/يوليو 2009 من قبل جوان لي ابنة برناديت، والتي ابليت الشرطة.

نسخة كتاب نادرة بأكثر من 11 مليون دولار

■ لندن - يو بي آي: بيعت نسخة نادرة من كتاب «طيور أمريكا» لللغنان الفرنسي - الأمريكي جون جيمس أودوبون بسعر قياسي فاق الـ 11 مليون دولار وذلك في مزاد اقامته دار سونديز للمزادات في العاصمة البريطانية لندن. وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان النسخة، التي تأتي من مجموعة لورده هيكينج، بيعت بـ 11.0 مليون دولار في وقت كان من المتوقع أن تحقق 9.4 ملايين دولار فقط. يشار إلى ان الكتاب يضم رسوماً لأودوبون من القرن التاسع عشر، وتوجد منه 119 نسخة كاملة فقط 108 منها في المتاحف والكتبات. ويذكر ان طبعة أخرى من الكتاب بيعت قبل عقد بسبعه قياسي هو 8.8 ملايين دولار. ويحتوي الكتاب ألف صورة لحوالي 500 نوع من الطيور واستغرق أودوبون 12 سنة لإنجازه، فسافر إلى أمريكا حيث اصطلح الطيور وعلقها لرسمها، ثم عاد إلى بريطانيا لطبع الكتاب والسعي وراء الأثرية لشراء نسخ منه.

كلا، لم يحدث هذا! أمجد ناصر

هناك أجناس أدبية وفنية تتقاطع في حدود معينة. يمكن أن نلاحظ تقاطع القصيدة والقصة القصيرة، المسرحية والسيناريو، السيرة والرواية، البيومات والريورتاج الأدبي.. إلخ. لا يكفي القصد لتحديد الفرق. القصد مهم، بالطبع، لكنه لا يكفي وحده لإقامة الفارق النوعي. لا بد من وجود فوارق طالعة من الجنس الأدبي والفني نفسه. فلكل جنس أدبي نشأة ومحتد حتى وإن تناسلت الأجناس الأدبية من جذر بعيد واحد هو الكلمات. ومع كل الاختلافات التي تحدث في الأجناس الأدبية والفنية، والمحاولات المستمرة لحو الفارق وإزالة الحد، إلا أن الحد يبقى ويمانع. وهذه هي قضية الأجناس الأدبية التي تؤطر وتقيم الحدود التي يستوي بعدها كل عمل أدبي على حدة، ولكنها، على ما يبدو، لا تستطيع كبح جماح التداخل والتوسع في ما تؤل إليه مصائر الأجناس الأدبية والفنية. ***

في «انثيال الذاكرة»، يكتب الناشر والمناضل في يسار حركة «فتح» فتحي البس سيرة جيل ومرحلة. يبدأ من نقطة لا تناسب في انتمائها إلى جنس أدبي محدد سلفاً: تلك الرسالة التي تصله من رفيق مرحلة يقيم في الغترب يحاول أن يعرّفه بنفسه، ويشكره على أن أحداً لا يزال يتذكره بالاسم. هذه الرسالة، مسبوقة بشكر الكاتب لبعض مراجعه، تحدد لنا، سلفاً، النوع الأدبي الذي نحن بصده. لا مجال، إذن، للاستيهام. هذه سيرة تحاول أن تلتزم بالموضوعي، أي ما هو خارج الذات ولا يد للذات فيه، ولكن، بالطبع، من زاوية ذاتية، لأن كل كتابة، مهما أوتت في الموضوعية، تظل تحمل أثراً من ذات كاتبها. لأن الأشياء المتشابهة لا تكتب على نحو متشابه. لا يحدث ذلك أبداً لأن ذوات كتابها مختلفة ومغايرة. ***

في حديث دار بيني وفتحي البس في عمّان حول عمله «انثيال الذاكرة»، أكد أنه رغم إغواء نداء الرواية له، بما تعنيه أساساً من إعمال للخيال والاختلاق وبناء واقع مواز للواقع، لم ينجرّف إلى ذلك. توقف أمام فكرة الحقيقة. أمام «الأمانة» التاريخية. وهاتان لا تحيلان، حسب ظني، إلى الرواية، بل إلى السيرة الذاتية. يستطیع الروائي أن يصطنع (لا بدّ من ذلك).. يستطیع أن يأخذ ملمحاً من شخص أو أكثر، في حياته.. يستطیع أن يلعب على الزمان والمكان، لكن كاتب السيرة الذاتية لا يستطیع ذلك بالإرحية نفسها. ليس مسموحاً له بتلك الحرية. كاتب السيرة الذاتية يعرّيه السرد والحكي والخيال، لكنه لا يستطیع المضي بذلك حتى النهاية، الحقيقة تقف حائلاً بينه وبين اصطناع حدث أو اختلاق شخصية. يتبدى ذلك بوضوح في كتب الذین لعبوا أدواراً في الحياة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. التاريخ، الحقيقة، الأمانة، تقف أمام هؤلاء بالمرصاد. لا تني تذكرهم بأن صنيعهم معني بالحقائق أكثر مما هو معني بالخيال وأن أي انزياح عن صراط «الحقيقة» هو انتهاك لتعاقد ضمني متواضع عليه مسبقاً بين طرفي معادلة القراءة. ***

هذا لا يعني انتقاء الجانب الأدبي من سيرة ذاتية كهذه، لا يعني فقراً بلاغياً أو تصويرياً، وعموماً، لا يعني فقراً أسلوبياً. الأسلوب، اللغة، الجماليات البلاغية لا تتصادم، بالضرورة، بالحقيقة التي هي، تقريباً، هدف السيرة الذاتية، لكنها، هنا، تكون في خدمة هدف آخر، هدف ذي «حقيقة» يشترك فيها غيره في الزمان والمكان والأحداث.

أعجبنى كلام فتحي البس عن رفاقه. قال: «لا يمكنني تحويل الشهداء، الرجال الملمومين أو المجهولين في تلك المسيرة، إلى مجرد شخص في رواية». رأى في ذلك إغماطاً لهمهم، لأرواحهم التي قدموها على مذبح القضية.

مجرد أن يفكر فتحي البس بذلك يستحيل عليه تلبية نداء الرواية المغوي. إغواء الخيال وتراقص أشباح السرد تكبح الحقيقة جماهما وتوقفهما عند حد. تظل تلك الوجوه من غيهاها أو حضورها لتقول له: كلا، لم يحدث ذلك!

«كلا، لم يحدث ذلك»، على الأرجح، الجملة الفصل بين السيرة والرواية لا يستطیع أحد أن يقول للروائي: ولكن ذلك لم يحدث، أو: إن الأمر حدث على هذا النحو، أو: ولكنك نسبت دوراً كبيراً لشخص مغرور؟!

أبطال السيرة الذاتية حاضرون حتى وهم غائبون. إذ لا بد أن يكون هناك من أطل على ما حدث ليشره في وجه الكاتب راية الحقيقة.

وليس هذا ما يواجه الروائي تماماً. الحقيقة، بهذا المعنى، لا تُشهر في وجه كراية حكم جانبي في ملعب لكرة القدم. هناك، بالمقابل، ما نسميه «الصدق الكفني». ذلك، على الأغلب، ما قصده الروائي البيروفي (حاصد نوبل أخيراً) ماريو فارغاس يوسا عندما قال «تحكي كل رواية جيدة الصدق بينما تكتب كل رواية سيئة». الصدق والكذب يتصلان، هنا، بقدرة العمل الروائي على الاقتناع. سواء تعلق الأمر برواية واقعية أم برواية فنتازية.

هل يعني ما سبق أن الروائي ليس مطالباً بحقيقة ما؟ كلا.

إنه مطالب، على الأغلب، بنوع من الحقيقة.

ولكن أي حقيقة؟. للمفارقة، أنها الحقيقة نفسها ولكن في زي آخر، في مسوح مختلف. فيلثج عن الحقيقة، بما هي غاية المعسى البشري الشاق وخائب الرجاء سلفاً، لا تتجرأ إلا كي تتحد مرة ثانية.. لا تنفرد إلا كي تجتمعت.

Email: amjad@alquds.co.uk
www.facebook.com/amjadnasser

اعتقال العريس البريطاني انتهم بقتل عروسه خلال شهر العسل

■ لندن - د ب أ: أعلنت الشرطة البريطانية الاربعة اعتقال ملياردير بريطاني، زوج لسيدية سويدية قتلت أثناء قضاء الاثنتين شهر العسل في جنوب أفريقيا، للاشتباه بتورطه في الجريمة. وافتت شرطة اسكوتلانديارد القبض على شرين ديواني، الذي قتل زوجته آني (28 عاماً) ريميا بالرصاص في كيب تاون الشهر الماضي. جاء ذلك بناء على طلب من السلطات في جنوب أفريقيا في وقت متأخر من الثلاثاء. وفي جلسة استماع بمحكمة في كيب تاون الثلاثاء، وجهت الزوج (30 عاماً) غيبابا تهمة التحريض على قتل عروسه ودفن اموال مقابل ذلك. اختطفت السيارة الأجرة (تاكسي) التي كان يستقلها العروسان ببلدة على مشارف كيب تاون مساء يوم 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أثناء عودتهما إلى الفندق بعد تناول العشاء خارج المدينة. وألقى مسلحان الزوج والسائق خارج السيارة. وعثر على جثة الزوجة داخل السيارة في وقت لاحق، بعدما قتل بطلق ناري في العنق. وزعم سائق التاكسي زولا تونغو، الذي تحول لشاهد اثبات، أن رجل الاعمال البريطاني عرض عليه 15 ألف راند (2200 دولار) مقابل قتل زوجته. واستتكرت عائلة ديواني تلك المزاعم ووصفتها بأنها «سخيفة تماماً» وغير حقيقية. ومن المقرر أن يمثل ديواني، وهو من بريستول في جنوب غرب انكلترا، أمام المحكمة في لندن.

سوري يجر 5 شاحنات بلحيته

■ دمشق - د ب أ: تحدثت تقارير سورية الاربعة عن مواطن يتمتع بقوى بدنية خارقة نجح في نقل جانب منها إلى ابنته، ومن ثم فهو يحمل بأن يدخل مع أفراد أسرته موسوعة غينيس للأرقام القياسية. ووفقاً لصحيفة «الوطن» فإن من بين الأشياء التي يستطيع هذا السهرقل، القيام بها حمل صهريج محروقات (وزنه طنان)، والسير به لمسافة نصف كلم. كما يتحمل وائل الطربيط (45 عاماً) مرور عشر سيارات على صدره، وتكسير حجارة بارزوتية ضخمة فوق بطنه يمكن أن يصل وزنها إلى 2500 كغم، ورفع رجل بوزن 75 كغم عن الأرض بلحيته، وجر خمس سيارات بوزن عشرة أطنان بواسطة لحيته أيضاً ولثلاث الأمتار. وورث على ما يبدو أبناء هذا السوري السبعة بعض القوة الخارقة عن والدهم، فيستطيع الأبناء إجراء أكثر من 5000 تمرين معدة (ضغط) في المرة الواحدة، وكانهم يلهون. وتمتلك العائلة في منزلها غرفة أشبه بصالة ألعاب رياضية مجهزة بالعديد من الأجهزة والمعدات التي تساعد على القيام بمختلف أنواع التمرينات. ونقلت الصحفية السورية المحلية عن «مشمون» رغبته في مساعدته هو وأفراد أسرته على دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

الزواج يجعل الرجال أكثر لينا

■ واشنطن - يو بي آي: لم يكن مصادفة أن يقال ان الزواج يجلب الاستقرار للمرأة إذ أقيمت دراسة جديدة ان الرجال المتزوجين يظهرن سلوكاً عدائياً أو غير قانوني أقل من الرجال العازبين. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي ان باحثين من جامعة ميتشيجن الأمريكية توصلوا إلى ان الزواج يجعل الرجال أكثر لينا بعد متابعة 475 مراهقاً من ذوي السلوك الخطر حتى مرحلة الزواج حيث تبين ان الزواج قلل السلوك الإجرامي لديهم بنسبة 35%. وتبين ان أكثر الرجال عدائياً يصبحون اجتماعيين أكثر بعد الزواج، وان الزواج يقلص العدائية تجاه المجتمع بنسبة 30%. ولكن الدراسة لم تتوصل إلى معرفة ما إذا كان الرجال اللينون هم الأكثر احتمالاً للزواج من الأساس. وقالت الباحثة الكسنديا بورت وهي عالمة نفس واختصاصية في علم الوراثة السلوكي ان الباحثين ليسوا أكسدين من تأثير الزواج على النساء من هذه الناحية لأن هذا النوع من السلوك غير شائع كثيراً لدى الجنس اللطيف. وخلص الباحثون إلى ان ازدياد عدد المتزوجين يقود إلى تقليص الجريمة.

دفاء العائلة يخفف آثار مرض العته

■ برلين - د ب أ: ذات يوم، جلست ريناته (43 عاماً) بجوار زوجها، وأخذت تحكي له أحداث يومها، حيث استغفروا النوم واستيقظت متأخراً في ذلك الصباح لتصل بالاكاد إلى مكتبها في موعدها، بينما حصلت ابنتهما ليوني على سنتوي «بي» في حصة اللغة الألمانية بالدرسة. لم تكن ريناته على علم بما إذا كان زوجها فهم كلامها أو أن يكون قد سمعها، فمذت الحادثة العائلية التي تعرض لها بدرائته البخارية، وهو في حالة مستمرة من غياب الوعي (يطلق عليها الحارة الإنجابية المستديرة)، ويخضع للعاية في مركز ترميز بمدينة فالوميو بالنمانية. في هذا المركز، يرقد أناس يعانون من تلف خطيري في الدماغ بسبب نزيف في المخ أو مرض التهاب السحايا أو مرض باركنسن (أحد الأمراض المتعددة التي تسبب حالة الشلل الرعاش، وهي حالة تتسم بحركات أو رعشات بطيئة)، إلى جانب بعض الأسباب الأخرى. وأصغر هؤلاء المرضى في العشرين من عمره بينما يبلغ أكبرهم 70 عاماً.

يقول كلاوس غونتر، مدير خدمات الترميز بالمركز: «على الرغم من أنهم لم يعودوا يستطيعون العناية بأنفسهم، فإن حالتهم يمكن أن تتحسن». أحياناً يمكن رعاية مثل هؤلاء المرضى في المنزل، غير أنه على الأقارب الذين يريدون تقديم الرعاية للمريض أن يعلمسوا طبيعة الأمر المقبلين عليه، فعبء هذا العمل ثقيل من الناحية البدنية والعاطفية، حيث يحتاج المريض رعاية متواصلة على مدار الساعة، بل ان بعضهم يعين نقله كل ساعة. وأبدى شكوكه في أن يسدي الأقارب دائماً معروفاً للمريض برعايته في المنزل، فيقول: «ربما يشعر (المريض) بحال أفضل بين أناس مثله».

تمثال نصفي بـ 23.8 مليون دولار

■ نيويورك - رويترز: جلب تمثال نصفي من الرخام بـ 23.8 مليون دولار ليصل إلى حوالي عشرة أمثال تقديراً من قبل البيع في مزاد للحف بدار مزادات سوندي شهيد بيع كل العروضات. وقالت سوندي أن «تمثالاً نصفياً من الرخام لوجه أنطونيو المعظم من عهد هادريان الإمبراطوري الروماني، الذي يعود تقريبا إلى 130-138 ميلادية بـ 23 مليوناً و826500 دولار بما في ذلك العمولة ليتصدر مزاد أفضل الأثرية من مجموعة الراجل كلارنس داي الذي احتفظ بواحدة من أفضل المجموعات من هذا النوع. وتنافس خمسة من الزائدين على التمثال النصفي وهو التمثال الكلاسيكي الوحيد المعروف لأنطونيو الذي يحمل نقشا يحدد هويته. والمشتري جامع تحف أوروبي لم يعلن عن اسمه.

كايت بلانشيت تعود إلى «الأقزام»

■ لوس انجلس - يو بي آي: تضم النجمة الأسترالية كاييت بلانشيت إلى مخرج «سيد الخواتم» بيتر جاكسون في فيلم «ذي هوبيت» (الأقزام) الذي تستعد فيه دور القزمية الكبرى. وذكر موقع «إي أونلاين» الأمريكي ان بلانشيت ستشارك في الفيلم الذي يبدأ تصويره في نيوزيلندا في شباط/فبراير المقبل. وقال جاكسون «كايت هي واحدة من الممثلين المفضلين لدي وما كنت لأكون أكثر سعادة من خبر عودتها للعب دور سبق وجسدته في الفيلم السابق». يشار إلى ان بلانشيت هي أول ممثلة يقع اختيارها عليها للمشاركة في الجزء الثاني من «ذي هوبيت» منذ الإعلان عنه في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. ويذكر ان «الهوبيت» هم من الأقزام الذين كتب عنهم الروائي الإنكليزي جون رونالد رويل تولكين في رواياته مثل ملحمة «سيد الخواتم».



بيونسي تهدي زوجها

السيارة الأسرع في العالم وثمنها.. مليوناً دولار

■ لندن - يو بي آي: عبرت المغنية الأمريكية بيونسي عن حبها الكبير لزوجها النجم الأمريكي جاي زي فاختارت له هدية مميزة هي سيارة «بوغاتي» الأسرع في العالم والتي يقدّر ثمنها بمليون دولار. وذكرت صحيفة «صن» البريطانية ان المغنية البالغة من العمر 29 سنة أهدت جاي زي المولع بالسيارات سيارة من طراز «بوغاتي فيرون» الرياضية بمناسبة عيد ميلاده الـ 41. وأوضحت ان بيونسي انتظرت سنة كاملة قبل استلام السيارة التي يمكن ان تسير بسرعة 410 كيلو مترات بالساعة.

■ لندن - يو بي آي: عبرت المغنية الأمريكية بيونسي عن حبها الكبير لزوجها النجم الأمريكي جاي زي فاختارت له هدية مميزة هي سيارة «بوغاتي» الأسرع في العالم والتي يقدّر ثمنها بمليون دولار.

وتكرت صحيفة «صن» البريطانية ان المغنية البالغة من العمر 29 سنة أهدت جاي زي المولع بالسيارات سيارة من طراز «بوغاتي فيرون» الرياضية بمناسبة عيد ميلاده الـ 41. وأوضحت ان بيونسي انتظرت سنة كاملة قبل استلام السيارة التي يمكن ان تسير بسرعة 410 كيلو مترات بالساعة.

ألف جنيه. ويشترط ألا يكون البحث المقدم قد مر على نشره أكثر من خمس سنوات، وألا يكون قد قدم لنيل جائزة أو درجة علمية «ماجستير أو دكتوراة»، وألا يقل عن مائتي صفحة.

● تحت عنوان «مستقبل الكوميديا بين زهايمر» عادل إمام و«بلبل حيران» أحمد حلمي»، تقام ندوة يوم الأحد المقبل بقصر الأمير طاز بالقاهرة تستضيف عدداً من النقاد والفنانين.

● تستضيف الجزائر ثلاثة عشر كاتباً عالمياً في إقامة إبداعية تستمر ثمانية أشهر، يستعرضون خلالها عوالمهم في رحلة تواصلية حية. أعلن ذلك خالد يونس بن مهدي، رئيس قسم الكتاب والتوثيق على مستوى الوكالة الجزائرية من أجل الإشعاع الثقافي، الراحية للتظاهرة بالتنسيق مع منشورات «عقد الجنوب».



والأخلاقية المتعلقة بأبحاث الأجنة البشرية، وذلك خلال الفترة من 8 وحتى 10 من الشهر الجاري.

● أطلق مجمع اللغة العربية بالقاهرة مسابقتها في الأدب للدورة الجمعية الثامنة والسبعين لعام 2011-2012، موضوعها «لغة المسرح عند توفيق الحكيم»، وقدرها أربعون

عشرات الآلاف من النباتات الجديدة اكتشفت منذ عقود ولم يعلن عنها حتى الآن

قام الباحثون بدراسة عينة كبيرة من النباتات الجديدة من ناحية الوقت الذي يقع بين التقاطها وإدراجها ضمن النبتات الجديدة فوجدوا أنه في الفترة بين عامي 1970 و2010 قد تم الإعلان عن 16% فقط من النباتات الجديدة خلال خمس سنوات في حين أن بقية النباتات الجديدة ظلت حبيسة الأرشيفات على مدى 50 عاماً أو أكثر قبل أن يتم توصيفها وإدراجها ضمن النبتات المكتشفة حديثاً. ورجح الباحثون أن يكون هناك حالياً نحو عشرين ألف نبات جديد لم يكتشف بعد وهو ما يعادل نحو 20% من إجمالي عدد النباتات وأن يكون نصف هذه النباتات موجوداً بالفعل جيئسا لأرشيف النباتات المحففة لأغراض علمية.

■ واشنطن - د ب أ: أكدت دراسة بريطانية أن هناك عشرات الآلاف من الأنواع النباتية الجديدة التي اكتشفت خلال العقود الماضية ولم يعلن عنها كتانوع جديد. ورجح معدو الدراسة أن تكون نصف النباتات الجديدة التي لم تكتشف حتى الآن والتي يقدر العلماء عددها بنحو سبعين ألف نوع قد اكتشفت بالفعل وأن هناك عينات منها بين صفحات أرشيف هواة جمع النباتات الغربية. وأعد الدراسة فريق من الباحثين تحت إشراف روبرت سكوتلاند من معهد إيرث ووتش في أوكسفورد ونشرت نتائجها في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم.